33 ألف مصرى مهدد بالترحيل

«البصمة» تحول حياة آلاف المصريين بالسعودية إلى جحيم

انفراد.. شروط مصر الأربعة لاحياء عملية السلام

03

مصر تتعرى.. فى فتنة المنيا

07

ديون 3 تريليون جنيه جناية 4 رؤساء على مصر

06

البسطاء يستنجدون بالسيسى: «حس بينا.. إحنا بنندفن»

11-9

شبهة عمل «دولى» مدبر وراء الطائرة المنكوبة

5-4

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 206 - السنة الخامسة
الأحد من 29 مايو - 4 يونيو 2016 -
من 22 - 28 شعبان 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

عكس عكاس

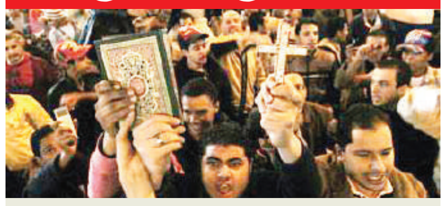

المنيا - أسيوط و«بدويا»

02

تحقيقات

600 مليون مكاسب شركات «السعار الدوائى»

08

تليفزيون

إندماج الفضائيات.. محاباة للحاكم

14

اقتحام معرض «أهلا رمضان» قبل انصراف رئيس الوزراء واستيلاء على أجولة أرز وصناديق دجاج

جرس إنذار من «غضب الفقراء»

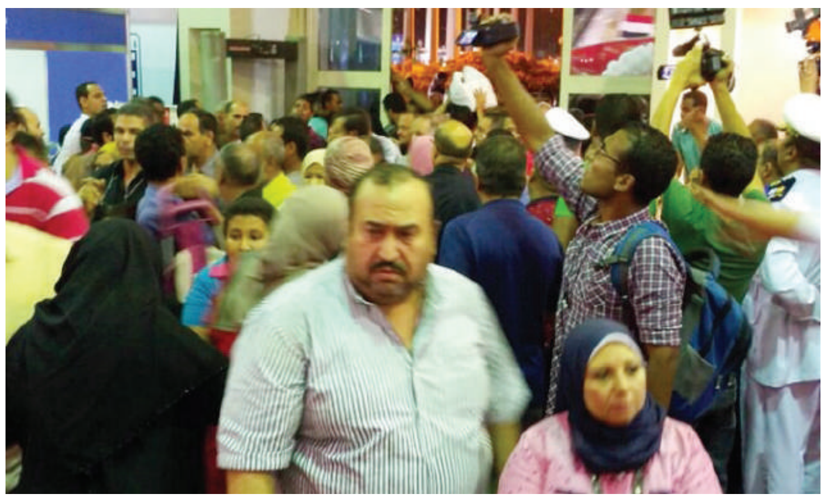

مثّلت بعد أن انتظروا ساعات طويلة افترشوا خلالها أرض المعارض بمدينة نصر، أمام القاعة المخصصة لمعرض سلع «أهلا رمضان»، قرر المئات من جمهور الحضور أن القوة هي الحل، واقتحموا المعرض، وحطموا واجهته الزجاجية ، فيما كان المهندس شريف اسماعيل يتفقد الصالة الأخيرة في محطته التفقدية للمعرض حيث سُمعت أصوات الغضب آتية من الخارج للجمهورِ من البسطاء الذين أطال ساعات انتظارهم تأخر «إسماعيل» ساعتين عن الموعد المحدد للافتتاح الذي كان مقررًا له الخامسة مساء .

وخلال فترة وجيزة علت أصوات صراخ النساء والأطفال بفعل تدافع الجماهير المقتحمة للمعرض، والتي كانت قد انتظرت منذ التاسعة والعاشرة صباحا، على أمل أن يحصلوا على كيلو أرز بسعر يناسب دخولهم القليلة من خلال المعرض الذي تنظمه وزارة التموين والتجارة والصناعة.

من جانبه قال عادل عبد العزيز رئيس الشركة العامة لتجارة الجملة، إن ماحدث أوقع الشركات بخسارة لن يتمكنوا من حسابها الآن؛ نظرًا لاقتحام الجمهور المعرض واختطاف صناديق الدجاج المجمد وعلب الياميش والزيت والأرز، حسب قوله.

ورغم محاولات رجال الأمن وضع نقطة نظام إلا إنهم عجزوا عن السيطرة على الموقف الذي ساء بعدما قام الناس بدفع الحواجز الحديدية وسقط العشرات على الأرض، دون وقوع وفيات، كما فشلوا في ارجاع المسروقات من الغاضبين.

يقول «حسين.س» أحد المواطنين الذين جاءوا لشراء سلع رمضان، إن ما حدث أشعره هو وأسرته بالإهانة، حيث ظل أمام أبواب المعرض منذ الظهيرة منتظرا السماح له ولعائلته بالدخول، مضيفا: «كان على الحكومة أن تعلن أن اليوم خاص بالافتتاح وحضور رئيس الوزراء والقيادات، بينما تسمح للعامة من المواطنين الراغبين في الشراء ان يحضروا في اليوم التالي.

«"آمال عطية» ربة المنزل المصرية التي جاءت بعدما نمى إلى سمعها، أن المعرض يقيم تخفيضات تصل إلى ٣٠٪ على الياميش، قالت إن الانتظار لساعات طويلة أصاب الناس بالغضب، مضيفة: «تعرضت للتدافع أنا وابنتي، وسقطنا على الأرض، وما حدث كان من الممكن أن يتحول لكارثة تودي بحياة عشرات الأشخاص، وسوء التنظيم عرض حياة عشرات الأسر للخطر

فيما تساءل حمدي عبدالستار المستشار القانوني لحركة مواطنون ضد البطالة: هل ما حدث في معرض أهلا رمضان من اقتحام واستيلاء على اجولة الارز وصناديق الدجاج المجمد مقدمة لثورة جياع، مجيبا بأن كيفية إدارة الحكومة لأزمة غلاء الأسعار هي التي ستجيب عن هذا السؤال.

صلاح عبدالجابر العربى

قالت العرب
أطهر قلوب الدنيا قلب الحريق
واصدق لسان كان لسان اللهب
(سيد حجاب – تتر عصفور النار)

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

صنّاع مسلسل (الكيف) و(ليالي الحلمية).. منكم لله

هو الإفلاس وصل للدرجة دي ؟ يعني انا أبويا (الله يرحمه) كان كيميائى.. يحق لي افرض نفسي على العالم باعتباري وريث شرعي للمهنة وأكمل في نفس الخط ؟

بعد ٣١ سنة من عرض فيلم الكيف.. اللي هو من أهم وأجمل الأفلام (بغض النظر عن الملاحظات السلبية على مباشرة ابوزيد وعبد الخالق) ييجي ابن السيناريست يقلّب أحد المنتجين ويقنعه بتقديم الفيلم كمسلسل تلفزيوني ، على اعتبار ان المشاهدين في رمضان مالهمش اهل يسألوا عليهم ولا يدافعوا عنهم.

ويقنع واحد زي باسم سمرة انه يعيد انتاج دور محمود عبد العزيز.. واحمد رزق يصدّق انه ممكن يبقى يحيى الفخرانى.. ويزروطوا ورق المسلسل بمئات الافيهات الجديدة الرخيصة المزيفة.. اللي هي ممكن تشبه افيهات محمود عبد العزيز.

يلعبوا بأعصابنا علشان فاهمين قد ايه بنحب مزاجنجي.. وحافظين مشاهد الفيلم مشهد مشهد.. ويبرشطوا علينا بـ ٣٠ حلقة.. هنشوف فيهم باسم سمرة بيستظرف وهنحذفه من قايمة المثلين اللي كنا بنحترمهم وبنبلع لهم الغلط من فيلم المدينة لمسلسل بين السرايات وفيلم جمهورية امبابة.

واحمد رزق اللي فقد البوصلة وصدّق كلام الشلّة بتاعته.. وجميل راتب (اللي انا زعلان منه أوي) راجع يقنعنا انه لسه سليم البهظ زي ماهو.. وسعد الصغير بغباوته وتقل دمه وعبطه بيعمل شخصية بيصي.. فؤاد خليل العظيم.. بيعمل دوره شكري الفار.. السؤال.. حد سلّطكم على الشعب تعملوا فيه كده ؟

تمد الخيط على آخره ....تلاقي في وشّك ليالي الحلمية الجزء السادس.. اذا كان اسامة عكاشة نفسه وبوجود الابطال كلهم والمخرج فشل يقدم لنا الجزء الخامس ؟ طب ايه ؟

بتبيع حاجاتنا وذكرياتنا الحلوة العبيطة ليه ؟ وبأي منطق ومين اللي شجعك ؟ انت مراهن على مين وليه؟ علينا احنا الجيل القديم اللي شاف المسلسل وبقى جزء من وجدانه ومشاعره وقلبه بيترعش لما يسمع علي الحجار بيغنّي التتر ولا يشوف سليم البدري وسليمان غانم ؟

احنا غالباً هنشتم حضرتك واللي في المسلسل بالأب وبالأم وهنتحسبن فيك انت واللي معاك.

ولا مراهن على الجيل الجديد اللي ميعرفش حاجة عن المشاعر دي ومعندوش وقت اصلاً ولا نفس ياكل من نفس الطبق ونفس الطبيخ اللي انت بتقدمه للمرة السادسة.

دول هيسمعوك رأيهم مختصر في كلمة من ٣ حروف مصحوبة بصوت مش هيعجبك ..

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

المنيا - أسيوط .. وبالعكس

محافظ المنيا ومحافظة أسيوط لازقين في بعض حرفياً، وشبه بعض في اغلب الملامح والهموم، باستثناء اللكنة اللطيفة للمنياوية اللي بتمد في الألف والياء والواو بطريقة لطيفة ومحببة.

الأهم انهم شركاء في الغلب والكوارث.. المحافظتين فيهم نسبة أقباط كبيرة.. فيهم نبتت جماعات العنف في القرن الماضي وعلى ارض المحافظيتن سالت أنهار دم.

بمناسبة حادثة قرية الكرما..

واحنا طلبة في الجامعة.. وقت سيطرة الجماعات الاسلامية.. الناس اكتشفت جريمة فظيعة.. اتنين شباب مسيحيين مقتولين بعد قطع اعضائهم وتركهم ينزفوا حتى الموت.. وبنت مسلمة مطعونة في صدرها بمطواة عدة مرات.

ده حصل في منطقة اسمها الزهراء في مدينة أسيوط (وقتها كانت منطقة جديدة ومقطوعة) .

اللي ارتكب الجريمة دي كانوا من أعضاء الجماعة الاسلامية اللي كانت ذات نفوذ وأهمية في هذا الوقت. المثير للغثيان بجد.

ان الأخوة بتوع الجماعة بعد ما عملوا الواجب مع الضحايا.. سابوا ورقة مكتوب فيها بالنص : تغيير منكر.. الجماعة الاسلامية.

الظابط اللي كان أول من شاف الواقعة.. واتفرج على الجثث غرقانة في دمها.. خد الورقة وحطها في جيبه.

ربما لأنه كان متضايق ان شابين مسيحيين شاقطين بنت مسلمة أو لأي سبب تانى.

بس كل أهل المنطقة كانوا عارفين وشايفين ومتابعين الجريمة من قبل ماتحصل .

من ساعة شباب الجماعة لما جم على موتوسيكلات (إم زد.. مكنش الصيني ظهر وقتها) متلفحين بالشال مغطيين وشوشهم. ولغاية مانزلوا وايديهم بتقطر دم.

كل اللي انا فاكره ان كان فيه حالة تعاطف مع الجريمة (اه وحياة النعمة).

على خلفية قناعة عامة من أغلب الناس ان مايصحّش مسيحي يعمل حاجة (لامؤاخذة) مع مسلمة. وعلى ما اتذكر ان القضية اتحفظت ضد مجهول رغم ان المجهول معلوم.

في نفس التوقيت تقريبا.. كان فيه واحدة (مسلمة اسمها منى).. مشبوهة.. (بل ان سيرتها معروفة) سكنت في منطقة شعبية مزدحمة هرباً من جوزها(!!).. خدت شقة بتبص على ميدان في حي شعبي وتحت بيتها مقام الشيخ صلاح ... (والله).

منى كانت مرافقة شخص مفتري شوية (مسلم والحمد لله) تاجر خضار فاكهة من عيلة مفترية شوية.. ومعاه موتوسيكل جاوا وطبنجة الماني.. ورايح جاي وسيجارة الحشيش في ايده عادي ومابيخافش من حد.

الاهالي زعلوا حبتين من المنظر (لأن صاحبنا داخل طالع على الأخت منى اللي عايشة لوحدها حتى مش بيفكر يرمي السلام) وكرامتهم نقحت عليهم.. اشتكوا لحكومة الجماعة الاسلامية في المنطقة.

اللي بدورهم زعلوا وهاجوا وقرروا اعلان الجهاد ضد الرجس والفسوق ده.

وحاصروا البيت في انتظار الأخ بتاع الفاكهة (علشان يغيروا منكر معاه هو التانى).

أخينا كان جاي حاسس ومستعد ...جاب معاه كام واحد من رجالته في عربية ربع نقل ومعاهم سلاح.

نزل قدام البيت ...طلّع طبنجته ...وضرب كام طلقة في الهوا.. وسب الدين لكل أهل المنطقة واتهمهم في اعراضهم وشتمهم شتايم أبيحة.

وقال ما معناه ان الست دي رفيقته.. وهو هييجي عندها كل يوم وفي اي وقت.. واللي هيفكر يقل مزاجه.. هيعمل معاه السليمة

الناس اللي كانت رايحة تجاهد اتبخرت بالتدريج.. والصمت ملا الميدان.. ومن يومها ولا مواطن استجرى يبين انه متضايق حتى !!

بدويّا

مش حكاية مسيحي ومسلم بالمناسبة ، ولا هي طائفية والكلام الكبير ده، خلونا نسميه افترا.. مع الاعتذار لكل الاصدقاء المهتمين بمواضيع كبيرة زي المواطنة والمساواة والكلام اللي هو استغفر الله العظيم يعني نرجع للمنيا وأسيوط.

قرية الكرما في قلب الاضواء اليومين دول.. وأسيوط في الخلفية، وبين المحافظتين أوجه شبه من قديم الزمان.. لكن أسيوط تكسب بتفردها بمجموعة تناقضات عجيبة.

اغلب قرى أسيوط في القرن الماضي كان فيها ترتيب غريب شوية.. كل العائلات الكبيرة (عدداً ومقاماً وفلوساً) عندها نصارى محسوبين عليها.. حاجة كده شبه نسق الموالي ايام قريش كان المسيحي يمشي في البلد راسه مرفوعة والناس بتحترمه على اساس انه من نصارى بيت فلان وانت وبيتك اللي تابع ليه كمسيحي يعني العيلة اللي ظروفها وصحتها مساعداها.. عندها طين وبهايم كبيرة وصغيرة وبيوت وفلوس ومصالح وعربيات وجرارات كان لزمن ولابد يبقى عندها خدامين.. وفي اغلب الاحوال كانوا مسيحيين محتاجين حماية من بطش الكبار.

في بلدنا اللي هي من افقر بلاد غرب اسيوط.. ٤ او ٥ عائلات كبيرة.. كل عيلة تحتكم على ييجي ٥ أسر مسيحية بتخدم في زرايبها وغيطانها وبيوتها.. (الرجالة بس بالمناسبة) وأي واحد في الناس دي لابد لما يخاطب سيده المسلم (آسف) يقول له يا بدويّا.

نكمّل المشهد ونقول.. كان فيه كمان خدامين مسلمين.. ضاربهم السلك وظروفهم السودا دفعتهم للبحث عن حماية ...ولقمة عيش وأوكسجين للتنفس وسط الإختناق اللي مسيطر على كل قرية نفس الذات نفس.. الفرق ان الخدّام المسلم مش بيقول يا بدويّا. بس أهو خدّام ....وهو والمسيحي واحد..

منتسب الى عيلة كبيرة.. وكرامته من كرامتها.. الوضع ده استمر لغاية ما أبواب الخليج اتفتحت.. وابناء الموالي دول سافروا ورجعوا بفلوس بنوا بيوت بعمدان واشتروا ربع النقل الدبابة.. واتجرأوا على التقاليد القديمة.

مسلم ولا مسيحى.. اللي ظروفه اتحسنت فيهم رجع عازم على تغيير المشهد.. وصرف كتير علشان يوصل للنتيجة اللي تريّحه وتحسسه بإنه مواطن طبيعي متساوي مع الآخرين.

مصر التمانينات اللي اتغيرت وغيّرت اخلاق سكانها.. أقنعتهم اخيراً ان السر في القوة والقوة مصدرها فلوس والفلوس سهل تيجي بعد كام سنة مرمطة في السعودية ولا العراق.

انا فاكر كويس قد ايه كبار عيلتنا كانوا متضايقين من اولاد النصارى اللي مش بيردوا السلام كما يجب ولا بيسمعوا الكلام ويروحوا ينضفوا الزريبة ولا يتابعوا الانفار.

ومن اولاد المسلمين كمان اللي كان اباءهم كلّافين وبيرعوا الغنم ويعملوا الشاي للضيوفعلى جنب.. كان فيه عيلة كبيرة ومفترية اسمها (الكبرة) بفتحة على الباء.. في بلد اسمها دوير عايد ....خد لبالك ده اسم مسيحى.

اعكس الصورة يامعلّم ....الكبرة دي عيلة مسيحية.. مفترية.. لها نفوذ.. ونص أولادها ظباط شرطة أو قضاة أو رجال أعمال كبار.. في اسيوط المدينة.. حدّث ولا حرج.

اغلب أعيان أسيوط والمنيا من القرن قبل الماضي من الأقباط.. في اسيوط شنودة وبشاي وقلتة.. فيه شوارع ومناطق كاملة بأساميهم لغاية دلوقتى.

في نفس الوقت كل عيلة كان عندها أعداد كبيرة من الخدامين.. مسلمين على مسيحيين اذن.. ماذا نستنتج من كل الرغي ده ؟

الباور أي.. الفلوس والعزوة والجاه.. أيا كانت الديانة والانتماء.

عزيزى الإخوانى.. أقعد على جنب

خليني اعترف لك.. انت شاطر وتستحق التحية والتقدير على الحركة بتاعة باسم عودة دي ، من كذا سنة أول مرة تجيب جون بجد في النخبة والرأي العام.. حركة معلّم.. اللي صوّر الفوتوغرافيا والفيديو..واللي اختار العناوين واللي عمل الهاشتاج واللي نشر الصور والفيديو في كل حسابات التواصل كلهم معلمين.. والاشتغالة صح وعملت مفعول تمام.

كلنا صعبت علينا الطفلة الجميلة البريئة طبعاً) واللي مفتقدة أبوها (اللي مش برئ طبعاً) وشكلها كيوت وهي بتبوسه والموقف كله يستوجب سح الدموع والشحتفة.. معلمين كمان باسم عوده «وزير الغلابة» زي ما بتسموه ماقصَرش الصراحة.

هو كيوت وملامحة حلوة ويستاهل.. ولعبها صح لما جاب سيرة تيران وصنافير.. وهوب كعادتكم نطيتوا على الموجة عايزين تركبوها.. هوب واسم باسم عودة اتحط جنب اسم مالك عدلي.. هوب وكمان يومين هيتحول لبطل قومي ومش بعيد يبقى اشهر واكثر بطولة وأهمية من مالك العظيم.

هو ده اللعب الصح اللي الواحد مفتقده من زمان.

والنخبة والنشطاء حنيّنين ودمعتهم حاضرة وذاكرتهم ضعيفة فيستاهلوا يشربوها.

مين يعني قلبه ومشاعره مش هتتحرك مع منظر البنت وهي متشعلقة في ابوها وبتبوسه؟ مين؟ ومين وقتها هيفتكر ان الراجل ده.. لطيف الملامح المهذب الغلبان ده .. اللي يبان مظلوم ده.

مين يفتكر وسط اللغوصة دي ان الكيوت ده عذب ٥ من الشباب داخل اعتصام رابعة العدوية حتى الموت.. دي اللي كان اسمها (سلخانة رابعة)..؟

ومين يفتكر(وزير الغلابة) لما مسك الميكروفون في منصة رابعة وحرّض على القتل ؟

باسم الوزير اللطيف اللي عرضوا عليه الوزارة في حكومة ما بعد يونيو، قال في المحكمة انه ماباعش تيران وصنافير (ودي نوع واطي جداً ورخيص من الحك) رغم ان هو وجماعته باعوا مصر كلها كذا مرة ، مش بس جزيرتين ، دول أصلاً أهم إنجازاتهم التاريخية انهم بيبيعوها مع كل منعطف ، ومع كل ربطة جزر تتعلّق لهم في عصاية.

بس من فضلك.. خد لبالك اننا كبرنا على الحركات دى.

من فضلك.. اليومين دول.. بالذات.. أقعد على جنب.

سيادة اللوا السابق.. هتتوب إمتى؟

أنا مقدّر كويس الظروف النفسية اللي بتمر بيها من يوم ما طلعت معاش ولبست الجلّابية ، ومتعاطف تمام مع حضرتك، عارف ان اي واحد زيك بيتصدم لما فجأة يلاقي نفسه بعد السيطرة والمريسة والأوامر والخدم والحشم من ظباط وعساكر.. بعد الكلمة اللي ماتتردش والنفاق اللي كان محاوطك من كل ناحية.. طوابير فيها مئات البشر مستنية كلمة منك.. صوتك وهو بيصرخ في ميكروفون الطابور.. كام ألف تعظيم سلام بيتضر لك في اليوم وكام الف ورقة بتمضيها بقرف وانت بتبلّغ تعليماتك وأمنياتك وكام بني آدم طول بعرض مسك ورقة وقلم علشان يكتب وراك.

بس دي سنة الحياة سعادتك

خلاص

فيه ناس بتموت وناس بتطلع معاش وناس بتقضي بقية حياتها تاكل بطيخ وتتفرج على التلفزيون وتطلّع غلّها وهرموناتها في الأسرة والأنجال.

سيبك من معدين البرامج اللي معاهم رقمك وبيستسهلوا يجيبوك بـ ٥٠٠ جنيه تقول اللي هم عايزينه ...بص على تاريخك وأمجادك وقت ماكان الطابور يقف هس هس ترمي الإبرة وتسمع صوت رنتها.. كفاياك كده.

شقق برخص التراب وخدت
عربيات بقسط مريح وركبت
عمولات كانتين وصفقات ولغوصات.. وبلعت.. وهضمت
ظلم وافترا على خلق الله من عساكر وظباط وظلمت

ولو انت متأكد من حبي ليك اسمع نصيحتي.. اعتزل وتوب.. وقضّي باقي حياتك (بالجلابية) تصلّي وتصوم وتلاعب أحفادك من غير ما تنصحهم بأي حاجة.

متردش على اي تليفون من معد أخلاقه وحشه عايز يستثمر ظروفك النفسية المريضة لصالحه.. فاهم انت قد ايه بتحب البلد وممكن تخدمها بحبابي عنيك.

بتحب القيادة أيا كانت.. مؤمنة ولا كافرة.. صح ولا غلط.. بيستغل حبك الشديد لتعظيم السلام ورغباتك المكبوتة في إنك ترجع تاني تمسك أي طابور وتكدّر عساكره وظباطه.

الله يخليك.. ركّز في آخرتك وخلاص.

مش لازم أضطر أسألك : سيادة اللوا السابق هتتوب امتي ؟

تعا اشرب شاى

فيلم «حياة أو موت» ٢٠١٦ أكشن

أماني قاسم

أحمد إبراهيم شاب فى أواخر الثلاثينات، إقترن بحبيبته منى بعد قصة حب شهد لها القاصى والدانى، إلا أن الخلافات سرعان ما دبت بينهما بعد أن أنجبا صغيرتهما ضحى، كان الإثنان يعملان بكد متواصل ليستطيعا العيش فى وضع مقبول نسبيا، إلا أن لوازم الصغيرة أصبحت عبئا عليهما ، بداية من البامبرز ومشاوير الدكاترة وهى رضيعة ،حتى مصاريف المدرسة والدروس الخصوصية حين إشتد عودها، فعرفت الخلافات الطريق إليهما، رغم الحب الكبير الذى ظل ينبض فى قلب كل منهما تجاه الآخر.

ربما كان من الممكن أن تمر تلك المشاكل بسلام، لولا أن أحمد كان شخصا سريع الغضب، شديد الإنفعال، مما تسبب فى إرتفاع ضغط الدم لديه، ولطالما حذره الطبيب وشدد على زوجته أن توفر له جوا هادئا قدر ما تستطيع، خاصة وأن الأدوية التى كان من المفروض أن يتعاطاها أصبح الوصول إليها أصعب من وصول شنب النجعاوى إلى وجهه مرة أخرى بعد أن حرقوه غدرا، و كأن من تسبب فى إحداث أزمة الدواء كان يقصده بشكل شخصى.

فى تلك الليلة إختلفا كالعادة، و فى هذه المرة كان الشك قد تسلل إلى نفسه تجاه تصرفات زوجته المريبة، فهى دائما مرتبكة ..ساهمة و قليلة الكلام، حتى لاحظ ويا للأسف أن ذيل كلبه أقصر من المعتاد، فواجه زوجته بحدة وإتهمها أنها قامت بقصه لكسر كبرياء الكلب.

حاولت منى أن تدافع عن نفسها إلا أن أحمد لم يصدقها بل إشتد غضبه، فثارت ثائرتها هى الأخرى وقالت مبررة، أنه يملأ البيت بشعره الغزير، و قد أنهكها التنظيف اليومى فى أماكن تواجده وما أكثرها.

لم يستطع أحمد ان يكبح جماح غضبه، فأخذ يزأر بشدة، وفجأة وقعت عيناه على طبق بيض كامل أمامه، فتلقفه على كف يده و حذفه فى وجه زوجته بمنتهى العنف.

لم تصدق الزوجة عينيها بعد أن غشاها صفار البيض ،فأصبح شكلها أقرب إلى شخصية اسبونج بوب، ولم يكن ينقصها إلا أن تتمرغ فى حفنة من البقسماط لتتحول إلى سيدة «بانيه» مقرمشة من برة، وطرية ولذيذة من جوة ، وعندما حاولت التحرك، لم تستطع أن تحافظ على توازنها فسقطت على الأرض أكثر من مرة، وكانت كلما همت بالقيام وقعت مرة أخرى وكأنها فلاح فصيح يتزلج على الجليد فى القطب الشمالى بعد أن خرج لتوه من قريته.

وأخيرا إستطاعت الوقوف بعد أن أمسكت جيدا بقائم طاولة الطعام.

توجهت بدون كلمة واحدة إلى دورة المياه حتى تتحمم و تتخلص من آثار البيض، ثم أحضرت حقيبة السفر وأخذت تلقى فيها ملابسها و أغراضها وهى تبكى وتتمتم بعاصفة من الكلمات : دا ما كانش ديل كلب دا ! ! مفيش فايدة، ديل الكلب عمره ما يتعدل حتى لو قصيته. ....إلخ

شعر أحمد بخطئه وحاول أن يصالحها إلا أنها أزاحته من طريقها وأصرت على الرحيل. وخرجت منى غاضبة بعد أن أغلقت الباب بشدة خلفها فأحدث دويا شديدا قامت على اثره طفلتها ضحى من نومها.

لم تجد ضحى أمها بالبيت إلا أن منظر أبيها الملقى على الأريكة وهو غير قادر على الكلام أو حتى إلتقاط أنفاسه هالها و أصابها بذعر شديد، اقتربت منه وهى تنادى عليه بقلق بالغ، تنبه الأب لوجودها فربت على كتفها وأخبرها أنه بخير إلا أنه يريد على وجه السرعة شراء دواء من الصيدلية، فرحبت الصغيرة بالنزول بعد أن كتب لها إسم الدواء فى ورقة صغيرة ومعها مبلغ خمسين جنيها ثمن الدواء وشدد عليها قائلا : إن هذا الدواء ناقص من الصيدليات ولن تجده بسهولة، إلا أن الطفلة الصغيرة أكدت أنها لن تعود بدونه.

خرجت الصغيرة تسأل عن الدواء وقد أنهكها البحث، فأخذت تجوب شوارع المنطقة وبلاد تشيلها وبلاد تحطها، حتى وجدته أخيرا فى إحدى الصيدليات البعيدة عن بيتها.

أخذت الطبيبة الصيدلانية تتحدث مع الطفلة بلطف حتى أحضر لها أحدهم الدواء من المخزن. وخرجت الصغيرة وهى تلهث حتى تصل إلى أبيها قبل أن يصيبه مكروه.

وما أن برحت الصغيرة، حتى تذكرت الطبيبة أن الدواء سعره قد إرتفع أضعافا مضاعفة، فخرجت خلف الطفلة مسرعة إلا أن الأخيرة كانت قد غابت عن الأنظار.

فكرت الطبيبة قليلا ثم تذكرت بعض معلومات عن الطفلة من خلال الحوار الذى دار بينهما ، فهى تعرف إسم أبيها والمنطقة التى جاءت منها ، فقامت من فورها بالإتصال بالشرطة التى صعدت الأمر بدورها إلى السيد حكمدار العاصمة، فأمر بوقف البث الإذاعى والتلفزيونى على كافة المحطات والقنوات حتى الفضائية منها لإذاعة البيان التالى : من حكمدار العاصمة إلى أحمد إبراهيم القاطن فى دير النحاس، لاتشرب الدواء الذى أرسلت إبنتك فى طلبه قبل أن تسدد مبلغ خمسمئة جنيه تبعا للتسعيرة الجديدة .

كانت الطفلة قد إقتربت من البيت حين قطع الإرسال التليفزيونى عن الأم التى كانت تتابع المسلسل التركى فى بيت أهلها عبر قناة «شكرا ياسطى» ، فحولت البث بملل ظاهر إلى قناة CNN الإخبارية فسمعت التنويه، من حكمدار العاصمة إلى أحمد إبراهيم القاطن فى دير النحاس، ماتستعبطش يا حاج وتشرب الدواء الذى أرسلت إبنتك فى طلبه، قبل أن تسدد مبلغ الخمسمئة جنيه والمال الحرام مش بيدوم وإبقى قابلنى لو خفيت.

هربت الدماء من وجه الزوجة الملتاعة وهرعت من فورها إلى منزل الزوجية، فتحت الباب بعنف شديد ولم تغلقه خلفها، فإذا بها تجد أحمد يهم بأخذ الدواء، فهجمت عليه وعضته فى فروة رأسه وألقت بالدواء بعيدا.

نظر إليها مندهشا، ولكن كان التعب قد أخذ منها كل مأخذ ، فإكتفت بتشغيل جهاز التلفزيون على قناة "سبيس تون" وهى تلهث، لتسمع أحمد البيان. .... من حكمدار العاصمة إلى أحمد إبراهيم القاطن فى دير النحاس، لاتشرب الدواء الذى أرسلت إبنتك فى طلبه، قبل أن تسدد مبلغ الخمسمئة جنيه، وربنا لنجيبك من قفاك ، حتروح مننا فين يا بعيد؟

نظر الزوج العاشق إلى زوجته بإمتنان وارتمى كل منهما فى حضن الآخر ، وإختلطت دموعهما معا، وفجأة حصلت كبسة داخل البيت وإمتلأ المدخل عن آخره برجال الشرطة، يتقدمهم السيد الحكمدار شخصيا الذى تنهد بإرتياح قائلا : إنت بقى أحمد أفندى؟ هديت حيلنا منك لله، حتدفع ولا نرجع الدوا؟

رد أحمد ومنى فى نفس واحد وبمنتهى الحزم: لا طبعا مش دافعين، خدوا الدوا واتكلوا على الله.

الحكمدار : طب وصحتك؟

أحمد : ممنون لجنابك يا سعادة البكباشى ، حاطلب من نيييينة ترقينى.....سعيدة.

الحكمدار يأخذ الدواء وينصرف وهو يقول : سعيدة مبارك يامواطن.

يستغيثون بالرئيس السيسى للتدخل ووقف ترحيلهم

33 ألف مصرى قيد الاشتباه فى السعودية

اتفقوا مع شركات وحملات حج سعودية لتأدية المناسك واكتشفوا عملها بتصاريح مزورة

33 ألف مصري يقيمون ويعملون بالمملكة العربية السعودية تعرضوا للنصب عليهم من قبل شركات سعودية تعمل في الحج داخل المملكة اوهمتهم أن لديها تصاريح بذلك من الجهات المختصة، بعد أن فرضت السلطات هناك استخراج تصاريح لحجاج الداخل ابتداء من موسم الحج الماضى، إلا أنهم فوجئوا عندما ذهبوا لتادية المناسك بأجهزة أمن توقفهم وتأخذ بصمة العين منهم جميعا تمهيدا لالغاء إقامتهم وترحيلهم الى بلدهم ومنعهم من دخول المملكة لمدة عشر سنوات، تم احتجازهم وجميع أفراد أسرهم لدى إدارة الترحيلات لمدة تراوخت بين الأسبوع والشهرين ووقف جميع الخدمات الإلكترونية مثل إستخراج تأشيرة خروج وعودة - استخراج تأشيرة استقدام - نقل بيانات من جواز قديم الى جديد- عمل جواز سفر جديد__ فصلهم من العمل .. الخ، مما يعني حبس وتقييد فعلي للشخص ولأسرته، تم منع أبنائهم هذا العام من الدراسة في المداس السعودية لعدم صلاحية إقامه رب الأسرة مما ترتب عليه ضياع عام عليهم. وبعد أن بح صوتهم لإيصال صوتهم إلى الجهات المختصة في المملكة ولم يجدوا أذنا صاغية لهم، ارسلوا استغاثة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي يطلبون منه اغاثتهم واغاثة اسرهم وإنقاذهم من من الترحيل، وخاصة أن ما تعرضوا له كان عملية نصب واضحة من شركات سعودية وليس لهم دخل فيها، وكلهم أمل في ان يصل صوتهم إلى الرئيس السيسي الذي لفن يألوا جهدا لإنقاذ مستقبلهم ومستقبل اسرهم من الدمار، فما كان من «المشهد» إلا أن نقلت إستغاثتهم الى رئاسة الجمهورية وطلبت سرعة عرضها على الرئيس السيسي، وبعد ساعات وصل رد الرئاسة ، حيث أكد السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئاسة تولي بالغ الاهتمام بالقضية وتتسق مع وزارة الخارجية مع السلطات السعودية. غير أن الأمور مازالت على حالها حتى لحظة مثول المشهد للطباعة وفيما يلي نعرض إستغاثة المصريين بالسعودية بالرئيس السيسي.

نص الإستغاثة

«بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج إستغاثة مقدم لرئيس الجمهورية.

فخامة رئيس جمهورية مصر العربية .

القائد / عبدالفتاح السيسي (حفظه الله)

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

مقدمه لسيادتك / أبنائك وأبناء أم الدنيا مصرالحبيبة.

المقيمين / بالمملكة العربية السعودية.

الموضوع/ سبق وقد أرسلنا إستغاثه الى السيد/ وزير الخارجية والسيدة / وزيرة الهجرة وعدد من أعضاء مجلس الشعب والإعلاميين.

مشكلة أمن قومى :

ننقل لسعادتكم مآساة أكثر من ٣٣ ألف مصري مقيم بالسعودية يعانون من مشكلة ضخمة جدا، هؤلاء المصريون قد اشتركوا في حملات حج داخلية، لأنه في الأعوام السابقه لم يكن هناك تصريح حج إلا عن طريق هذه الحملات الداخليه قبل أن تطرح وزارة الحج التصاريح علي موقعها بدايه من العام الماضي فقط وعند نقاط التفتيش الأمنيه اكتشفوا عدم وجود تصاريح لدى الشركات المتعاقد معها، فتم منعهم من آداء الحج، مع أخذ بصمة اليكترونية لهم، وعند سؤال الأجهزة الأمنية القائمة في النقاط كان الرد أنه لا يوجد مشكلة علي الأفراد من هذه البصمة ولكن هذه البصمة لحصر الأعداد المخالفة واعادة حقوقهم من هذه الحملات ومع هذا لم يتم إعاده حقوقنا وما ابتغينا غير طاعة الله وحج بيته الكريم ولكن وبعد بضع أشهر تفاجئ الجميع من تفعيل هذه البصمة عليهم وقد ترتب عليهم الآتي:

- عدم تجديد الإقامة، وبالتالي يكونوا معرضين لشتى المشاكل، بسبب عدم قانونية وضعهم.

حصر باسماء المصريين المسجل عليهم بصمة حج بدون تصريح

م	الاسم	رقم الاقامة	سنة البصمة	رقم التليفون
1	محمد عبد الكريم علي جاد	2188149849	1435	508085546
2	محمود السيد عبد الفضيل	2320488105	1435	0540023669
3	ابراهيم ابراهيم احمد احمد	2381199187	1435	0540517674
4	ابراهيم ابو سريع بخيت	2265379368	1435	0540557909
5	ابراهيم احمد ابراهيم	2378071837	1435	0583449396
6	ابراهيم احمد ابراهيم خليل	2216380499	1436	0533211381
7	ابراهيم احمد حسن	2349243366	1435	0569102173
8	ابراهيم البطلان خلف	2291794622	1435	0547412845
9	ابراهيم السعيد محمد الحسين	2342602899	1434	0533250415
10	ابراهيم السيد ابراهيم الشاعر	2303786285	1436	0551178968
11	ابراهيم توفيق شحاته	2344998139	1435	0561794773
12	ابراهيم حسن ابراهيم هندى	2372356192	1436	0562419990
13	ابراهيم حسن موسي احمد	2270699057	1435	50114363973
14	ابراهيم رجب المواق	2291064075	1435	0564427428
15	ابراهيم رجب مواق	2291064075	1435	0554607978
16	ابراهيم شكري عبدالله الشرقاوي	2351668583	1435	0592911977
17	ابراهيم طنطاوي محمد خليفه	2370301810	1435	0563106954
18	ابراهيم عبدالرحمن علي بلتاجي	2345305995	1435	0505890344
19	ابراهيم عبدالقادر احمد ابراهيم	2365081401	1435	0547359237
20	ابراهيم عبدالكريم توفيق	2323061594	1435	0536794922
21	ابراهيم علي ابراهيم مصطفى	2337574020	1435	0535806459
22	ابراهيم فريد محمد ابراهيم	2317969920	1435	0537615384
23	ابراهيم محمد ابراهيم ابوالعينين	2382122006	1435	0503629714
24	ابراهيم محمد ابراهيم الشرقاوي	2265307542	1435	0562634110
25	ابراهيم محمد ابراهيم عبدالحميد	2380618021	1435	0533509172
26	ابراهيم محمد اسماعيل	2291317739	1435	506189408
27	ابراهيم محمد العوض سبع	2338917962	1435	0541624305

- إيقاف جميع الخدمات الإلكترونية مثل إستخراج تأشيرة خروج وعودة - استخراج تأشيرة استقدام - نقل بيانات من جواز قديم الى جديد- عمل جواز سفر جديد__ فصلهم من العمل.. الخ، مما يعني حبس وتقييد فعلي للشخص ولأسرته.

- الحبس لجميع أفراد الأسرة من والد وزوجة وأبناء في إدارة الترحيلات لمدة تتراوح من أسبوع إلى شهرين.

- الترحيل إلى مصر.

- الإبعاد من دخول المملكة مرة أخرى لمدة ١٠سنوات ، وعدم السماح بالدخول لهم بأي طريقة كانت (حج- عمرة- زيارة- عمل - دراسة ..الخ).

-وقد تم منع أبنائهم هذا العام من الدراسة في المداس السعودية لعدم صلاحية إقامه رب الأسرة مما ترتب عليه ضياع عام عليهم .

علما بأن هذا العدد (أكثر من ٣٣ ألف مصري) قد وقعوا فريسة نصب لشركات كبيرة تعمل في مجال الحج وهم في الأساس قاصدين بيت الله الحرام وآداء فريضة الحج .

هذا العدد (أكثر من ٣٣ ألف مصري) يقوم بتحويل دولاري للوطن حوالي ١٥٠ مليون دولار سنويا، ستنقطع تماما بمجرد نزولهم، وستتفاقم أزمة الدولار من شح في المعروض وارتفاع في السعر مقابل الجنيه.

هذا العدد (يمثل (٣٣ ألف أسرة) أي حوالي ١٠٠ ألف شخص على الاقل!!!، وتخوفهم من نزولهم مصر فجأة وبحثهم عن فرص عمل ومقاعد دراسية لأبنائهم وسكن وعلاج وخلافه تتفاقم الأزمات علي مصرنا الحبيبة.

وهذا مايريده أهل الشر الذين يريدون هدم مصر وضرب اقتصادها . فنرجو من سيادتكم التدخل السريع مع الجانب السعودى في ظل العلاقة الأخوية الشديدة بين سيادتكم والملك سلمان لحل هذه المشكلة لأبنائك بالعفو عنهم أو تخفيف العقوبة بدل من الترحيل بفرض غرامة مالية.

وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم وأدام عليكم نعمه الصحة والعافية وأعانكم علي الخير لما فيه صلاح البلاد والعباد».

وتأمل «المشهد» من الجهات المعنية سرعة التحرك لإنقاذ آلاف المصريين من مصير مؤلم لم يكونوا ينتظرونه، ولا ذنب لهم فيه.

المشهد

مصريين يفترشون الأرض باحدى قاعات الحجز

القاهرة تنتظر رد تل أبيب:

انفراد: شروط مصر الأربعة لإحياء عملية السلام

فك حصار غزة... وقف الاستيطان... والاعتقالات... وتوقيع كتابى بالجدية

الموافقة على الشروط تمهد لاجتماع ثلاثى بين السيسى وعباس ونتنياهو

وفد إسرائيلى برئاسة «أفيفا راز شيختار» زار القاهرة مؤخرا.. واستقبال وفدين من حماس وفتح قريبا

لاتزال تداعيات دعوة الرئيس السيسي إلى إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي مستمرة، ففي الوقت الذي تسود فيه حالة من عدم التفاؤل حيال جدية الجانب الإسرائيلي في التعاطي مع المبادرة المصرية، خاصة وأن إسرائيل تتجه إلى تشكيل حكومة يمينية متطرفة يقف على رأسها بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة وأفيجدور ليبرمان وزيراً للدفاع، يستبعد مراقبون أن تتجاوب مثل هذه الحكومة مع الطرح المصري، أو ما سمي في وكالات الأنباء "إعلان أسيوط لإحياء عملية السلام".

اللافت أن الجانب الإسرائيلي بدا أنه الوحيد الفائز من إعلان المبادرة، إذ ساعدته المبادرة على الانتهاء من تشكيل حكومة يمينية متطرفة، وتجنب فترات طويلة من المناقشات والشد والجذب بخصوص تشكيل تلك الحكومة.

كان وزير الخارجية المصري سامح شكري، نفى ما روجت له وسائل إعلام إسرائيلية حول ترتيبات لعقد قمة ثلاثية بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وقال شكري في مؤتمر صحفي مع نظيره الكندي استيفان ديون الاربعاء الماضي، "الرئيس عباس في القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب لاستعراض الموقف الفلسطيني والرؤية التي سيتم بلورتها وإعدادها لمؤتمر باريس القادم".

"المشهد" علمت من مصادر مطلعة أن وفداً إسرائيلياً رفيع المستوى، ترأسه أفيفا راز شيختار، مديرة إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية، ومسؤولين أمنيين إسرائيلين، زار القاهرة منذ أيام، وأن الوفد التقى مسؤولين مصريين وبحث اللقاء المبادرة المصرية، وسبل دفع عملية السلام.

المصدر - الذي طلب عدم نشر اسمه - قال «إن الجانب المصري سلم الوفد الإسرائيلي، وثيقة بالشروط المصرية لبدء مبادرة إحياء عملية السلام»، وذكر المصدر بعض هذه الشروط والتي كان من بينها، «رفع الحصار عن غزة وأن يقوم الجانب الإسرائيلي بواجباته تجاه القطاع بصفته الجهة المحتلة، على أن يشمل ذلك الإجراء السماح بدخول المواد الغذائية ومواد البناء دون أي شروط».

واشترط الجانب المصري وقف حملات الاعتقال العشوائية للفلسطينيين مع الإلتزام الكافي بوقف الغارات الجوية التى تستهدف المدنيين العزل، والإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين، إلى جانب تقديم الجانب الإسرائيلي الضمانات الكافية التي تُؤكد رغبة إسرائيل فى دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ومن الشروط المصرية كذلك التي تضمنتها الوثيقة، الوقف الفوري لعملية الاستيطان على الأراضي الفلسطينية، وتقديم ضمانات لذلك.

ومن المعروف أن رئيس حزب «إسرائيل بيتُنا» «أفيجدور ليبرمان»، الذي تولى حقيبة الدفاع الإسرائيلية، من أكثر الشخصيات السياسية في تل أبيب، اعتراضاً على وقف عمليات الاستيطان، بل إنه مع التلويح الدائم بشن غارات مستمرة على قطاع غزة وحزب الله اللبناني، الأمر الذي يُعزز من فرضيات فشل المبادرة المصرية لإحياء عملية السلام.

السيسى وابو مازن

مسؤول رفيع المستوى، قال «تعهد الوفد الإسرائيلي بالرد على الجانب المصري فيما يخص الشروط التي تم طرحها خلال أيام»، ولفت المصدر أثناء حديثه مع «المشهد» «في حال موافقة الجانب الإسرائيلي على الشروط المصرية، من المُقرر عقد لقاء ثلاثي يجمع الرئيس السيسي ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن»، ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلا أنه لا ترتيبات في هذا السياق إلا بعد رد الجانب الإسرائيلي على مصر بخصوص تلك الشروط.

«المشهد» علمت كذلك أن الأيام المقبلة سوف تشهد وصول وفد من حركتي فتح وحماس، للقاء مسؤولى أحد الأجهزة السيادية، والتى ترعى اتفاق المصالحة بين الحركتين.

من جانبه، قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، فتحي حماد، إن تهديدات «أفيجدور ليبرمان»، لن تخيف قادة الحركة، وقال حماد، في تصريحات صحافية، «تهديدات ليبرمان باغتيال قادة حماس السياسيين والعسكريين لن تخيفنا... الضرب بالضرب والحرب بالحرب»، وتابع: «نحن لا ندعو إلى حرب ولكن إذا فرضت علينا فنحن لها»، داعيا كتائب القسام إلى «مزيد من التخطيط لإرباك الاحتلال الإسرائيلي».

كان ليبرمان قبل توليه منصب وزير الدفاع الإسرائيلي، هدد باغتيال قادة حركة حماس في غزة إن لم تقم بإعادة جثث القتلى من الجنود الإسرائيليين في الحرب الأخيرة على غزة.

الباحث في مركز «الأهرام» سعيد اللاوندي، قال «إن القيادة السياسية في مصر سعت من خلال طرح مبادرة إحياء «عملية السلام» بين فلسطين وإسرائيل، إلى إنقاذ عملية السلام، خاصة وأن شكل الحكومة الإسرائيلية حتى الآن لا يبعث على أي أمل في الوصول إلى حلول للقضية التي اقتربت على نحو ٧٠ عام دون حلول تلوح في الأفق».

وأكد اللاوندي في تصريحات لـ»المشهد» أن مصر تسعى إلى الحصول على ضمانات مكتوبة مع الجانب الإسرائيلي تتعهد فيه بجديتها في إحياء عملية السلام، ولفت إلى أن الاستيطان الإسرائيلي إلتهم الكثير من الأراضي الفلسطينية، ولابد من الإسراع في عملية السلام لإنقاذ ما تبقى من الأراضي الفلسطينية.

وأكد أن عملية السلام معقدة إذ أن الجانب الإسرائيلي يرفض الرجوع إلى حدود ١٩٦٧، وأنه متمسك بما أقامه من مستوطنات، وشدد على ضرورة أن يتحرك العرب جميعاً لحل القضية الفلسطينية.

باهر عبد العظيم

مؤشرات

حادثة الطائرة ولماذا لا نتعلم؟!

محمود الحضرى

منذ الدقائق الأولى لحادثة طائرة مصر للطيران المنكوبة فوق مياه البحر المتوسط ولم يتوقف الحديث عن أسباب الكارثة من التوجه نحو الأعطال الفنية، والعمل التخريبى الإرهابى، ومن أطلق العنان لإطلاق صاروخ موجه إلى الطائرة، ومن قال إن معارضين للرئيس السيسى كتبوا عبارات على الطائرة، وكأنها تقف فى موقف "ميكروباص العتبة"، كما خرج علينا بنظرية إطلاق مجال مغناطيسى على الطائرة أدى إلى تفجيرها على بعد ٣٧ ألف قدم.

تحول الجميع إلى خبراء طيران، وغاب عن البحث المتخصصين الحقيقيين، وتنافست الفضائيات ووسائل الإعلام فى تحليل الحادث، وأسبابه، ووصلت الجرأة من البعض أن قال كلاما وكأنه كان يركب الطائرة، ويجلس مع كابتن "الإيرباص إيه ٣٢٠" وعرف منه ما جرى، حتى أن التعامل الرسمى مع الحادث كاد يبدأ بخطأ لولا سرعة تدارك الموقف، حيث تحدث كل من وزير الطيران ونائب رئيس مصر للطيران إلى وكالات الأنباء والشبكات الإخبارية العالمية، مثل الـ"سى إن إن"، وجاء الكلام متضاربا.

صحيح أن تصحيحات جرت بعد ذلك لمعالجة الكارثة، وتم فتح الباب أمام كل الاحتمالات دون الجزم بترجيح لسبب معين، إلا أن تصريحات وزير الطيران فى أول يوم ظلت مثار جدل من جانب وسائل الإعلام، وكادت تضر بقضيتنا فى هذه الكارثة، إلا أن هذا لم يمنع البعض بل الكل فى البحث عن خبر وخلق حوار، خصوصا أن العالم، والمنطقة والبلد "مصر" لم تشهد حدثا كبيرة يستقطب ويلفت الإعلام، منذ وقوع الحادثة ولمدة وصلت لأسبوع.

فى مثل هذه الحالات والحوادث من هذا النوع يظل التحليل والحديث لمدد لا تزيد عن خمسة أيام، ليتم ترك الأمر لما ستسفر عنه تسجيلات الصندوقين الأسودين، واللذان سيقولان كلمتيهما لحسم الأسباب وراء الحادث، وهو ما رأيناه فى مختلف حوادث الطيران، وآخرها حادثة سقوط طائرة "فلاى دبى" فوق الأراضى الروسية، فى مارس الماضى ومقتل جميع ركابها الـ ٦٢.

قد يكون العثور السريع على الصندوقين الأسودين فى حوادث الطيران الأخرى العامل المساعد فى هدوء الإعلام ومعالجاته لهذه الحوادث، بعكس كارثة طائرة مصر للطيران المنكوبة، والسباق مع الزمن فى العثور على الصندوقين قبل أن يصمتا إلى الأبد وتقف الذبذبات الصادرة عنهما، خلال ٤٥ يوما من يوم الحادث، أى المتبقى من الزمن حوالى ٢٥ يوما فقط.

رغم كل ذلك يصر كل من يتحدث عن الطائرة، أن ينتهج أسلوب الاجتهاد وتقديم الدلائل غير الموثقة، والقائمة على معلومات غير الدقيقة، بل الأغرب أننا شاهدنا تشابكات ومجادلات إعلامية بين ما هو محلى وغربى وخصوصا الفرنسى، وكل طرف بدأ يأخذ الاتجاه الذى يمثل جانبا لمصالحه، سواء بالتوجه نحو وقوع الحادثة لأسباب تتصل بالخطأ الفنى أو الخطأ البشرى، أو للعمل الإرهابى، فى اتجاه الاختراق الأمنى للطائرة.

صحيح أن هناك حالة تربص بمصر فى هذه المرحلة، وما يمكن تسميتها بتصّيد أية أخطاء لتشويه المرحلة والنظام والقدرات الأمنية فى مصر ومؤسساتها، لكن يبقى أن المعالجة دائما ينقصها المنهج العلمى الدقيق، والانتظار لحين تصل المعلومات الدقيقة، وكشف ما سيسفر عنه تسجيلات صندوقى الطائرة.

من تجربة متابعتي شخصيا، لحوادث طائرات حول العالم، يتبين أن بعض الأمور ظلت وربما مازالت غائبة عن إدارة أزمة حادثة مصر للطيران، خصوصا ما يتعلق بتقديم بيانات صحفية دورية حتى لو عدة مرات فى اليوم الواحد، حول أية معلومة تصل، دون الانتظار لتصدر من طرف آخر، كما لم نبرز دور الجيش المصرى، وأهميته كمؤسسة ذات خبرة، وتمتلك قدرات عالية، فى إدارة دفة البحث عن حطام الطائرة، وهو ما كان سيقلل من حدة المواجهة والابتزاز الإعلامى الغربى، أو الاجتهاد من بعضها.

وغاب أيضا وجود متحدث واحد منذ اللحظة الأولى لتقديم المعلومات، خصوصا مع دخول أطراف محلية أخرى مثل وزارة البترول، والتى وفرت إمكانيات هائلة للمساعدة فى البحث، ومشاركة حوالى ستة دول أخرى فى دعم جهود مصر فى عمليات البحث.

ورغم أن مصر خاضت ثلاث حوادث طيران فى الشهور الأخيرة، مازال القصور واضحا، فى إدارتها التعامل والمعالجة، حقيقة توجد بعض التطورات فى الإدارة، إلا أننا مازلنا بحاجة لأن نتعلم أكثر وأكثر، وندرس بدقة تجارب الأخرين فى مثل هذه الأمور.

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

قالت العرب

يا عَبلُ أينَ من المَنيَّة مَهربي إن كانَ ربي في السَّماء قَضاها وكتَيبة
لبَّستُها بكتيبةٍ شهْباءَ باسلة يُخافُ ردَاها خرساءَ ظاهرة الأداة
كأنها نارٌ يُشَبُّ وَقُودها بلَظاهَا فيها الكماة بنو الكماة كأنهمْ والخيلُ
تعثرُ في الوَغى بقناها

عنترة بن شداد

هل الإرهاب يجدد نفسه ويطور أساليبه؟

اسقاط الطائرة.. شبهة عمل دولى مدبر !!

تواجه مصر حربا شرسة داخليا وخارجيا منذ أن خرج الشعب، فى ثورة ٣٠ يونيو للإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسى، والمؤامرات تحاك لها من قبل الدول الكبرى كون مصر الدولة العربية القوية التى استطاعت الصمود، فى وجه قوى الشر بإحباطها مخططات تقسيم وتفتيت دول الشرق الأوسط، وعانت خلال الفترة الأخيرة، بسبب العمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة والشعب أيضا.

ووجه خبراء عسكريون واستراتيجيون، اتهامات مباشرة، للدول التى تقف وراء تمويل ودعم الجماعات والتنظيمات الإرهابية، عن مسئوليتهم عن سقوط الطائرة المصرية، بالبحر المتوسط القادمة من مطار شارل ديجول الفرنسى، قائلين: إن فى هذه الحالة تكون الدولة المسئولة عن الحادث هى فرنسا، كون الطائرة كانت قادمة منها.

فى حين لم تعلن أى جهة عن مسئوليتها، عن الحادث، لكن المعلومات المتوفرة الآن، وهى عدم وجود رسائل استغاثة من الطيارين، وخروج الطائرة عن نطاق السيطرة، وعدم وجود أحوال جوية تفسر الحادث، واقتراح وزير الطيران، أن احتمال الإرهاب هو أقوى من العطل الفنى، والمنطقة المهددة بشكل عام، وتاريخ الثغرات الأمنية فى جميع المطارات التى حطت فيها الطائرة، يؤكد أن الحادث مدبر.

وبداية قال اللواء محمد رشـاد، وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، إن نظرية المؤامرة فى حادث إسقاط الطائرة المصرية موجودة بقوة ولا يمكن استبعادها، مشيرا إلى أن هناك احتمالات كبيرة بعمل إرهابى منظم ودقيق ومتطور ضد طائرة مصر للطيران ايرباص A٣٢٠ تم من داخل الأراضى الفرنسية فى مطار شارل دول، بناء على تخطيط مسبق من قبل مخابرات عالمية، خططت للحادث منذ فترة، ضمن المخططات التى تستهدف الدولة المصرية.

وأوضح وكيل جهاز المخابرات، أن الاحتمالات الأكبر وشبه المؤكدة، أن سقوط الطائرة تم نتيجة عمل تخريبى فى بعض أجهزة الطائرة قام به أحد المتخصصين فى مجال صناعة وقيادة الطائرات، تم زرعه من قبل أجهزة مخابرات دولية، فى مطار شارل ديجول، قام بهذا العمل أثناء صعود طواقم النظافة والتفتيش وطواقم السلامة الأمان الموجودة، فى كل مطار، والتى تصعد على جميع الطائرات فور وصلها المطار وقبل إقلاعها.

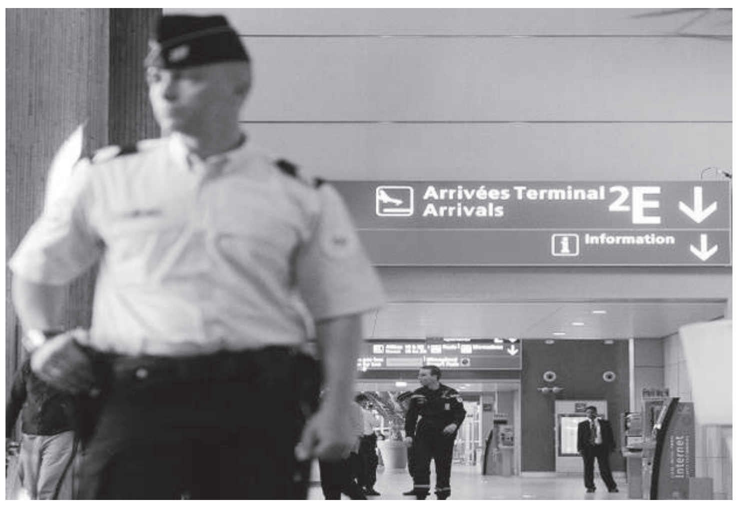

نظرية المؤامرة تسيطر على حادث الطائرة المنكوبة

وتابع رشاد أن الهدف، من العملية، استهداف مصر اقتصاديا وسياسيا، وأيضا استهداف أو "قرص ودن الدول التى تتعاون مع القاهرة"، وخاصة أن الشركة المصنعة فرنسية، والطائرة أقلعت من مطار فرنسى، وذلك نتيجة بيع باريس لمصر طائرات الرفال، وحاملتى الطائرات الميسترال، وأيضا ضرب اقتصاد القاهرة، من خلال استهداف الأسطول الجوى المدنى، وأيضا ضرب السياحة المصرية.

وعن دور الدول التى شاركت، أو تشارك فى عمليات البحث والإنقاذ، كان بدافع الخوف على رعاياها لأن معظم الأسطول الجوى المدنى فى العالم من طائرات الإيرباص، ولذلك الكل اتجه للبحث بهدف تقصى حقائق السقوط، خوفا من أن يكون العيب فى الطائرة، مضيفا أن الصندوق الأسود الذى يتم البحث عنه ليس به إلا ثلاث دقائق وهى الفترة الزمنية لسقوط الطائرة.

وكشف وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، أن الجماعات والتنظيمات الإرهابية بمعاونة أجهزة مخابرات عالمية، تبنت نوعا جديدا من العمليات الإرهابية والمتطورة، لم تفصح عنها حتى الآن لذلك لم تتبن حادث الطائرة المصرية، حتى تستطيع تكراره مرات عدة، وحتى تكشف عن رجالها الذين ساعدوها بمطار شارل ديجول الفرنسى، ولكن كل هذا سيتم كشفه من العمليات التى ستحدث بعد ذلك، مؤكدا أن أجهزة المخابرات أصبحت تستخدم المدنيين، والعاملين فى تنفيذ عملياتها.

ومن جانبه قال اللواء محمود متولى، الخبير العسكرى والاستراتيجى، إن القوات المسلحة المصرية، متمثلة فى أجهزتها المختلفة، قامت بمجهود ضخم فى عملية البحث والإنقاذ، سواء عن جثامين الركاب، مؤكدا أن عملية البحث عن جثث وأشلاء الضحايا، مكلفة عن عملية الإنقاذ، ولها أهمية كبرى خاصة وأن القانون لا يسمح لورثة الضحايا باستخراج شهادة وفاة أو تقسيم الميراث، دون العثور على الجثث.

وتابع متولى، أن القوات المسلحة دفعت بسفن حربية، مزودة بأجهزة كشف وتتبع تحت الماء، ومركبات تنقل صورة مباشرة، من القاع، إضافة إلى طائرات مخصصة لهذه الأغراض، ويضاف إلى ذلك الغواصة التى أرسلها الرئيس عبد الفتاح السيسى، كونها تخضع لسلطاته.

وأضاف الخبير العسكرى والاستراتيجى، أنه لا يستطيع الجزم، إن كانت الطائرة سقطت بعطل فنى أو بحادث إرهابى، كون نتيجة التحقيقات لم تظهر حتى الآن كما أنه لم يتم العثور على الصندوق الأسود، قائلا: ليس علينا استباق الأحداث.

وبالنسبة للدول التى تشارك فى البحث والإنقاذ، أوضح، أن القانون الدولى يجبر الدول على المشاركة لمدة ثلاثة أيام بالنسبة لعملية البحث عن الضحايا، وبعدها يتحول الأمر لممتلكات، لأنه بعد مضى ٣ أيام يعتبر المفقود لقى مصرعه، وتعتبر بعدها الممتلكات هى المتبقية، ويعتبر فى استكمال البحث برغبة الدول المشاركة.

وفى سياق آخر قال اللواء محمد عبد المنعم طلبة، الخبير العسكرى والاستراتيجى، إن صحت فرضية العمل الإرهابى، ستكون المسئولة فرنسا كون الطائرة أقلعت من أرضها والاحتمالات تؤكد أنه تم زرع القنبلة فى مطار شار ديجول، مضيفا أن الهدف منها ضرب العلاقات المصرية الفرنسية، بعد أن أمدتنا بأسلحة ثقيلة ومتنوعة خلال الفترة الأخيرة سواء طائرات الرفال، أو حاملتى المروحيات الميسترال، كما حاولوا ضرب العلاقات المصرية الروسية.

وعن عدم تبنى تنظيم داعش الإرهابى لعملية سقوط الطائرة المصرية، لفت طلبة، إلى أن التنظيم الإرهابى، يريد إحداث وقيعة بين القاهرة وباريس، عن طريق صمته، حتى يتسبب فى تبادل الاتهامات بينهما عن من هو المسئول، وبالتالى تسوء العلاقات بينهما، قائلا لو كانت الطائرة أقلعت من مصر لأسرع التنظيم بتبنى مسئوليته عن الحادث.

وبالنسبة لاحتمالية سقوط الطائرة بصاروخ فى البحر الأبيض المتوسط، سواء عن طريق الجماعات الإرهابية، امر مستبعد تماما، لافتا إلى أن الحادث يتشابه مع حادث الطائرة الروسية، وأن هذه الجماعات يوجد من يساعدها فى مطار شارل ديجول، ولكن بالنسبة لفرنسا لم يتحدث أحد عن الأمر، وهذا يؤكد استهداف مصر بصفة خاصة.

رامى إبراهيم

مسئول لـ «المشهد»:

«مصر للطيران» لم تتأثر سلبًا بحادث الطائرة

انطلاق جميع الرحلات فى توقيتاتها.. ونقل 10 آلاف راكب يوميًا على متن 100 رحلة

قال عبد الحميد محمد، مسئول الإعلام لدى وزارة الطيران المدنى المصرية، إن وزارة الطيران وشركة "مصر للطيران" أدارت أزمة الطائرة المنكوبة باحترافية بنيت على الشفافية وسرعة إصدار البيانات الصحفية والمعلومات حول حادث اختفاء الطائرة منذ فجر الخميس الموافق ٢٠١٦/٥/١٩، مشيرا إلى إصدار أول بيان عن الواقعة فى تمام الساعة ٤,٤٥ صباحًا.

وأوضح، أنه فور الإعلان عن اختفاء الطائرة العائدة من فرنسا من على شاشات الرادار، قرر وزير الطيران، شريف فتحى، بتشكيل غرفة عمليات لمتابعة الموقف عن كثب ومتابعة عمليات البحث ورصد مكان اختفاء الطائرة من على شاشات الرادار، مضيفًا كما إنه تشكلت مجموعات ضيافة بمطار القاهرة الدولى لاستقبال أهالى ركاب الطائرة فى مصر لاحتواء قلقهم ومدهم بالمعلومات أول بأول.

وأضاف أن القوات المسلحة تدخلت فى الأزمة منذ بدايتها وأطلقت طائرات بحث واستكشاف، كما شكلت مجلس الوزراء غرفة عمليات للتنسيق بين كل الجهات المعنية لعمليات البحث واحتواء الأزمة لحين العثور على الطائرة، حتى عثرت القوات المسلحة المصرية على بعض أجزاء الطائرة على بعد ٢٩٥ كيلو من سواحل الأسكندرية بالبحر المتوسط، مشيرا إلى أنه عقب الإعلان عن العثور على أجزاء من الطائرة المفقودة بالبحر المتوسط التقى، صباح يوم الجمعة، الموافق ٢٠ مايو، عدد من مسئولى شركة "مصر للطيران" على رأسهم صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لـ"مصر للطيران" والطيار أحمد عادل مساعد رئيس الشركة والطيار هشام النحاس، رئيس شركة "الخطوط الجوية" والعديد من قيادات الشركة مع بعض أسر ركاب الطائرة من المصريين والأجانب فى أحد الفنادق القريبة للمطار والذين تم تسكينهم وذلك لإخطارهم بكل المعلومات المتاحة و للاستماع إليهم والرد على كل استفساراتهم وتقديم كامل المساعدات والدعم اللازم لهم.

فيما استمر مركز أزمات "مصر للطيران" فى متابعة تطورات نتائج أعمال فرق البحث والإنقاذ من كل الجهات المعنية للوصول لأى تطورات حول حطام الطائرة الذى تم العثور عليه، كما أصدر وزير الطيران قرارا بتشكيل لجنة التحقيق فى حادث سقوط الطائرة القادمة من باريس، برئاسه الطيار أيمن المقدم – رئيس لجنة تحقيق الحوادث بوزارة الطيران، كما وصل الممثل المعتمد لدوله الصانع والمصمم للطائرة، فرنسا – والمشارك فى أعمال لجنه التحقيق – وفقا للتشريعات الدولية.

وأشار عبد الحميد محمد، إلى أنه جارى التحقيق فى أسباب الحادث والبحث عن الصندوق الأسود فى مياه البحر المتوسط للوصول إلى ملابسات الحادث والتحقيق فى فرضيات سقوط الطائرة.

وحول تداعيات الحادث، بين مسئول الإعلام لدى وزارة الطيران أن "مصر للطيران" لم تتأثر سلبًا بالحادث ولم يتم إلغاء أى رحلات مع استمرار إقلاع الرحلات الجوية فى توقيتاتها موضحًا أن "مصر للطيران" قامت بنقل ٨٠ ألف راكب على متن ٨٠٠ رحلة بمتوسط ١٠ آلاف راكب يوميا بمتوسط ١٠٠ رحلة يوميًا عقب الحادث.

وأضاف أن المبادرات التى انطلقت من جانب المشاهير لدعم "مصر للطيران" نجحت فى التسويق للشركة وتلافى الآثارا السلبية للحادثة مؤكدًا أن الرحلات مستمرة والخطوط المشتركة مستمرة بين مصر وكل الدول التى تشترك معها فى خطوط جوية.

وشارك شريف فتحى، وزير الطيران المدنى وقيادات الطيران فى مسيرة تأبين لضحايا الطائرة المصرية المنكوبة تحت عنوان (معا من أجل الحياة) والتى انطلقت من أمام النادى الأهلى بمنطقة الزمالك وصولا إلى دار الأوبرا المصرية، وتم وضع الشموع وأكاليل الزهور أمام النصب التذكارى داخل الأوبرا تخليدا لأرواح الضحايا.

محمد صبيح

أقراص الحمار الأزرق

محمد حليم بركات

يعتبر الـ "DMT» Di Methyl Tryptamin" أو عقار الفيل الأزرق الذي لفت انتباه الكثيرين لواحد من أهم أقراص الخيالات التى انتشرت حولها الآراء في الفترة الأخيرة بعد بناء الروائي "أحمد مراد" روايته التي تحمل نفس الاسم والتي تحولت إلى فيلم سنيمائي.

ميز الله الإنسان بالعقل وجعله يتدبر ويدرك ويفكر في الأمور، وخلق الله عضوا مهما معقد التركيب، له كيمياء خاصة جدا تعمل في تناغم لا تكل ولا تمل، تخرج منه شبكات معقدة التركيب من الوصلات العصبية.. ألا وهو المخ..

ومؤخرا انتشرت أقراص الفيل الأزرق والتي دار حولها الكثير من اللغط، وهو دواء خيالات اسمه العلمي "داى مثيل تريبتامين" وهو دواء محظور بيعه في معظم البلدان، فذلك الدواء يلعب في كيمياء المخ المعقدة، ويقوده لرحلة من الواقع إلى الخيال، وقد تكون هذه الرحلة هادئة أو تكون مفزعة، ويقود أيضا إلى الكثير من اللا واقع والأمور المتخيلة، السمعية والبصرية التي تقودك إلى الماضي.

خلال الخمسة أعوام الماضية عاش بعض المصريين حالة من عدم الفهم والإدراك لما يحدث من حولهم، وهؤلاء كانوا عنصراً فاعلاً بل أهم عناصر التغيير الذي حدث في مصر، أتحدث هنا عن الشباب وبعض كبار السن الذين قاموا بالثورة من أجل التغيير أملاً في مستقبل أفضل لأبنائهم وأحفادهم دون أي طموحات شخصية لهم في حكم مصر.

هؤلاء منذ ليل ١١ فبراير/شباط ٢٠١١ وإعلان نجاح الثورة، وجدوا أنفسهم مجبرين على السير في مسارات مختلفة تماماً عما كانوا يتوقعون وما كانوا يريدون، ولم يفهموا وقتها سبب تلك المسارات الإجبارية التي أجبروا على السير فيها.. ولم تكن تلك المسارات الغريبة سبب عدم الفهم والإدراك لما يحدث حولهم فحسب.

بل كان أهم أسباب عدم فهم ما يحدث حولهم؛ هو أنهم تحولوا فجأة من أبطال ومخلصين وورد تفتح في جناين مصر ويجب أن يقودوا مصر بعد الثورة؛ إلى فوضويين وعديمي التربية وبلطجية ومدمنين في فترة المجلس العسكري، ثم فلول ملحدين وعلمانيين في فترة حكم الإخوان، ثم ممولين وإخوان وطابور خامس في فترة حكم عدلي منصور.

كل هذا كان كفيلاً تماماً لأن يجعلهم يتنحون جانباً عن المشهد، ويجلسوا في مقاعد المشاهدين، بعد أن تفهموا ما حدث منذ اندلاع الثورة وأسباب إجبارهم على تلك المسارات الغريبة التي لا علاقة لها بالثورة ولا مصلحة مصر.

لكن ما حدث بعدها لم يستطيعوا استيعابه وفهمه فحسب، بل لا يستطيعون العيش في تلك المرحلة وفي حاجة لعقار ما يمكنهم من العيش فقط في هذه المرحلة ويعبرونها بسلام.

أصبح حكم مبارك عادلاً وحكيماً ومصر كانت تعيش رخاءً، رغم أن هذا الشعب هو من دعم الشباب في وقفته ضد مبارك التي تحولت لثورة بسبب نزول الملايين للشارع ولولاهم ما كانت هناك ثورة من الأساس!

أصبح الشباب هم من جاءوا بالإخوان المسلمين في البرلمان والرئاسة وليس الشعب الذي انتخبهم بعشرات الملايين رغم تحذيرات الشباب!

أصبح الشعب فجأة هو من نزل ضد الإخوان في ٣٠ يونيو/حزيران دون دعوات من نفس الشباب الذين نزلوا ضد مبارك!

أصبحت ٢٥ يناير نكسة تسببت في خراب مصر والشباب كان ينفذ أجندات خارجية!

أصبح السيسي صاحب فضل على الشعب فهو المخلص من الإخوان، رغم أنه لم يفعل أكثر مما فعله طنطاوي مع مبارك وهو الانصياع لرغبات المتظاهرين!

أصبح الشعب يرى أن رموز نظام مبارك ونواب الحزب الوطني هم الوطنيون والأطهار في هذا البلد وانتخب الشعب في البرلمان نفس النواب الذي جاء بهم مبارك في ٢٠١٠ بالتزوير!

أصبحت الجلسة الأولى للبرلمان محل سخرية من الشعب الذي انتخب هؤلاء النواب قبلها بأيام!

كل هذا وغيره بات كفيلا بأن يجعل الشباب في حاجة ماسة إلى اختراع عقار يلعب على كيمياء المخ المعقدة ويقوده للتأقلم مع حالة الاستحمار الموجودة في المجتمع الذي في غالبيته يتمتع بتلك الحالة التي أصبحت هي القاعدة الأساسية للعيش في سلام نفسي؛ بدلاً من محاولة التفكير فيما يجري حولهم والذي لن يصل بهم إلى شيء سوى الجنون.

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

قالت العرب

قفَا نَبْك مِنْ ذكْرَى حَبيب ومَنْزل بسقْط اللّوَى بَيْنَ الدّخُول فَحَوْمَل
فَتُوْضِحَ فَالمَقْرَاة لمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْألِ
تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقِيْعَانِهَا كَأنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

إمرئ القيس

الرحلة 804 .. قصص إنسانية محفوظة فى الأعماق

ضحايا الطائرة المنكوبة.. أسرار فى قاع «المتوسط»

وضعهم القدر ليكونوا على متن «الطائرة المنكوبة» كما أطلق عليها الكثيرون، لينتهي مصيرهم للأبد على متن الطائرة التي اختفت بعد أن أقلعت من مطار شارل ديجول الفرنسي، حيث كانت الرحلة الأخيرة في حياتهم.

ولا زالت عشرات القصص الإنسانية والمآس الحياتية قابعة في أعماق البحر المتوسط، رغم مرور أكثر من أسبوع على سقوط طائرة "مصر للطيران" القادمة من مطار شارل ديجول الفرنسي، إلى مطار القاهرة، ووفاة ٦٦ راكبا على متن الرحلة ٨٠٤ دون نجاة أي منهم، ليروي كواليس الدقائق الأخيرة، التي سبقت السقوط الغامض.

وما بين القصة والأخرى، تقشعر الأبدان من فجيعة الحادث الذي آلم بالعالم كله وبالمصريين علي وجه الخصوص، وكان منهم ٣٠ مصريًا و ١٥ فرنسيًا، وعراقيين اثنين، وبريطاني، وبلجيكي وكويتي، وسعودي وسوداني، وتشادي وبرتغالي وجزائري وكندي، لكل منهم حكاية مختلفة يذرف الدمع لها.

كانت أكثر القصص المؤثرة، عندما فقد زوجان حياتهما على متن الطائرة، بعد أن سافرا إلى فرنسا لإجراء فحوصات للزوجة المصابة بالسرطان، كما أن الزوج كان قد باع كل ما يملك لعلاج زوجته بعد أن تأخرت حالتها.

وبالفعل سافر الزوجين وبدأت الزوجة مراحل العلاج ودخلت في مرحلة التحسن والاستشفاء من المرض اللعين، ولكن الموت منعهم من العودة إلى القاهرة، تاركين ٣ أولاد مع والدة الزوج.

أسرة مصرية تم إيصالها بالخطأ لصالة ٢ مع أن الطائرة ستقلع من صالة ١ ولكن بعد ما اكتشفت الأسرة المصرية هذا الخطأ رجعوا بسرعه لصالة ١ وطلب رب الأسرة من الموظفة المساعده في أن يلحق بالطائرة لكنها أكدت له أن أبواب الطائرة أغلقت.

ومع إلحاح رب الأسرة بشدة وإحساس الموظفة أن الخطأ من المطار وليس من الأسرة المصرية رضخت الموظفة لطلبه وتواصلت مع المسئولين، وأخرت إقلاع الطائرة وأعيد فتح الأبواب لاستقبال الأسرة المصرية المتأخرة لتلقى مصيرها المكتوب.

فقد جواز سفره ولكن!

مستر "هيس" الفرنسي، مصور معروف، يبلغ من العُمر ٥١ عامًا، وضعه القدر على متن الطائرة بعد أن أعاد له جاره جواز سفره الذي فقده قبل انضمامه للرحلة بأيام قليلة.

كابتن الطائرة محمد شقير، ٣٧ عامًا، من محافظة الجيزة، الذي دعا جميع زملائه من كلية الطيران لعشاء ضخم للاحتفال بترقيته ليصبح كابتن رئيسى للطائرة، ولم يفرح باحتفاله لأنه توفي بعدها بـ٤ أيام فقط، عقب سنوات من تضحية عائلته بكل شيء حتى يصبح طيارًا، ويترقى من مساعد طيار إلى كابتن طيار، ويصبح ذو سمعة جيدة فى هذه المهنة.

وروى أحمد مشعل، صديق قائد الطائرة وأحد حاضري احتفال الترقية لـ"ديلي ميل": "رحمة الله عليك يا شقير، آخر يوم رأيتك فيه كان قبل الحادث بـ٤ أيام في الحفلة، والقائد لم يكن متزوجًا ولم يكن له أي أطفال".

وكانت جومانة فيصل بطيش، رضيعة عمرها ٧ أشهر، وشقيقها محمد فيصل بطيش، عامين ونصف العام، هما أصغر ضحيتين على متن الطائرة المصرية المنكوبة، وجاءا مع والدهما فيصل بطيش، فرنسي من أصل جزائري، إلى مصر، لقضاء عطلة فى منتجع شرم الشيخ.

وقالت عمة الطفلين، إن أخاها كان يعمل فى محل لبيع الخضار والغلال، بمدينة أنجرس جنوب فرنسا، ولم يحصل على إجازة منذ ٣ أعوام، وكان يأمل فى قضاء عطلة فى منتجع بشرم الشيخ، لتخفيف أعباء العمل، وإسعاد عائلته الصغيرة، لكن القدر اختار أن تكون عطلتهما أبدية.

لكن القصة الإنسانية الأبرز في الحادث، كانت من نصيب البريطاني المسلم ريتشارد عثمان، الجيولوجى صاحب الأربعين عاما، المتزوج من فرنسية والمقيمان بجزيرة جيرسي في بريطانيا، والتي قررت عائلة زوجته في باريس الاحتفال بمولد ابنته الثانية. وحجز عثمان "تذكرة الموت" على متن الرحلة ٨٠٤ القادمة إلى القاهرة في رحلة عمل اعتيادية، حيث يعمل في شركة تنقيب عن الذهب مقرها الإسكندرية، واعتاد على الذهاب إلى مصر مرة واحدة شهريًا على الأقل.

وعبر شقيقه عن صدمته في رحيل ريتشارد حيث قال: "في كل عائلتنا، كنت دائمًا أظن أن ريتشارد سيكون آخر من يذهب، فقد كان رائعًا ومخلصًا لعمله بشكل لا يصدق، وكل من حوله كانوا دائمًا معجبين به لقوته وقيمه الأخلاقية".

وميرفت زكريا زكي الشهيرة بميرفت عفيفي هي رئيسة المضيفات في الطائرة المنكوبة، ويطلق عليها زملاؤها في شركة مصر للطيران جميلة الجميلات، وقد شاركت الجميلة ميرفت في شبابها في المسلسل الشهير "رحلة السيد أبو العلا البشري" وجسدت

سافر لعلاج زوجته وبعد تحسنها منعهما الموت من العودة

محمد عاصم حلم بالطيران فانفقت والدته كل مدخراتها لتحقيق حلمه

دور "هالة عوض" ولكنها لم تستكمل مشوارها في التمثيل ولم تشارك في الجزء الثاني من العمل، والتحقت بعالم الضيافة الجوية بشركة مصر الطيران منذ ما يقرب من ٢٠ عاما.

وكانت ميرفت عفيفي رئيس طاقم الرحلة المنكوبة، وهي أولى رحلاتها بعد توليها منصب رئيس طاقم الذي حصلت عليه منذ شهر واحد فقط، فدائما للأقدار أدوار مختلفة تلعبها بعيداً عن أي توقعات أو تخيلات في فكر الإنسان، لترحل ميرفت عفيفي عن عالمنا في حادثة اليوم المفجعة وتترك ابنتها وحيدة في الدنيا بعد أن كان توفي زوجها منذ فترة.

عريس سوداني

وفقدت السودان اثنين من مواطنيها أحدهما يدعى فارس كوكو ويحمل جواز سفر فرنسي، وكان عريسا منتظرا كما تقول ابنة عمه التي استعدت لاستقباله في مطار القاهرة والسفر معه للخرطوم لإتمام مراسم زفافه من الفتاة التي أحبها.

أما محمد محمود عاصم، مساعد الطيار الذي حلم بالطيران، فوضعت ووالدته كل مدخراتها لتحقيق حلمه، ووفقًا لأصدقائه كان مساعد طيار ممتاز، وقال صديق طفولته عمر ناصف، لـ"ديلى بيست" الأمريكية: "لقد أراد أن يكون طيارًا منذ الصغر وكان اجتماعيًا، وأمه ماتت منذ سنوات قليلة بعدما أصيبت بمرض السرطان، وعائلته كانت تكافح لتنسى مصيبتها، إلى أن جاءتها المصيبة الأخرى بوفاته".

وأضاف ناصف: "أمه وضعت كل مدخراتها لتعليمه، فأكاديمية الطيران مرتفعة الثمن، وكانت تضحية كبيرة من أجله لأنه كان يحب الطيران بصورة كبيرة".

أم وابنتها ورحلة العلاج

وفي السعودية كانت فاجعة أسرة سحر خوجة الموظفة في السفارة السعودية بالقاهرة مضاعفة، بعد مصرعها في سقوط الطائرة برفقة ابنتها من طليقها المصري والمصابة بالسرطان خلال عودتهما من رحلة علاج في العاصمة الإسبانية.

وقال عم خوجة إن سحر كانت تعالج ابنتها في مدريد من سرطان الغدد اللمفاوية قبل أن تنتقل إلى باريس، مشيرا إلى أن عددا من أقاربه كانوا مع سحر في الأيام الأخيرة في باريس وعادوا قبلها بيوم، وقررت هي التأخر لتعود على متن الطائرة المصرية وتفقد حياتها بحسب صحيفة «عكاظ» السعودية.

ولغرض العلاج أيضًا، سافرَ إلى فرنسا اسماعيل شبانة برفقة والدتُه السيّدة يُمنى، لكي يعالجها بعد وصية طبيبها الخاص بإكمال علاجها خارج البلاد.

فيما كان يستعد اسماعيل لإقامة حفل زفافه في مسقط رأسُه، دمياط، بعد العودة وشفاء والدته، ولكنهما ذهبا في رحلة طويلة سويًا، أو كما قال أحد أصدقائه في تصريحات صحفية: "خطفته جنية البحر قبل أن تخطفه عروسه الدمياطية".

ومعهما كانت عائلة من أصل جزائري مكونة من أربعة أفراد، زوجين واثنين من الأطفال، "محمد وجومانة"، كانوا يتجهون إلى مدينة شرم الشيخ لقضاء عطلة الصيف.

٤ من عائلة أبو لبن

فقد المخرج عثمان أبو لبن أربعة أشخاص من عائلته في حادث الطائرة المنكوبة، قائلا من خلال حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك عن فقدانه لعمه وزوجته وابن عمه وزوجته، الذين كانوا على متن الطائرة القادمة من باريس وسقطت بعد دخولها مجال مصر الجوي بـ ١٠ أميال.

وأضاف أنه أقيمت عليهم صلاة الغائب عليهم بعد صلاة الجمعة في جامع السلطان الحسين شارع العروبة، داعيا لهم بالرحمة والمغفرة.

وقبل أن يحصل إسلام، الشاب العشريني، على شهادة تخرجه من كلية "الحقوق"، ينتظر أهله استخراج شهادة وفاة لإسلام بعد أن يتم العثور على جثمانه.

وكمّا ذكر صديقه، عمرو الشاذلي: "إسلام توفى النهارده فى حادثه الطيارة ، اسلام معايا فى الكليه فى رابعة حقوق عين شمس المفروض كان هيتخرج كمان كام يوم .. أدعو له بالرحمة".

مضيفة تتنبأ بمصيرها

وتنبأت المضيفة سمر عز الدين، إحدى مضيفات الطائرة المصرية المنكوبة، بهذه النهاية، ونشرت عبر صفحتها على "الفيس بوك" صورة لمضيفة طيران خارجة من البحر، وهى تحمل حقيبة سفر، وكأنها كان لديها إحساس بأنها ستلاقي نفس المصير.

وكانت سمر ضمن طاقم الطائرة، وهي فتاة تبلُغ من العمر ٢٧ عامًا، وتزوجت منذ ١٠ أشهر فقط، وهي البنت الوحيدة لوالديها.

أميرة الشريف ومحمد سعد

تكهنات الإعلام الغربى يلقى بالمسؤولية على مصر.. والصحف المصرية تتبنى مفهوم التآمر

مجرد تكهنات الجملة الوحيدة التى لم تذكرها واتبعتها معظم وسائل الإعلام المصرية والعالمية للتعليق على حادث تحطم طائرة مصر للطيران الخميس قبل الماضى، القادمة من باريس والتى تحمل رقم MS٨٠٤ من طراز إيرباص A ٣٢٠، وعلى متنها ٥٦ راكبا، و١٠ من طاقمها. وكان آخر التكهنات تبنى صحيفة "ديلى إكسبريس" نظرية الصخرة المتفجرة حيث تؤثر النظرية التى تبنتها الصحيفة – فى حال التأكد من صحتها –، على مستقبل السفر الجوى فى العالم.

وكشفت الصحيفة فى تقرير لها، عن أن صخرة ضخمة "نيزك" يصل وزنها نحو ١٠,٠٠٠ طن وتسير بسرعة ٦٧,٠٠٠ ميل فى الساعة، انفجرت فى الغلاف الجوى للأرض، ومازالت تتساقط، فى الوقت الذى فقد فيه مراقبى حركة الطيران الاتصال مع الطائرة المنكوبة.

وأضافت أن النيزك تحطم إلى الآلاف من الأجزاء الصغيرة، والتى كانت منتشرة بين "جرينلاند وأستراليا" بين الأربعاء والجمعة قبل الماضيين، مشيرة إلى أنه تم تصوير أجزاء متفككة فوق سيارة تابعة للشرطة فى نيويورك.

وأوضحت الصحيفة أن أكبر قطعة عثر عليها حتى الآن فى الأرجنتين وأمريكا الجنوبية، ولكن يعتقد الخبراء أن معظم القطع يمكن أن تكون قد سقطت فوق منطقة الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط، حيث تحطمت الطائرة.

وتم التعرف على النيزك من قبل محطة المراقبة الفضائية الروسية فى طاجيكستان، والتى رصدته بالأقمار الصناعية فى البلاد، وسيقوم محققى شركة مصر الطيران بالنظر فى اصطدام قطعة من الصخور الفضائية بالطائرة، مما تسبب فى انفجار لحظى.

عماد أديب

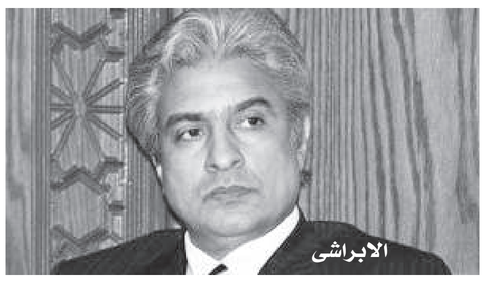
الابراشى

وأشار الخبراء إلى أنه من غير المعقول أن يكون هاك عطل بالطائرة، مؤكدين أنه إذا كان هناك حادث إرهابى أو وضع قنبلة بالطائرة ففرنسا هى المسؤولة وستتحمل جميع العواقب.

وأكد الخبراء أنه فى حال مرور ٣٠ يوما على الصندوق الأسود فستنخفض بطاريته وسيكون من الصعب استخراج النتائج.

اتهامات لمصر

وأعرب العديد من خبراء الطيران عن استغرابهم من تعامل بعض وسائل الاعلام الغربى مع أزمة الطائرة المصرية مؤكدين أنه جزء من حرب نفسية تحتاج الى التعامل معها بكل الوسائل والأسانيد العلمية، وأنه لا يمكن نفى أى فرضية فى حادث الطائرة وأنه يتم التعامل بمنتهى الشفافية.

كما استنكروا "الإيحاءات" التى روجت لها بعض وسائل الاعلام الأجنبية بانتحار قائد الطائرة وقالوا أن هذا الكلام ليس له أى أساس من الصحة وكلام غير مقبول وأكدوا أن مصر ليس لديها ما تخفيه وستعلن كل الحقائق.

ونشرت شبكة "CNN" الأمريكية تقريرا يشمل أربعة سيناريوهات تفسر حادث سقوط الطائرة المصرية فى البحر المتوسط، خلال رحلتها من مدينة باريس إلى القاهرة، فجر الخميس الماضى، كان من ضمنها احتمالية انتحار قائد الطائرة نفسه، مستندة إلى واقعة طائرة البطوطى، الطائرة المصرية التى سقطت فى عام ١٩٩٩، وأثار هذا الأمر جدلا كبيرا حيث ردت الخارجية بشكل سريع بأن هناك محاولات لتوريط مصر.

واتهم البرلمان الإعلام الغربى، بقيادة مؤامرة على مصر فقال رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، سعد الجمال، إن الإعلام الغربى يروج الأكاذيب ويحاول إلصاق تهمة التسبب فى الحادث بشركة مصر للطيران للنيل منها ورمى المسئولية على مصر، مطالبا بضرورة التصدى للدعاوى التى وصفها بـ"الخبيثة" التى تتناولها وسائل إعلام غربية عن أن مصر هى المسئولة عن حادثة الطائرة.

ومن ناحيته قال الناشر هشام قاسم، مؤسس جريدة المصرى اليوم، إن الاعلام الغربى لا يهاجم مصر، فنحن نحترف تضخيم الأمور وتصوير أى تناول إعلامى للأحداث المصرية على أنه هجوم من العالم الغربى علينا.

وأعطى قاسم مثالا بما جاء فى الـ"سى. إن. إن"، قائلا: "الشبكة الإخبارية تحدثت بأنه سيتم الكشف عن انتماءات الطيارين سياسيا وفكريا وكذلك حالتهم النفسية، وهذا أمر طبيعى ويخدم كشف ملابسات القضية"، مشيرا إلى أن الإعلام الخاص بنا صور الأمر على أنه اتهامات دولية لمصر ومحاولة لالصاق الأمر بالطيارين المصريين وهذا مناف للواقع تماما.

مؤامرة على مصر

ذكر عدد كبير من الإعلاميين، والخبراء الأمنيين، أن هنالك "مؤامرة خارجية" تحاك ضد مصر.

الإعلامى عماد أديب، رجح أن يكون الحادث "إجرامى تجاه طائرة مصر للطيران" بهدف "إفساد أكبر اتفاق تعاون اقتصادى عسكرى بين مصر وفرنسا وقع منذ أسبوعين".

واتهم الإعلامى عزمى مجاهد من وصفهم بـ"أهل الشر" بالوقوف وراء سقوط الطائرة، وأشار إلى أن هناك من يحاول تخريب علاقة مصر بحلفائها.

وزاد مجاهد على روايته عن "المؤامرة" خلال برنامجه "الملف" المُذاع على فضائية "العاصمة"، واعتبر أن سقوط الطائرة الروسية ومقتل الطالب الإيطالى "جوليو ريجينى" وسقوط الطائرة المصرية بعد انطلاقها من فرنسا خلال عام واحد "يؤكد أن هناك مخطط ضد مصر".

واتهم جماعه الإخوان المسلمين بأنها "تعمل لتخريب مصر، وهدم الدولة بعد إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسى التى نراها كل يوم" حسب قوله.

كذلك وصف الإعلامى وائل الإبراشى، حادث سقوط الطائرة المصرية بأنه: "مؤامرة ضد الدولة هدفها خنق مصر، وتآمر على شركة مصر للطيران".

وقال الإبراشى فى برنامجه "العاشرة مساء" على فضائية "دريم" "إن هناك حالة تسويق، وترويج متعمد من قبل بعض وكالات الأنباء العالمية للرواية التى تقول إن هناك دخان صعد من حمام الطائرة، لتدعيم فكرة العطل الفنى، دون الوضع فى الاعتبار أى احتمالات أخرى، مما يؤكد أن الهدف هو ضرب شركة مصر للطيران، واستبعاد أى اتهامات من الممكن أن توجه للجانب الفرنسى".

محمد الغرباوى

خواطر داعية

هل يستمر جنون الأسعار

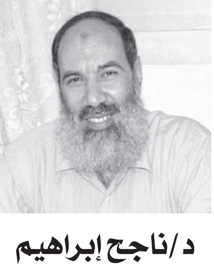

د/ناجح إبراهيم

ارتفع سعر كيلو الأرز خلال عدة أشهر من ثلاثة جنيهات إلى سبعة، وارتفعت خلال العام الماضى أسعار الكهرباء والمياه والغاز، وكذلك أسعار الخدمات الطبية والأشعات والجراحات عدة مرات، فى الوقت الذى ضعفت فيه كل الخدمات الصحية الحكومية وضعف التأمين الصحى عن ذى قبل بدرجة ملحوظة.

كما ارتفع الدولار عقب ثورة ٢٥ يناير وحتى الآن حتى وصل إلى معدلات قياسية لم تحدث من قبل، فقد تجاوز حاجز العشرة جنيات مما أثر على أسعار سلع إستراتيجية كثيرة مثل الحديد والأسمنت والأدوية، فقد اختفى من السوق المصرى فى العام الماضى مئات الأصناف من الدواء ظهر بعضها بعد ذلك بسعر مرتفع أو بجرعة مخفضة .

أما نفقات التعليم فقد تضاعفت أضعافاً بعد اعتماد المنظومة التعليمية المصرية على الدروس الخصوصية من K.G ١ وحتى الجامعة، والأدهى من ذلك هو غزو الدروس الخصوصية لمنظومة التعليم الجامعى فى معظم الكليات بدءً من طب وصيدلة وانتهاءً بالتجارة والآداب، بحيث أصبح كل بيت يشكو من الدروس الخصوصية التى تمتص معظم دخل الأسرة المصرية.

فإذا أضيف إلى موجة الغلاء الفاحشة التى ضربت مصر عبر السنوات الأخيرة زيادة البطالة مع نقص فرص العمل مع إغلاق بعض المصانع، كل ذلك أدى إلى تآكل الطبقة الوسطى المصرية التى هى عماد أساسى من أعمدة المجتمع.

فالطبقة الوسطى هى حاملة القيم فى المجتمع وهى أيضاً الحامية لها، فالطبقة الوسطى هى التى تحمى المجتمع من التآكل، وهى الوحيدة التى ترفض العزلة الطوعية التى وضع فيها بعض كبار الأثرياء أنفسهم، وعاشوا فى حالة انفصال مع أكثر الناس ودون مشاركة لهم فى أفراحهم وأحزانهم، ورفضوا كذلك العزلة الإجبارية التى أجبر عليها سكان العشوائيات ليعيشوا فى أماكن تنقصها الخدمات والمرافق الأساسية ولا تجد فيها تعليماً ولا صحة جيدة وتكثر فيها الجريمة والمخدرات.

الطبقة الوسطى هى التى ترفض نوعى العزلة، وتقبل على الناس جميعا، وتساهم فى حل مشكلات المجتمع وتربيته وتثقيفه ونشر الأمان الاجتماعى فيه .

وإنهاك الطبقة الوسطى المصرية أو الضغط عليها بقسوة يضر الأمن القومى ويضر المجتمع ويؤدى إلى تآكل الطبقة الحامية له، ويجعل هذه الطبقة تلهث طوال الوقت نحو العمل الخاص والكسب السريع أو الحرام لعلها تلحق بقطار الأثرياء أو تؤمن حياتها ولو على حساب غيرها .

فمن المعروف أن الطبقة المتوسطة هى التى تحملت كل الأزمات التى حلت بمصر بداية من حرب ٥٦، نكسة ٦٧، وهى التى كانت الوقود الرئيسى لنصر أكتوبر سنة ١٩٧٣، وهى التى كونت النواة الأولى للنقابات والجمعيات الخيرية والصحف والجامعات والمدارس.

هذه الطبقة الوسطى إذا افتقرت بشدة فإنها قد تنحرف تحت ضغط الحاجة أو يلجأ بعضها إلى التطرف الدينى أو الإلحاد أو العنف أو كراهية المجتمع، فتتحول بذلك من صمام أمان إلى عامل هدم، وقد تتحول إلى الفساد والرشوة أو البيروقراطية .

وبدلا من كونها رمزاً من رموز الاعتدال قد تتحول إلى رمز للتطرف أو الفساد وكلاهما شر مستطير .

لقد كان للرئيس عبد الناصر أخطاء فى حكمه لكن من أهم حسناته هو أنه الصانع الحقيقى للطبقة الوسطى التى انتعشت كثيراً فى عهده، ولو أنه أعطى الديمقراطية والحريات العامة قبلة الحياة لصنعت الطبقة الوسطى مع الرأسمالية الوطنية والعمال والفلاحين نموذجا يحاكى النموذج اليابانى أو الكورى الجنوبى .

الآن الطبقة الوسطى تتآكل بفعل ضربات الأسعار والبطالة وفشل التعليم وانهيار منظومة الصحة الحكومية وزيادة أسعار الخدمات وانهيار المجتمع المدنى وتآكل النقابات وضعف الجمعيات الخيرية .

ولكى تعود الطبقة الوسطى لحيويتها وفاعليتها لابد من لجم ارتفاعات الأسعار، وإصلاح المنظومة الصحية الحكومية وإصلاح التعليم ووقف زحف البطالة وتنشيط الصناعة، ومحاربة الفساد والرشوة، وتقوية النقابات والجمعيات الخيرية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتجديد النخب بحيث تعتمد على الكفاءة لا الثراء ولا المحسوبية أو الوراثة، فهل نستطيع ذلك قبل أن يدهمنا قطار الدولار والأسعار.

قالت العرب
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل
أبو تمام

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

2.3 تريليون جنيه ديون أربعة رؤساء وتزيد فى عهد «السيسى» على 3 تريليونات

«ديون مصر».. رؤساء يقترضون وشعب يدفع الفاتورة

اقتصاديون: «كارثة اقتصادية» ستمر بها الدولة بعد تخطى الديون نسبة الناتج القومى

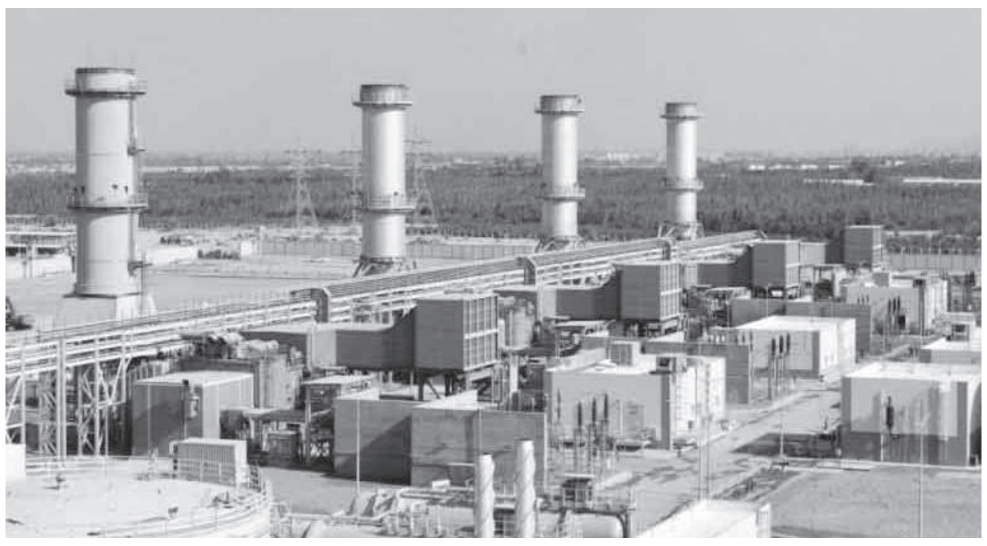
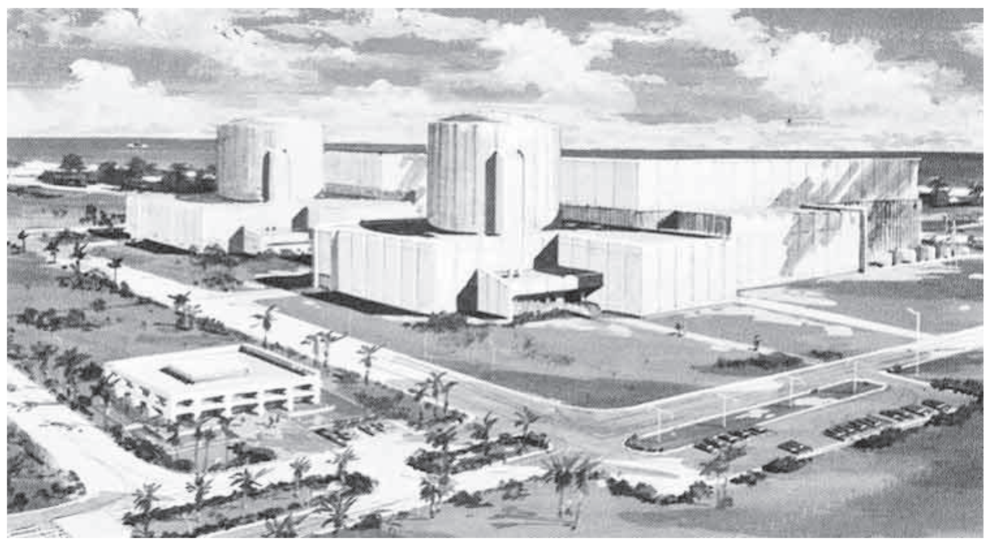

القوة الاقتصادية، تعنى إنشاء واستثمار مشاريع كبيرة داخل الدولة، لمعالجة مشاكل، مثل «البطالة، وتماسك الدولة، ورفاهية الشعب»، وأيضا التطور والازدهار، يعني وجود دولة منتجة وأفرادها منتجين، فحسب التعريفات الاقتصادية، فالإنتاج هو أساس أي دولة تبحث عن التقدم، وحال وجود إنتاج، تجد دخل فردي جيد، وإعمار للدولة، وتحقيق للأحلام، وهو ما يعني وجود دولة عظمى مزدهرة وقوية قتصاديًا.

إذن ما هو الاقتصاد القوي؟.. اتفقت جميع التعريفات لمفهوم الدولة الناجحة، على أنها الدولة ذات المردود الاقتصادي، العالي، والتي لا تمتلك عجزًا، بل فائضًا، وحال عانت من العجز، فهى أيضًا تعاني من الفقر، والخضوع، والحاجة، «مد اليد»، إلى دول قد تكون معادية، بالإضافة لعدم القدرة على بناء علاقات اقتصادية مع الدول المجاورة، وربما تكون تابعة، وهو ما يدمر كيان الدولة، ومكانتها، بين الدول، كما أنها تُعلن عن فقر الشعب بأكمله.. إذن هل مصر دولة قوية، في ظل ديون متراكمة، وخطط مكررة، وسياسات، لا تجدي، وأنظمة تنظر لـ«جيوب الشعب» الخاوية؟.

«تريليونات» الرؤساء

١,٧ مليار دولار، ديون واجبة السداد تركها ورحل الرئيس جمال عبد الناصر، ليأتى خليفته، الرئيس أنور السادات، ويزيدها إلى ٢٢ مليار دولار، ويرحل، وعلى نفس النهج سار الرئيس الأسبق مبارك، تاركًا خلفه ديون تصل إلى تريليون و١٧٤ مليار جنيه، ارتفعت ٣٣٢ مليار جنيه، في عهد المجلس العسكرى، برئاسة المشير طنطاوى، لتبلغ في عهد الرئيس السابق محمد مرسي، إلى تريليون و٨٨٧ مليار جنيه، بزيادة قدرها ٣٨١ مليار جنيه، وتتوالى الزيادات بحضور الرئيس المؤقت عدلي منصور، بواقع ٣٨٩ مليار جنيه، لتبلغ الديون، ٢ تريليون و٢٧٦ مليار جنيه.

في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحسب بيان رسمى من «البنك المركزى»، وصلت ديون مصر محليًا، ٢ تريليون و٣٠٠ مليار جنيه، وسط توقعات حكومية، بتخطيه حاجز الـ٢,٦ تريليون جنيه بنهاية يونيو المقبل، بالإضافة إلى ديون خارجية، بلغت ٤٧,٨ مليار دولار، ما يفوق أضعاف صافي الاحتياطي النقد الأجنبي، البالغ حوالي ١٧ مليار دولار بنهاية أبريل ٢٠١٦.

ديون تتراكم

الأرقام الفائتة، أصبحت من الماضي، فبحسب وزارة المالية، تشير موازنة العام المقبل، ويناقشها البرلمان حاليًا، سيتفاقم معها الدين العام ليبلغ ٣,١ تريليون جنيه نهاية العام المالي المقبل، بما يوزاي ٩٧,١٪ من الناتج المحلي، نتيجة تراكم عجز الموازنة العامة للدولة، كما ستستحوذ فوائد الديون على ٣١٪ من جملة مصروفات الدولة، في الموازنة الجديدة، والتي ستبلغ ٢٩٢,٥ مليار جنيه.

«الكارثة» قادمة

أطلق الشائعات، ليتم نفيها، ثم تحقيقها في النهاية.. في ظل الزيادات المتتالية في فاتورة الديون، التى لا تتوقف، أعلنت الحكومة، عن قرضين، محتملين، دون الكشف عن موعدًا للتنفيذ، الهدف منهما، توليد الكهرباء، القرض الأول الخاص بشركة سيمنز الألمانية، يبلغ ٨ مليارات دولار، يتضمن إنشاء ٣ محطات توليد كهرباء بقدرة إجمالية ١٤ ألفا و٤٠٠ ميجاوات (بقدرة ٤٨٠٠ ميجاوات للمحطة الواحدة)، بالإضافة إلى إنشاء مصنع بمحور قناة السويس الجديدة لتصنيع مراوح توربينات محطات الرياح، بينما القرض الثاني من روسيا، بقيمة ٢٥ مليار دولار، لإقامة أول محطة نووية بالضبعة لتوليد الكهرباء بقدرة ٤٨٠٠ ميجاوات.

والتساؤل يكمن في ماهية الفوارق، بين «٤٨٠٠ ميجاوات» مقابل ٨ مليارات دولار، قرض ألماني، و«٤٨٠٠ ميجاوات»، مقابل ٢٥ مليار دولار، قرض روسي؟.. ليس ذلك فقط، فحسب الاتفاق «المصرى- الروسى»، تستخدم مصر القرض لمدة ١٣ عامًا خلال الفترة من «٢٠١٦ حتى ٢٠٢٨»، حسب الاتفاق بين وزارتي المالية المصرية والروسية في صورة دفعات نصف سنوية، كما اشترطت أنه في حالة عدم سداد أي دفعة، من أصل القرض، أو الفائدة المذكورة، خلال ١٠ أيام عمل، يحتسب المبلغ على أنه متأخرات، ويخضع لفائدة قيمتها ١٢٠٪، وأعطت الاتفاقية، الحق للجانب الروسى، بشكل منفرد، بتعليق أى استخدام للقرض، في حالة عدم دفع المتأخرات، أو فوائدها، خلال ٩٠ يومًا، بالطبع ستظل الإجابة عن تلك الفوارق تائهة، ولكن ما تأثير تلك القروض، على الدولة؟.

80 مليار دولار حصيلة الديون الخارجية بعد القرض الروسى ■ انخفاض التصنيف الائتمانى إلى «سالب» نتيجة طبيعية "لإدارة خاطئة"

■ الحكومة تعالج العجز من «جيوب الغلابة».. والاعتماد على مدخرات المصريين
■ الفرق بين 4800 ميجاوات بـ8 مليار دولار و4800 ميجاوات بـ 25 مليار دولار؟

«كارثة اقتصادية».. إجابة مختصرة عبر بها خبراء اقتصاديين، ستمر بها الدولة، حال تنفيذ تلك القرارات، حيث ستصل ديون مصر الخارجية إلى ٨٠ مليار دولار، بالإضافة إلى الديون المحلية، مما يعرض الموازنة العامة للخطر الشديد، لتخطي الديون نسبة الناتج القومي المحلي، وهو ما لا تستطيع الدولة تحمله في ظل الظروف الحالية.

«سالب» في كل شئ

«نتيجة طبيعية لإدارة خاطئة وكارثية للاقتصاد المصري».. جاءت تلك الكلمات تعقيبًا من وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز»، بعد انخفاض نظرتها للاقتصاد المصرى، من مستقر إلى سالب، فى أحدث تقرير صادر عنها فى مايو ٢٠١٦، قائلة: «الإصرار على الاستمرار فى ذات السياسات المالية والنقدية، تسبب في تأزم الوضع الاقتصادي، والتي أدت إلى ضعف النشاط الاستثماري، ودخول الاقتصاد في حالة ركود»، متوقعة أن تحذو «فيتش» و«موديز» نفس الاتجاه في موعد المراجعة القادم للتصنيف الائتماني ، سواء للنظرة المستقبلية أو للتقييم الائتماني نفسه.

خزيم: مصر فى طريقها لـ «الإفلاس» خلال عامين فقط

وأشارت «ستاندرد أند بورز» إلى ارتفاع الدين العام لمستويات قياسية وصفتها بـ«الكارثية»، وتخطي المستويات الآمنة لتجاوزه ٩٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ديسمبر ٢٠١٥.

وبحسب الوكالة، فإن التغير السنوي في زيادة الدين العام سيبلغ مستوى ١١,٥٪ في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين ٢٠١٦- ٢٠١٩، أي أن الدين العام مرشح لتجاوز ٩٥٪ - ٩٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ظل غياب بدائل تمويلية لعجز الموازنة أو غياب إعادة هيكلة الإنفاق العام في الموازنة.

شبح «الإفلاس»

في لغة الاقتصاد، الحدود الآمنة لديون الدولة، «داخلي وخارجي»، أقصاها أن تكون ٦٠٪ من ناتجها المحلي، وما زاد عن ذلك يعني أنها «دولة مفلسة»، اقتصاديون، رأوا أن «شبح الإفلاس» يهدد مصر، مشيرين إلى أن السبب يعود إلى سوء إدارة المسؤولين عن الملف الاقتصادى، حيث تجاوز حجم الدين الداخلي، الناتج القومي المصري، وبعد تفاقم الديون المصرية وتخطيها الحدود الآمنة؛ هل تسير مصر في نفس طريق اليونان، وتعيش سيناريو «الإفلاس»؟!.

«خلال عامين فقط، ستعيد مصر السيناريو اليونانى المفلس».. هكذا رأى المستشار الاقتصادي أحمد خزيم، مستنتجًا رؤيته من استمرار الأداء الحكومي عند نفس المستوى، في التعامل مع الديون، وخاصةً الداخلية، نتيجة تصاعد عجز الموازنة وما يقابله من نفس التصاعد في الديون.

وأوضح «خزيم» لـ«المشهد»، أن الدولة تجاوزت معدلات الخطر في الديون، والتي تدور حاليًا حول ١٠٠٪ من الناتج القومي المحلي، بالإضافة إلى مجموعة من المشروعات الخاصة بالبنية الأساسية التي تنفذها الدولة، ولم تأت لها أرقام داخل الموازنة العامة، مشيرًا إلى أنه في موزانةَ، ٢٠١٥-٢٠١٦، كان حجم خدمة الدين «الفوائد والأعباء المالية»، ١٩٩ مليار جنيه، بينما في موازنة، ٢٠١٦-٢٠١٧، قفز هذا الرقم إلى ٢٩٣ مليار جنيه.

واستنكر معالجة الأخطاء والعجز، من «جيوب المواطن»، موضحاً أن الحكومة تسير على طريقة «المدرسة الإيرادية»، والتي تضم مسؤولين غير قادرين على توظيف موارد مصر الثلاثة، وعلى رأسها الأرض، التي لا يستغل ٩٢٪ من إيراداتها، مستدلا بإيرادات الدولة حيث كانت ٥٩٩ مليار جنيه، فى العام المالى الحالى، انتقلت في الموازنة الجديدة إلى ٦٢٧ مليار جنيه.

ورأى، أنه بالرغم من التزام الجهاز المصرفي بالتزاماته الخارجية، للحفاظ على تصنيف مصر الائتماني، إلا أن الدولة تعاني من أزمة في الدين الداخلي، حيث يعتمد على مدخرات المصريين في البنوك، والتي أدمنتها الحكومة بصورة شبه أسبوعية.

والسؤال، كيف ستتعامل مصر مع ديونها المتراكمة؟، تنوعت الإجابات والتحليلات، من خبراء اقتصاديين، بين سعى لحكومة لتوفير إيرادات لإنقاذ الدولة، بتكرار الأسلوب ذاته، بتحمل مزيد من الأعباء، ما بين ديون وفوائد، وبين مزيدًا من القروض، قصيرة الأجل لتساعد فى توفير إيرادات حقيقية، وربما فى زيادة رقعة الاستثمارات، أو عبر التوسع في أذون الخزانة، وهو الأمر الذي يضع مدخرات المصريين في خطر، حال قررت الدولة، تكرار التجربة القبرصية، بالتحفظ على جزء من تلك المدخرات لمواجهة شبح «الإفلاس»!، ويبقى السؤال المهم مطروحًا من يسدد ديون مصر؟!.

محمود عدوى - سالى إسماعيل

عاصفة بوح

ولكن.. مازال الظلم مستمرا

وفاء الشيشينى

سألنى الطبيب أين يكمن وجعك.. أجبته.. هنا فى القلب وبعده بمسافات العقل والمنطق !!

هو الغضب أو ربما كلمة لم تخترع بعد تساعدنى على التعامل مع ظلم بين مارسته الدولة مفتوحة العينين من أجل المحافظة عن سلطة ترى أنها محل خطر رغم أنها تملكها طبقا لمعايير انتخابية ، وحفاظا على أمن قومى.. يرى فى الظلم الذى نراه ثمنا بسيطا يدفع حتى تحافظ الدولة على وجودها ذاته من قوى شر.. يرونها فى معارضى الداخل.. قبل متآمرى الخارج لا يريدون لمصر الخير أبدا !

هكذا وصفوا لى سبب الغضب الذى أشعر به.. تجاه ظلم حبس شباب محب لبلده.. فيعارض أو يتظاهر أو يرفض بيع قطعة من أرضه.. عاجزا حتى عن تفهم أسباب هذا التنازل.. حتى لو كان جزءا من صفقة سياسية أو أمنية وقبلهما مالية.. حتى يجد الوطن ما يسد احتياجاته ، فالجوع كافر واللى إيده فى الميه غير إللى إيده فى النار وما يحتاجه البيت.. يباع خارج الجوامع !!

منطق بارد.. عاجزة عن فك طلاسمه.. نفس المنطق الذى يقاس به عدد القتلى من المدنيين فى العمليات العسكرية المخفية بمهارة من السجلات الرسمية فى حربنا ضد الإرهاب.. أو العدد المسموح به فى المواجهات العسكرية وإلا أصبح الأمر محلا للتساؤل عن مستوى التدريب وكفاءة الخطط.. أو منطق القسوة الذى يغلف تصريحاتك عندما لا يلامسك الأذى فى أحبائك مبررا لظلم فاجر وبضمير بارد تسألهم ايه اللى وداهم هناك.؟؟.. أو تتناصح عليهم بالقاضية.. بسؤال مثل.. هل لو مشيتم جنب الحيط وركزتم على أكل عيشكم وتربية عيالكم..يمكن أن تصيبكم صفعات الظلم المحتملة؟؟

الإجابة. على عكس المتوقع.. آه.. ممكن !!

و ما حدث فى اعتقالات ٢٥ إبريل وغيرها.. من عجائب تطير العقل.. دليل على أنه كل شىء ممكن لأن يحدث فى مصر الآن.!! خد عندك.....!

واحد نزل من عربيته يشوف عطل فيها قبض عليه وأخد ٥ سنين هاهاها!!.. آخر كان مارا بالصدفة اتعلق من الأمن هاها ها.. واحد مصور صحفى مكلف من صحيفته بتغطية المظاهرات..ماحدش صدقه وراح فى أبو نكلة.. وأخرى تعاطفت مع الجزيرتين هتفت مصرية مصرية رغما عن أموال السعودية.. سيقت من قفاها إلى عربية الأمن واتطست سنتين ؟؟ هاهاها!! ضحك مر علقم !!

بالإنتقام والظلم تدار الدولة للأسف.. وخوف يتحكم فى كل التصرفات الأمنية منزوعة الحنكة السياسية.. رغبة فى كسر الإرادة.. حتى لا تتكرر يناير ولا يصيبهم ما أصاب مبارك...رغم أن العدل وحده... يحمى ظهر الجميع !

ولكنهم غاضبون.. مثلنا هؤلاء الشباب ولكن على عكسنا إيجابيون... شباب آمن بالتغيير السلمى.. فكان جزاؤه السجن.. وما أدراك ما هو السجن فى المحروسة.. حرمان من حقوق ، تكدير ، تعذيب ، إهمال طبى حتى الموت فعليا !!

وبعدها تتعجبون.. عندما يكفر هؤلاء بالسلمية ، وتنسون مساهماتكم الرشيدة فى ذلك !!

سألنى الطبيب: من أين يهاجمك الوجع.. أجبته: من بلد لا يريد أن يصالح شبابه رغم كل المحاذير والنصائح.. والصراخ ، فهم مصممون على مخاصمة المستقبل... فى عناد هم أول من سيدفعون ثمنه !!

نظام يرفض أن يصدق أن شيئا ما فى صبر المصريين على المعاناة وليس الإهانة قد تغير.. إن كانوا هم من أفشلوا الثورة إلى حين من حيث لم تصل إلى الحكم وتحقق مبادئها الذى نزل الشعب بالملايين للمطالبة بها.. ولكنهم لم يستطيعوا أن يفشلوا إرادة التغيير وفرض الصمت والخنوع الذى كسرته يناير... والحقوق التى عرفت طريقها إلى حنجرة البسطاء.. والخوف الذى كسر.. ذلك هو نجاح يناير الحقيقى.. فلا أحد يستطيع مهما شطح به خيال مستشارى السوء أن يكرر تجربة مبارك مرة أخرى !

لن يسمح الشعب بذلك ولن يقبل.. وجاءت مظاهرات الأرض لتثبت ذلك وما قبلها وبعدها ، فى كل مكان.. مظاهر الاعتراض واضحة تشى بأشياء وأشياء ولكن آذان السلطة عاجزة عن سمعها.

فاهم..يعنى إيه... طلاب ٣جامعات فى ٣ محافظات.. يهتفون بالحرية لزملائهم المعتقلين.. وآخرون يلتقطون صورة التخرج وهم يضعون التليفون أمام أعينهم تضامنا مع شباب فرقة أطفال الشوارع المقبوض عليهم لأنهم ينتقدون النظام بالغناء.. نعم.. الغناء وليس المولوتوف أو الاغتيالات..

و لكنه الخوف من كل شىء وأى شىء..

كلنا أصبحنا بالنسبة للنظام.. أهل الشر إذا ما فتحنا أفواهنا اعتراضا.. أو حتى عتابا أو غناء ساخرا وهو أضعف الإيمان ! المطلوب الرقص عراة فى حب النظام مهما انحرف بكل النيات الطيبة.. عن الصواب الذى يراه كثير من المواطنين غير المسيسين فى أنه جعل العيشة "صعبة قوى" على الفقراء والطبقة المتوسطة التى كشف ظهرها جنون أسعار وخدمات يتحملونها وحدهم.. وتحرير سعر صرف جنيه مصرى صار لقيطا فى مجتمعه.. حتى أصبحت كلمة الستر أملا بعيد المنال!!

السؤال هنا.. هل هناك أحد من المحسوبين على المعارضة يريد أن يسقط النظام الآن ؟؟

لا أتصور.. إنما نخشى أكبر خشية أن يسقطوه هم.. أهل النظام أنفسهم دون أن يدروا.. بقرارات اقتصادية متسرعة وخاطئة.. أخطرها الاستهانة بفقر الناس وحاجاتهم الأساسية ودعم ثراء فاحش فاسد يعيد ترتيب قواته للغزوة الثانية لثروات المحروسة !!

والآن.. يأتى مجلس النواب.. الشعب سابقا.. ليطيح بعامود البلد التشريعى فى انبطاح مخز للسلطة التنفيذية وأوامرها الصداحة فى تنازلهم عن دورهم إلاّ قلة مندسة كممثلين عن الشعب وليصبحوا نوابا عن النظام فى المجلس الموقر!!

إذن.. من يريد إسقاط الدولة ؟؟؟ هم الذين يتحرشون بكل السلطات ويجعلونها سلطة واحدة.. فى يد واحدة وصوت واحد وسياسات واحدة.. وعلى المتضرر أن يهاجر أو أن يستضاف فى الأقبية المظلمة بدون غطاء قانونى يحمى حقوقه وأهمها البقاء على قيد الحياة. فعليا والأمثلة والحكايات كثيرة تظهر الخوف الشديد لنظام يعرف مقدار ظلمه، ومن ثم.. يضرب ظله توجسا وشكا من أهل الشر !

ملاحظة:

كتب المقال قبل قبول نقض معتقلى الأرض وإسقاط عقوبة السجن وتأييد غرامة المئة ألف جنيه على كل شاب !!ولكن الظلم مازال مستمرا!!!.

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

قالت العرب

دع حب أول من كلفت بحبه ما الحب إلا للحبيب الآخر ماقد تولى لا ارتجاع لطيبه هل غائب اللذات مثل الحاضر

العلوي الاصبهاني

غضب قبطى ودولى من تعرية مسنة قبطية فى الشارع والسيسى يتدخل

مصر تتعرى .. والسبب شائعة !!

زوجة المتهم: تركت منزلى بسبب خلافات عادية.. وليس لى علاقة بالشاب المسيحى

المنيا من أكثر المحافظات التي وقعت فيها أحداثًا طائفية في السنوات الأخيرة، وكانت أكثر محافظة تم حرق الكنائس بها إبان فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وبعد تولي الرئيس السيسي الحكم، توسم الأقباط فيه خيرًا، وأنه بدأ عهد جديد، خاصة كونه أول رئيس يزور الكاتدرائية، إلا أنه خلال ما يقرب من عامين هي مدة توليه وقعت العديد من الأحداث الطائفية في المنيا، ووصل بعضها إلى مشاركة أجهزة الأمن فيها، وبعد تعرية سيدة مسنة في المنيا وهو الحادث الذي أثار غضب المصريين وتزايدت ردود الأفعال وحالة السخط في الشارع المصري وسط تجاهل وتصرحات باردة من مسئولي المحافظة لا سيما عدد من نواب البرلمان الذين أخذوا على عاتقهم مهمة إنكار الواقعة.

وهنا جاء دور رواد مواقع التواصل الاجتماعي لفضح كذب المسئولين من خلال نشر هشتاج يحمل» أمي – اتعرت ومصر – اتعرت»

في حين أنكرت صاحبة إثارة الفتنة السيدة المزعوم علاقتها بشاب مسيحي الواقعة بمجملها ، مؤكدة أن الناس حملوها سبب الخلاف بين زوجها والشاب المسيحي، قائلة إنها تركت منزل زوجها، بسبب مشكلات عادية بينها وبين زوجها وليس لها علاقه بالشاب.

الواقعة المخزية تسببت فيغضب قبطي وأعلنت منظمات قبطية حول العالم تضامنها مع السيدة التي تمت تعريتها ، وحدث استنكار عام لتلك الحادثة ووصفها ب»ابشع جريمة حدثت في عهد السيسي»

شرارة الأزمة

مشاكل أسرية بين زوجة وزوجها تدفع إلى فتنة طائفية بعد شائعة أطلقها زوج مسلم عن علاقة زوجته برجل مسيحي ليقوم بعدها عدد من البلطجية من أصحاب وأقارب الزوج المسلم فور سماعهم تلك الأخبار بالأخذ بالثأر وتأديب الشاب المسيحي وعائلته وجميع مسيحيي القرية ، عبر حرق ونهب وسرقة أكثر من ٥ منازل تابعة للأقباط، ثم قرروا تأديب بطل الشائعة فعروا أمه في الشارع.

«المشهد» تواصلت مع أهالي الضحية وزوجة المتهم، في البداية نفت «نجوى. ر» ٣٢ سنة بطلة الفتنة، التي ترددت شائعات بأنها على علاقة عاطفية مع شاب مسيحي يدعى «أشرف. ث» وقالت: لا تربطني أي علاقة بالشاب المسيحي ولكن خلافي مع زوجي دفعه للإنتقام مني.

وأضافت نجوي لـ"المشهد" : "زوجي كان شريك الشاب المسيحي أشرف علي محل أجهزة كهربائية واختلفا، وكان لأشرف المسيحي فلوس عند زوجي وكان دائما يتردد علينا للمطالبة بحقه". وأضافت: "أهل زوجي رددوا شائعات بأني على علاقة عاطفية مع الشاب المسيحي، ومنذ ١٥ يوما ضربني زوجي وطردني من المنزل، وقال لي أمشي يا "بنت الشحاتين"، وبعدها طلقني.

وأكدت: لم أشاهد تعري أم أشرف في الشارع بل سمعت من أهل القرية يتحدثون بأن اللي حصل ده بسببي".

غوغاء جردوني من ملابسي

بدورها قالت السيدة «سعاد»، التي تعرت في الشارع وهي تغالب دموعها،: «إن الغوغاء أخرجوها من منزلها ثم تم تجريدها من ملابسها، وجرها في الشارع، والتعدي عليها بالضرب الوحشي، ثم طرحوها أرضًا، لتحبو وتختبيء تحت عربة صغيرة».

وأضافت «سعاد» لـ «المشهد»، أن سيدة فاضلة مسلمة ألقت ثياباً فوقها، فارتدتها بسرعة وتحاملت على نفسها لتهرب وتستقل وسيلة مواصلات إلى المدينة.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أدانت الواقعة في بيان لها، وقالت: «حملات الاعتداءات علي الاقباط مازالت مستمرة ونثق في القيادة السياسية وهناك ضرورة لإرجاع الحقوق لأصحابها والاحتكام لدولة القانون».

المحافظ ونواب يكذبون

نفى محافظ المنيا اللواء طارق نصرالواقعة ، قائلاً «لم يحدث، البيت لما ولع الناس جريت، ولما جريوا طلعوا بقميص النوم، لا يوجد أحد جرد أحد من ملابسه، فقط بعض الأخوة رموا كرتين من النار على منزل أحد المسيحيين».

من جهته كذب النائب مجدي سعداوي عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو قرقاص بالمنيا السيدة المسيحية التي تعرت، وقال «لم يحدث تجريد لسيدة مسنة مسيحية وإنما كانت محاولة قام بها عدد من الشباب لا يتجاوز عمرهم ١٤ سنة وما تم هو إسقاط لطرحتها».

غضب برلماني قبطي

تقدم ١٠ نواب الخميس الماضي باستجواب، للدكتور علي عبد العال رئيس البرلمان موجه إلي وزير الداخلية اللواء مجدى عبد الغفار، لمناقشة ما شهدته المنيا فى قرية الكرم، وحادثة التجريد من بينهم النائبة نادية هنرى نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الاحرار.

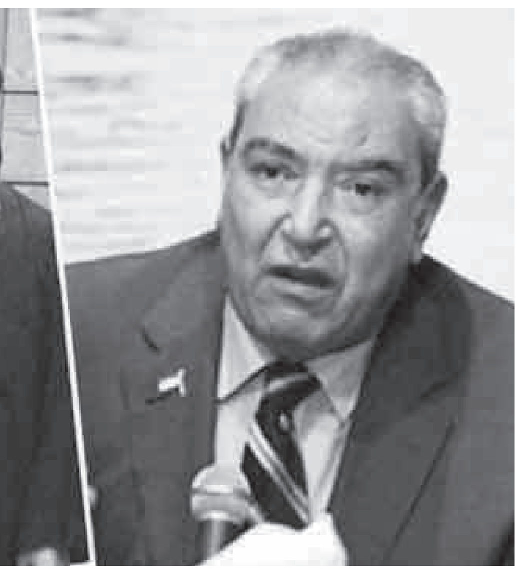
محافظ المنيا

أسقف المنيا مع السيدة

تكذيب رسمي وأقباط يريدون التصعيد دولياً والبابا تواضروس يلتزم الصمت ويفوض أسقف المنيا بالمتابعة

وأعلنت العديد من كافة المنظمات القبطية والنشطاء الاقباط احتجاجهم على هذه الحادثة، معربين عن غضبهم وتصعيد الحادثة ومحاسبة المحرضين والمتسببين.

وأضافت، في بيان، مشترك "انهم لا يتنازلوا عن إقالة المحافظ ومدير الأمن المنيا وتقديم قسم شرطة أبو قرقاص للمحاكمة بتهمة التقصير".

واستنكرت مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون استخدام اجساد النساء فى وضع مركزي خلال احداث العنف الطائفى التى تشهدها مصر من حين لأخر، مؤكدة أنها تتابع ماحدث للسيدة المصرية ذات السبعين عاما فى محافظة المنيا، والتى روت فى شهادتها ما حدث لها.

وأكدت على أهمية قيام الشرطة بدورها فى حماية المواطنات، والمواطنين، وتطالب الداخلية بسرعة التحقيق فى الواقعة،كما تطالب النيابة العامة بالتحرك بأقصى سرعة فى التحقيقات مع الجناة، وتقديمهم لمحاكمة عاجلة.

وأعربت ٥٥ منظمة حقوقية وقبطية حول العالم منها اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا استنكارها للحادثة.

وقالت المنظمات في بيان لها «نحن كإتحاد منظمات حقوقية مصرية على المستوى العالم يعلم الجميع دعمنا وجهودنا داخل المجتمع الدولي لمساعدة مصر في مقاومة الإرهاب داخل وخارج مصر والتي لسنا في حاجة إلى ذكرها لأنها معلومة ومعروفة للقاصي والداني ولجميع المسؤولين والمعنيين بحقوق الإنسان محلياً وعالميا».

وأضاف البيان: «ندين بشدة واستهجان ما حدث في قرية الكرم ضد الأقباط من نهب وسرقة وحرقٍ وإرهاب وصل إلى تجريد سيدة قبطية مسنة «سبعون عاماً» من ملابسها ومحاولة هتك أعراض قبطيات أخريات ورغم الإنذارات المتكررة قبل الحدث بوقت كبير ونداءات الإستغاثة المتكررة أثناء وبعد حدوث تلك الجرائم لم يتحرك المسؤولون لمنع حدوثها وهي جرائم عنصرية مكتملة الأركان القانونية تدين مصردوليا».

السيسي والأزهر والكنيسة

نال بيان رئاسة الجمهورية بتحويل الحادثة الي القضاء العسكري والقبض علي المتسببين والمحرضين اعجاب قطاع كبير من المصريين، مشددين على طلب إقالة المسئولين في المنيا ليكتمل حق السيدة التي تعرت .

وأصدر الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تعليمات بإرسال قافلة دعوية من الأزهر بإشراف الشيخ محمد زكى أمين عام اللدعوة ولجنة المصالحات، إلى محافظة المنيا، للمشاركة فى إتمام الصلح وحل الأزمة بين المسلمين والمسيحيين فى قرية الكرم التابعة لمركز أبوقرقاص بسبب الإعتداء على السيدة المسيحية وتعريتها فى الشارع.

من جهتها رفضت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عقد جلسة عرفية لإنهاء الأزمة والإحتكام بالقانون وأعرب الأنبا مكاريوس أسقف عام المنيا في بيان له "عن رفضه التام لعقد جلسات صلح عرفية قبل محاسبة المتسببن الحقيقيين في الأحداث"، مشيرا إلى أن التعامل بهذه الطريقة "جعلت من كل كارثة مقدمة لكارثة أكبر».

وأضاف «طريقة الملاطفة وحلو الكلام أفسدت جميع القضايا وأوجدت الفرصة للمسؤولين للهروب من المواجهة والقيام بمسؤولياتهم، وجعلت من كل كارثة مقدمة لكارثة أكبر في زمن قصير».

طانيوس تمري

أزمة الصحفيين مع الداخلية مستمرة

علاء العطار: رئيس الحكومة المسئول الأول.. والداخلية تسببت فى إحراج شباب الصحفيين

على الرغم من مرور قرابة الشهر على اقتحام عناصر الداخلية لمقر نقابة الصحفيين والقبض على الزملاء عمرو بدر ومحمود السقا، إلا أن الأزمة مازالت مستمرة، ومازالت الأجواء غاضبة داخل الأوساط الصحفية.

وعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا مؤخرا مع أعضاء الجمعية العمومية لبحث الخطوات فى الفترة القادمة، وأكدت نقابة الصحفيين على تمسكها بمطالب الجمعية العمومية التى عقدت يوم ٤ مايو الماضى.

"المشهد" حاورت العديد من الكتاب والصحفيين لبحث مستقبل الأزمة بين نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية، وقال علاء العطار، عضو مجلس نقابة الصحفيين سابقا ورئيس تحرير مجلة الأهرام العربى إن المسئول الأول عن أزمة نقابة الصحفيين مع الداخلية شريف إسماعيل، رئيس الحكومة، لأن الاقتحام حدث من وزارة الدخلية وهى جزء من حكومته كما أنه رئيس السلطة التنفيذية.

وأكد العطار فى تصريحات لـ"المشهد" قائلا: لو حدث أن تدخل رئيس الوزراء قبل الجمعية العمومية للصحفيين لكان من الممكن إنقاذ الموقف وإقناع المجلس للجمعية العمومية بضرورة التهدئة، لكن التجاهل هو ما جعل الوضع يزداد وأدى لتصعيد الوضع إلى رئيس الجمهورية .

وأشار العطار إلى أن نقابة الصحفيين شعرت بجرح كبير، وتابع العطار بالإضافة إلى ذلك محاصرة النقابة من قبل البلطجية وتحت مسمع أجهزة الدولة والدخول بالكارنيه فى مشهد مؤسف جعل الصحفيين يشعرون بإهانة كبيرة.

وأكد العطار أن كل يوم يمر دون تدخل حقيقى من رئيس الوزراء سيدينه لأنه المسئول الأول عما حدث بالإضافة لكونه رئيس السلطة التنفيذية .

وأشار العطار إلى أن الكاتب الصحفى جمال فهمى خلال زيارته للبرلمان مع المجلس القومى لحقوق الإنسان طرح مبادرة لحل الأزمة من خلال عقد اجتماع لقاء ثلاثى يجمع بين رئيس البرلمان ورئيس مجلس الوزراء ونقيب الصحفيين يختتم ببيان صحفى للرأى العام، وبالفعل رحب رئيس البرلمان وأظن من وجهة نظرى الشخصية أن رئيس الوزراء لم يستجب لتلك المبادرة ولأصبحت المشكلة مستمرة حتى الآن.

وتساءل العطار لمصلحة من تشويه الإعلام مع العلم أنه القوة الأساسية فى مواجهة الأزمات المتكررة وآخرها الطائرة المنكوبة؟

ولمصلحة من يتم تسخير اللجان الإلكترونية لإهانة الصحفيين والصحافة.

كما أكد رئيس تحرير الأهرام العربى أن الدولة تسببت فى جرح كثير من الصحفيين الشباب، مشيرا إلى أن النقابة فى النهاية ستنتصر مهما طال الأمد وستظل تدافع عن مهنة الصحافة.

وقال عماد الصابر، رئيس التحرير التنفيذى لجريدة الكرامة سابقا، إن الأزمة فى مصر أزمات متراكمة فوق بعضها البعض .. كل منها تحاول القفز على الأخرى.. تحاول تغطيتها لشغل الناس عما سبقها ومنذ أكثر من ٤٠ سنة والنظام يتعامل مع الشعب منذ أن نحاه السادات عن العملية السياسية، هو ومن تلاه يتعامل بهذا المنطق "غطى الكارثة بغيرها" هم يريدون للناس أن تتحول أنظارهم بعيدا عن أزمة مصرية الجزر، لذا كانت أزمة النقابة، ثم وكأن هناك من يعمل لصالحهم من الخارج .. جاءت كارثة الطائرة المنكوبة لتغطى ولو مؤقتا على أزمة النقابة وما سبقها.. وما إن قدمت أزمة الطائرة حتى لحقتها أزمة سيدة المنيا.

وأضاف الصابر فى تصريحات لـ"المشهد" أن كل ذلك من فعل نظام تعلم فى مدرسة شغل الناس بالباطل كل الباطل حتى يعيشوا وهم مغشى عليهم.

وتابع الصابر: أزمة النقابة ستطول حيث سيلعب النظام معنا – وهنا أقول النظام لا الداخلية فهى مسيرة لا مخيرة- لعبة طول النفس وأثنائها سيحاول مجددا شق الصف الصحفى، فإن فشل فسياسة العصا والجزرة، لكن فى الأخير أظن بل أعتقد أن القلم سينتصر مهما فعل الطغاة ومن يريدون ألا يعلو صوت فوق أصواتهم.

وفى نفس السياق قال مصطفى عبيدو، مساعد مدير تحرير جريدة الجمهورية، إن أزمة نقابة الصحفيين الأخيرة مع الداخلية تعد انعاكسا حقيقيا ومؤشرا قويا لمنهج الأمن فى التعامل مع الشعب عموما والصحفيين، خصوصا بعدما بدا لهم أن الصحفيين لا يصمتون كثيرا، هم يراقبون ويشاهدون وقد يصمتون لكن ليس كثيرا يرفضون أى خطأ فى أى مجال.

وأضاف عبيدو، فى تصريحات لـ"المشهد" أنه حينما اقتحمت جحافل الأمن مبنى النقابة لأول مرة فى التاريخ كانت أوامر قد صدرت من قيادات عليا لتركيع النقابة وليس القبض على اثنين بها ..لأنه عمليا لن يهرب أى مطلوب من الشرطة بالنقابة.. الأمر كان فى إطار حل الموضوع مع الداخلية مثل أزمة خالد البلشى التى سبقت الاقتحام بفترة قصيرة.

وتابع عبيدو: والمفاجاة أن ضبط عمرو بدر – عكس ضبط خالد البلشى الذى جاء بناء على بلاغ الشئون القانونية للداخلية والذى انتهى بالتنازل – صدر بناء على تحريات ضابط أمن وطنى .. كتبها من الفيس بوك والمواقع الإليكترونية ولم يحضر للنقابة لانه لو حضر لما تمكن من إحصاء الأعداد ومعرفة الشخوص.

والأزمة الأخيرة تفاقمت لأن الداخلية لا تعرف إلا صوت الأوامر العليا، والنقابة لاتعرف هذه اللغة فاشتعل الموقف وتأجج

وأكد عبيدو أن الخطأ كان كبيرا من الداخلية وبلغ حد الجرم فى سلطة لا تحترم أى قانون أو دستور ورد النقابة لم يكن على مستوى الحدث تعاملوا بدبلوماسية مع ثورة شباب غاضب من انتهاك الكرامة.. الأمر الذى أدى لغضب كبير من أداء المجلس ووصفة البعض بالمتخاذل بل بمن يبيع القضية رغم أن المعركة الآن مشتعلة وممتدة لوقت كبير ولن تنهتى قريبا مما ينذر بكارثة إن لم يتم حل الأزمة.

دينا سمك

وقالت الصحفية دينا سمك إنها لا تتوقع أى خطوات تصعيدية خاصة وأننا داخلين على رمضان، مشيرة إلى أن مجلس النقابة سيطيل عمر المعركة دون تصعيد رهانا على متغير قد يحدث فى المشهد العام والرقابة المفروضة على الصحافة بشكل عام، والتى تتسع يوما بعد يوم تجعل معركة النقابة ومعركة الجزر نفسها رهنا بوضع عام أكثر تعقيدا.

حازم الملاح

وجهة نظرى

السلف تلف

هالة فؤاد

يقولون أن السلف تلف والرد خسارة.. ومواينطبق على الأشخاص هنا ينطبق ايضا على الدول بل ربما يكون وقع الإقتراض والديون بالخسارة أكبر وأخطر وأشد .لكن يبدو أن النظام والقائمين عليه لايؤمنون بهذه القناعة .ونراهم يقدمون على الإقتراض بسهولة من أعياه الحيل أو الأدق من إستسهل مد اليد طلبا للمساعدة للخروج من الضيق وحل الأزمة.

غير عابئا بالأخطار التى يمكن أن تنجم عن هذه السياسة والتى لايمتد اثرها الآن بل سيعانى منها أجيالا لاحقة لن نورثهم سوى فقر وعوز وديون. وبالرغم من إنطلاق الاصوات المحذرة من هذه الكارثة إلا أن الدولة تعطى لها أذنا من طين وأخرى من عجين وتسير وفق قناعتها الاثيرة الكلاب تعوى والقافلة تسير . لايهمها هنا فى أى إتجاه تتوغل ولاأى سكة تسرع حتى لو كانت تلك التى لن تقوده سوى للمتاهة والندامة والضياع.

بالطبع لن تسلم تلك الاصوات المحذرة من إتهامات جاهزة بالتشاؤم والتهويل والتربص بعبقرية النظام والتسرع فى الحكم على سياساته الخارقة التى لن نجنى ثمارها ولانقدر قيمتها إلا على المدى البعيد.

وياخوفى من المدى البعيد هذا بعد أن نكتشف جميعا مدى فداحة الخسارة التى تكبدها الوطن جراء هذه السياسات. وبصراحة لاأعرف تحديدا مصدر الثقة التى يتسم بها المسئولون فى هذه الدولة وهم يطرحون على الشعب كل فترة إنجازا ويتوقعون إنبهار غير عادى به . ولاأعرف ايضا من أى تأتيهم الثقة بينما الواقع يثبت أن مشاكل المواطن البسيط تزداد تفاقما وتأزما وخنقة. لايجد قوت يومه وسط اسعار لاتعرف الرحمة.

ولايجد علاجا لمرضه بعدما تضاعفت اسعار الأدوية. ولايجد عملا لابنائه وسط طنطنة عن مشروعات ضخمة تفتح آلاف من فرص العمل للشباب . وبدلا من البحث عن حل لهذه المشاكل التى بدت عصية على الحل نجد الدولة تتجه لمويد من مشروعات عملاقة تقترض المليارات من أجلها دون حتى أن تقدم لنا مايطمئننا على أن ماتفعله يسير وفق دراسات جادة تقدر بدقة حجم التكلفة والعائد المتوقع وحساب المكسب والخسارة المتوقعة.

كل هذه البديهيات تظل غامضة وتظل معها التساؤلات المتخوفة مطروحة ومعلقة دون أن تجد إجابة شافية عليها . ومثلما إستيقظنا فجأة على مشروع تفريعة قناة السويس والذى ثبت الواقع أن الطنطنة عليه كانت بالطحين على الأقل الآن وكما توقع البعض أن تكلفة التفريعة لم تؤتى ثمارها وأن الاموال التى أتفقت عليها كان من الأولى إستثمارها على مشروعات تلبة الإحتياجات الأولية والملحة للمواطن البسيط المطحون.

بالذى حذر كثير من الخبراء من مخاطره فى إهدار حق الاجيال القادمة من المياه الجوفية المستخدمة فى إستصلاح اراضى صحراوية فى الوقت الذى تغض فيه الدولة الطرف عن تجريف وضياع وتبوير مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية .

وإستمرارا لهذه السياسة تتجه الدولة للإقتراض من روسيا بما يصل غلى ٢٥ مليار دولار لإنشاء محطة نووية لإنتاج الكهرباء وللمرة الالف تغض الطرف عن مخاطر تلك الديون التى تستنزف إحتياطى البلاد من النقد الأجنبى وماتشكله من أعباء على ميزانية الدولة ومواينجم عنها من عجز فى الموازنة خاصة إذا ماتعثرنا سواء فى إستخدام القروض أو تسديد فوائده المتراكمة. للأسف لاتعطى الدولة أى إهتمام لهذه الاصوات المحذرة رغم وجاهة ومنطقية طرحها وتخوفها فى مقابل تعتيم وعدم شفافية وإهمال وربما غياب دراسات الجدوى التى تستند عليها الدولة فى تبنيها لتلك المشروعات .

لانستطيع أن نعول كثيرا على البرلمان للقيام بدوره فى دراسة هذه المشروعات ولاحتى نضمن رقابته الفعالة لها . لقناعتنا أنه برلمان اقرب للسلطة منه للشعب .ولايصبح أمامنا سوى الإبتهال إلى الله ان يديم ستره على هذا الشعب الغلبان لأنه لايعيش سوى به.

قالت العرب
إشربْ على وجه الحبيبِ المقبل وعلى الفم المتبسِّم المتقبل شُرباً يُذكِّرُ كلَّ
حُبٍّ آخر غضٍّ ويُنسي كلَّ حُبٍّ أوَّل نقِّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ فلن ترى كهوى
جديدٍ أو كموصل مقبل ما إنْ أحنُّ إلى خراب مُقْفر دَرَسَتْ معالمُهُ كأنْ لَمْ يُؤهَلِ
مِقتي لِمَنْزلي الذي اسْتحدثته أمَّا الذي وَلَّى فليسَ بمنزلي ديك الجن

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

600 مليون جنيه مكاسب الشركات من المخزون

أسبوع «السُعار» الدوائى.. من يتحمل فاتورة فوضى إدارة الدولة

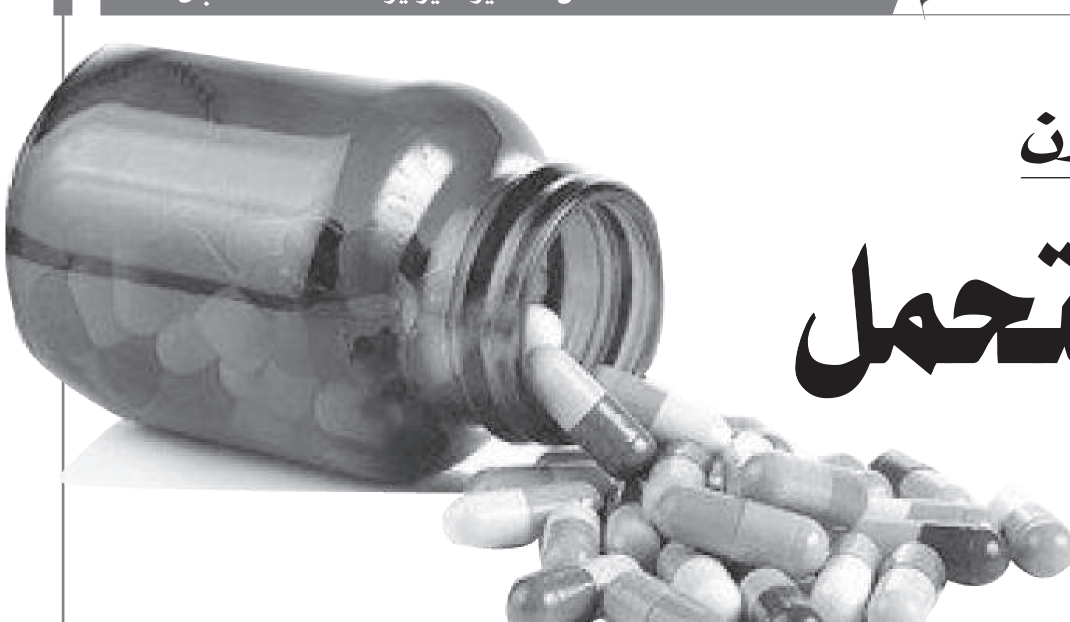

«الغرف التجارية»: زيادة متوقعه فى حجم سوق الدواء بفارق 10 مليارات جنيه

ما بين صدور قرار الحكومة الأخير بزيادة أسعار الأدوية الأقل من ٣٠ جنيهًا بنسبة ٢٠٪ فى ١٦ مايو الجاري وصدور القرار المكمل له فى ٢٦ مايو الجارى، انتابت حالة من السُعار سوق الدواء المصرى على مدار الأيام المنقضية، حيث استغلت معظم شركات الأدوية ثغرات القرار لجنى الأرباح على حساب المرضى، فبدلا من تطبيقه على العبوة كاملة جرى الكل يتسابق على حدة لرفع سعر المكون والشريط والوحدة على حدة، ليشمل أيضًا الأدوية ذات الأسعار المرتفعة.

ارتباك وفوضى وتخبط فى سعر الصنف الدوائى الواحد، بين كل صيدلية وأخرى بسبب غياب الرقابة وسوء التخطيط فى تنفيذ القرار، وبين ليلة وضحاها خرج قرار الحكومة صباحًا لينفذ فى مساء اليوم ذاته، دون تخطيط مُسبق أو تهيئة السوق الدوائى أو المريض محدود الدخل الذى يعانى الأمرين فى الحصول على الدواء.

خلال الفترة الماضية ما بين القرارين، لعب البرلمان دورًا هامًا، باعتراضه على القرار دون الرجوع إليه، وهدد البعض بسحب الثقة من وزير الصحة بسبب الارتفاع غير المبرر والمفاجئ لجملة من الأدوية.

وأكد الدكتور مجدى مرشد، رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب أن القرار به عيوب وتخبط فى تطبيقه، مُؤكدًا أن عمومية القرار وشموليته استغلتها العديد من الشركات فى تحقيق مكاسب وأرباح مادية لها، على حساب المرضى.

وأشار مرشد لـ «المشهد»: إلى أنه مع رفع أسعار بعض أنواع الدواء كان لابد من تقليل هامش الربح فى بعض الأنواع الأخرى وتخفيض سعرها حتى يستشعر المريض حرص الدولة عليه، مُشددًا على أنه لابد أن يكون هناك نوع من التصنيف وإحداث التوازن بين الأدوية، منوهًا إلى أن القرار تم اتخاذه بناء على ضغط أصحاب الشركات على وزير الصحة، ودون دراسة كافية.

وشدد على ضرورة إصدار قرار بتغليظ العقوبة على احتكار الأدوية لضمان إنتاج جميع الأدوية المختفية من السوق، منوهًا إلى أن ١٤٧٠ نوع دواء غير متواجد فى الأسواق، وأن الكثير من الأدوية لم يتم رفع سعرها منذ عام ١٩٩٥، فكان لابد من إعادة تسعيرها، ولكن بدراسة كافية. وأكد مرشد أن البرلمان طالب ممثل الحكومة بتقديم تفاصيل حول الـ٧٠٠٠ صنف التي شملتها الزيادة لعمل دراسة أكثر وضوحا، بالإضافة إلى أنه يجب إعادة النظر فى جميع الأدوية مرتفعة الثمن لإعادة تخفيض أسعارها.

> «الدراسات الدوائية»: القرار لن يقضى على أزمة النواقص بالسوق

من جانبه قال الدكتور أحمد أبو دومة المتحدث الرسمى لنقابة صيادلة مصر: إن النقابة وافقت على قرار الحكومة بزيادة أسعار الأدوية منخفضة الثمن بنسبة ٢٠٪ من سعرها بحد أقصى ٦ جنيهات، بهدف توفير الدواء للمرضى بدلا من لجوئهم إلى البدائل مرتفعة الأسعار وكطوق نجاة للشركات الوطنية التى واجهت تعثرا شديدا فى السنوات الأخيرة .

وأوضح أن عددا من الشركات تفننت فى إفراغ قرار الحكومة من فلسفة صدوره ولجأت إلى الالتفاف عليه فى محاولة منها لتحقيق مكاسب خرافية حيث لجأت إلى حيلة التسعير بالشريط والأمبولة والكيس بدلا من العبوة الكاملة، وهو ما يعنى زيادة الأسعار ثلاثة أضعاف مما أسهم فى ارتباك الصيدليات، ورفضت الشركات إعطاء الصيادلة حقهم فى هامش الربح القانونى.

ومن جانبها أبدت نقابة أطباء مصر، بعض الملاحظات على هذا القرار، مُشيرة إلى أنه صدر بشكل عام لتطبيقه على جميع الأدوية التى سعرها ثلاثين جنيهاً فأقل، وبعض الأدوية ذات التسعيرة القليلة التى تؤدى لخسارة شركات قطاع الأعمال لن تستفيد فعلا من هذا القرار، فالدواء المسعر بجنيه واحد سيرتفع إلى جنيه وعشرون قرشا وهو ما لا يفيد الشركات اقتصاديا.

وأكدت النقابة على ضرورة إعادة النظر فى تعديل وصياغة وتطبيق القرار بحيث يتم دراسة أسعار عبوات الدواء كل على حدة وتطبيق نسبة زيادة الأسعار على العبوات التى لا تحقق أرباحا للشركات المنتجة والتى تفوق تكلفة تصنيعها سعر بيعها للجمهور، مع إلتزام الدولة بدعم المريض البسيط، ووضع سياسة تسعير منضبطة وعادلة، تعتمد على حساب التكلفة الفعلية للدواء ثم إضافة هامش ربح معقول.

ويرى الدكتور على عوف رئيس الشعبة العامة للأدوية فى الغرف التجارية، أن القرار خطوة قوية فى توقيت صعب كان من المفترض أن تتم منذ سنوات، مؤكدا أن القرار راعى البعد الاجتماعى والاقتصادى لصالح المريض المصرى بارتفاع ليس بالكبير وهو حد أقصى ٦ جنيهات. وأكد عوف لـ «المشهد»: أن آلية تطبيق القرار كانت خاطئة وأحدثت ارتباكا وتضاربا فى سوق الدواء المصري، ولم تتخذ الوزارة الخطوات السلمية فى تطبيق القرار ولم تعد الدراسات الكافية لتهيئة السوق والمخازن ومنظومة التفتيش الصيدلى.

وشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين بالإدارة المركزية للصيادلة على الفوضى التى شهدها السوق المصرى نتيجة تطبيق القرار، لافتا إلى أن عدد مصانع الدواء العاملة فى مصر نحو ١٤٠ مصنعا، وهناك ٤ مخازن، وليس من الصعب على الجهات الرقابية متابعتها فى قرار مصيرى مثل هذا، موضحًا أنه القرار سيحقق زيادة ٦٠٠ مليون جنيه لأصحاب الشركات والصيدليات.

ولفت عوف إلى أن قرار زيادة الـ٢٠٪ سيسهم فى تقليل خسائر شركات قطاع الأعمال التى وصلت إلى ١٨٠ مليون جنيه خلال العام الماضى، فحجم سوق الدواء بلغ ٤٠ مليار جنيه، وبعد الزيادة متوقعًا أن يصل إلى ٥٠ مليار جنيه.

نواقص ومستفيدون

وأشار الدكتور على عبدالله الصيدلى ومدير مركز الدراسات الدوائية لـ «المشهد»، إلى أن الحكومة كان أولى أن تدرس كل صنف على حدة لمعرفة أحقية الصنف الذى يستحق الزيادة من عدمه، كما أن هناك عددا من الأدوية المدرجة ضمن الزيادة ليست فى حاجه للزيادة، كما أن معظم النواقص من الأصناف التى تنتجها الشركات الوطنية.

وبين أن كل الجهات مُستفيدة من زيادة الأسعار بما فيهم المريض المصرى، مُشددًا على ضرورة تواجد الرقابة من الحكومة، حيث أن المريض المصرى هو كفالة الدولة وهى من ترعاه، متهما وزارة الصحة أنها سبب الفوضى والارتباك فى السوق.

وقال الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة والسكان، إن القرار تم تفسيره بشكل مخالف لما هو مستهدف منه، مما جعل بعض الشركات والصيدليات تقوم برفع أسعار الدواء بشكل مبالغ فيه حيث تم استغلال القرار لزيادة أسعار بعض الأدوية، وهو ما عانى منه المواطن المصرى.

وأضاف، أن مجلس الوزراء قرر إضافة فقرة توضيحية للقرار تحكم وتفعل القرار تبين أن «الموافقة على زيادة أسعار الأدوية المتداولة فى السوق المصرى بحد أقصى ٦ جنيهات للعبوة الواحدة بما تحتويه من شرائط»، كما أن القرار ينفذ فورًا وتعتبر القوائم المعتمدة من مجلس الوزراء هى المرجعية للسعر الجبرى.

وأشار وزير الصحة إلى أنه سيتم توزيع الجداول على الصيدليات والشركات ومراكز التوزيع، وسيتم توقيع عقوبات على المخالف، وسيتم تحويل الصيدلى المخالف للنيابة العامة وإغلاق الصيدلية إداريا، مبينا أن قرار تحريك الأسعار كان يستهدف عودة الأدوية المختفية من الأسواق، وإن لم تعُد خلال ثلاثة أشهر سيتم غلق الشركات المخالفة.

> «شعبة الدواء»: 3 مليار جنيه حجم الدواء بالسوق بالأسعار القديمة

> «الصيادلة»: شركات لجأت إلى الالتفاف على القرار لتحقيق مكاسب

نورهان صلاح

ندوب فى وجه المجتمع المصرى وتوسيع جبهة الرفض للنظام

2016 عام حبس الشباب!

كانت المفارقة المضحكة والمبكية فى نفس الوقت أن العام الذى أعلن الرئيس أنه عام الشباب هو الذى يمكن وصفه بأنه عام حبس الشباب والتنكيل بهم، بل أنه العام الذى حققت فيه أجهزة الأمن أرقامًا قياسية فى هذه المهمة التى يبدو أنها ستواصلها بدأب... مع استمرار عمليات الاعتقال وعدم توقفها وصدور أحكام قضائية صادمة ومخيفة وقرارات جاهزة بالحبس من النيابة العامة.

يوم ٩ يناير.. استهل الرئيس هذا العام ، وقال بالنص خلال احتفالية يوم الشباب المصرى فى دار الأوبرا وإطلاق الموقع الإلكترونى لمشروع بنك المعرفة "قررت أن يكون عام ٢٠١٦، عاما للشباب المصرى، تقديرًا لشبابنا المثقف والرائع".

ولم يتوقف الأمر عند حدود المساس بالحريات والتنكيل بخيرة شباب الوطن والزج بهم فى السجون عقابًا لهم على مواقف وطنية دفعتهم لاحتجاجات سلمية، بل يتعدى ذلك إلى إحداث ندوب كبيرة فى وجه المجتمع المصرى، وتوسيع جبهة الرفض والكراهية للنظام الحالى، والأخطر من ذلك التأثيرات التى يمكن أن تحدثها فترة السجن على هذا العدد الكبير من الشباب خاصة حديثى السن، فما بالنا إذا تذكرنا أن هذه الزنازين تضم متهمين من مختلف التيارات السياسية وخاصة الإسلامية منها، وما يعنيه ذلك من احتمالات إعداد هؤلاء الشباب وخلق كيانات سياسية مشوهة وعنيفة ، يعلم الله فقط كيف ستتواصل مع المجتمع والنظام بعد الافراج عنها، خاصة الشباب الذين ألقى القبض عليهم عشوائيًا ولم تكن لهم علاقة بالسياسة وهو ما يسهل عملية إعادة تشكيل وعيهم.

رغم أن قبضة الأجهزة الأمنية لم تخف يومًا وتحديدًا منذ بداية العمل بقانون التظاهر، ورغم وجود مئات وربما آلاف من الشباب المعارضين لسياسات الدولة أو المتهمين بالتظاهر لأى سبب "منهم زوج وزوجته لم يرتكبا ذنبًا سوى أن لديهما جمعية تهتم بأطفال الشوارع" وعلى رأسهم علاء عبد الفتاح وأحمد دومة وعشرات من قيادات الشباب فى مختلف التيارات السياسية وحتى الرياضية أيضًا .

اعتقالات تيران وصنافير

اختتمت مظاهرات ١٥ أبريل بالدعوة إلى التظاهر يوم ٢٥ أبريل لنفس السبب، ومنذ ذلك التاريخ أفلتت أعصاب أجهزة الأمن ، تساندها النيابة العامة والقضاء أيضًا لكبت هذا الغضب الشعبى قبل أن يصل إلى حدود لا يمكنهم مواجهتها، ومنذ مساء ١٥ أبريل شنت الشرطة حملات تفتيش واعتقال لعدد كبير من المشتبه فى نواياهم بأنهم سيشاركون فى المظاهرات القادمة أو على الأقل من الرافضين لبيع الجزيرتين، وقام الضباط وأمناء الشرطة فى مختلف الأكمنة بمختلف محافظات مصر بتفتيش آلاف من الشباب والبحث على هواتفهم عن ما يثبت كونهم معارضين.

وكان طبيعيًا أن يتم البطش بكل من فكر فى الخروج يوم ٢٥ أبريل حيث كان يتم إلقاء القبض على الشباب عشوائيًا فى الشارع، وألقى بالشباب فى السجون، وبمنتهى السرعة صدرت الأحكام بحبسهم من عامين إلى خمسة، ومع الاستئناف تم إلغاء الحبس والإفراج بغرامة (فدية) قيمتها ١٠٠ ألف جنيه عن كل شاب، وعددهم ٤٧ شابا ، أى أن المبلغ الذى ستتقاضاه الدولة ٤ ملايين و٧٠٠ ألف جنيه هو فى أغلب الأحوال عقاب لأهالى الشباب، فعندما تقدم محامو الشباب بالتماس للمحكمة كى يتم تقسيط مبلغ الغرامة، رفضت بحسم !

أطفال الشوارع

عن فرقة أطفال الشوارع حدّث ولا حرج، فهى أصدق الأمثلة على أن عام الشباب الذى أعلن عنه الرئيس هو عام حبس الشباب حرفيًا، وبحجج أو تهم لا يستوعبها العقل.

محمد عادل ومحمد يحيى ومحمد جبر ومحمد الدسوقى أعضاء الفرقة التى لم تفعل شيئًا سوى تقديم بعض الفيديوهات الساخرة، تم القبض عليهم قبل اسابيع ووجهت لهم اتهامات مثل إذاعة وبث فيديوهات على شبكة الإنترنت تحرض ضد مؤسسات الدولة، وتحوى ألفاظا وشتائم ضد رموز الدولة، اضافة إلى التحريض على التظاهر.

وضاق صدر النظام فى عام الشباب بأغنيات قدمها شباب صغار، تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٢٥ سنة، هؤلاء الذين استطاعوا بإمكانات بسيطة لا تتعدى كاميرا هاتف محمول، جذب متابعة مئات الآلاف من المصريين لفيديوهاتهم الساخرة، كان أهمها فيديو بعنوان "السيسى رئيسى.. جابنا ورا"، ويبدو أن هذا الفيديو هو الذى حرّك الدولة لتبطش بهم.

تحقيقات النيابة اشارت من خلال عملية التفريغ للمقاطع إلى احتوائها على تحريف كلمات بعض الأغانى الوطنية وإحلالها بألفاظ نابية مسيئة للدولة ومؤسساتها، ولدولة "شقيقة" هى السعودية.

وجهت النيابة إلى الشباب عدة اتهامات وهى الاشتراك مع آخرين فى إنشاء جماعة الغرض منها الدعوى إلى مناهضة المبادئ الأساسية التى يقوم عليها نظام الدولة والتحريض على مقاومة السلطات والاشتراك مع آخرين فى الإذاعة عمدا لأخبار وبيانات كاذبة من شأنها تكدير الأمن وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة والتحريض على قلب نظام الحكم والترويج لأفكار إرهابية واستخدام مواقع الشبكات الإلكترونية للترويج لهذه الأفكار والتحريض على الاشتراك فى التظاهرات والتجمهر.

مصدر قضائى بنيابة شرق القاهرة الكلية أكد أنها طبقت قانون الإرهاب على أعضاء الفريق، و أن اتخاذ النيابة قرارا بحبسهم ١٥ يوما جاء لخطورة هؤلاء الشباب على المجتمع وعلى النشء، والمثير للسخرية أن الحكومة قدمت مشروع لما يسمى قانون الشباب وأرسلته إلى مجلس النواب منذ عدة أيام، وأهم ما فى القانون العقوبات التى يتضمنها .

المادة (٦٤) تنص على المعاقبة بالحبس مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن ٥٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قام قبل أو أثناء أو بعد المباريات أو الأنشطة الشبابية أو الرياضية فى الهيئات الشبابية بأى من الأفعال التالية، الإخلال بالأمن أو حسن الأداب أو حمل أو إلقاء مواد صلبة أو متفجرة أو إشعال مواد ملتهبة أو حارقة.

وتطبق ذات العقوبة، على كل من يقوم قبل أو أثناء أو بعد المباريات أو الأنشطة الشبابية أو الرياضية، بتعطيل سير المباريات أو الأنشطة الشبابية أو الرياضية أو الاعتداء بالقول أو الفعل على أحد أفراد الفرق الرياضية أو الحكام أو معاونتهم أو المدربين أو الإداريين أو منفذى الأنشطة الشبابية أو العاملين بالهيئة أو قوات الأمن، وإتلاف الأموال الثابتة أو المنقولة فى الهيئة الشبابية.

ماجدة فتحى

نبضة

رصيدنا من الحزن العام

نجوى طنطاوى

داخل سرادق العزاء إحتضنت زوجة الخال آدم -٤سنوات-عيون آدم زائغة حائرة تدور فى المكان تتفحص الوجوه ويبقى سؤاله حبيسا «أين وجه أمى» ،ولماذاإجتمعت كل هذه الوجوه الحزينة والعيون الباكية فى منزلنا

يقطع صمته صرخات جدته لأبيه تنادى بأعلى صوتها « يأحمد تركتنى لمين « »تركت أدم وسلمى وعاليا لمين «

يفوق آدم على صرخات الجدة ليسأل زوجة خاله ماما وبابا فين ؟ماما كلمتنى فى التليفون وقالت إنها راجعة مع بابا الصبح فى الطيارة وقالت لى إنها جابت لعب وهدايا والشيكولاتة اللى باحبها ،هم اتاخروا ليه أناعايز ماما.

تعجز زوجة الخال عن مواجهة أسئلة آدم وتتركه فى حضن سيدة من نساء العائلة .

كيف يستوعب طفل حقيقة الموت المفاجئ كيف يستوعب الحديث عن الإرهاب والكوارث ؟

من يستطيع أن يحكى لآدم «أن والده دأحمد العشرى سافر مع زوجته المعيدة ريهام مسعد فى رحلة علاج من مرض السرطان الرحلة إستمرت شهر ولم تكتمل رحلة الوصول وتحطمت الطائرة «؟

إعتذر دأحمد العشرى عن حضور حفل مدرسة أطفاله سلمى وعاليا وآدم ،وقال لاأستطيع تأجيل السفر إلى بعد الحفلة مش عايزها تتعب لو حصل لها حاجة أنا مش عارف ممكن أعيش إزاى..ماأقدرش أتخيل الحياة من غيرها »

قصة حزينة من دفتر قصص ضحايا الطائرة المنكوبة.

الحزن العام.

لم نفق بعد من مسلسل حوادث الحريق التى التهمت لقمة عيش الغلابة ،لازالت الأشلاء والبقايا على الأرض لازال الجرح مفتوحا لازالت الأوجاع طازجة ساختة ،بينما نحن مشغولون بحرائق وكوارث «الأرض»، جاءنا الحزن هذه المرة فى الجو راكبا طائرة،واستيقظنا على خبر كارثى فجر الخميس ١٩مايو حيث أعلنت شركة مصر للطيران أن رحلتها MS٨٠٤التى أقلعت من مطار باريس شارل ديجول ألى مطار القاهرة وعلى متنها ٦٦راكبا ،إختفت من على الراداربعد دخول المجال الجوى المصرى ب١٠أميال،تحول نبأ الطائرة من خبر يخص أهالى وأسر الضحايا اللذين كانوا ينتظرون فى صالة الوصول لحظات اللقاء ،إلى نبأ يتابعه عموم الشعب المصرى على شاشات التليفزيون والهواتف النقالة،وبعد ساعات من إختفاء الطائرة من على الرادار تم العثورعلى أجزاء من حطام الطائرة المنكوبة على بعد ٢٩٠ كيلومترا مربعا من شمالى محافظة الاسكندرية

توزعت أشلاء الجثث والمتعلقات ومقاعد الطائرة بين الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط ،،فى اليونان يعلن وزير الدفاع عن العثور على أشلاء بشرية وقعدين وحقائب .

وراء كل ضحية من ضحايا الطائرة قصة إنسانية من سافر باحثا عن العلاج من مرض السرطان خاصة وان باريس بها مراكز ذات سمعة طيبة فى فحص وعلاج المرض وجاء حاملا وجعه وملف الفحوصات وأمل فى الشفاء ولكن لم تكتمل رحلة الوصول ،ومنهم من سافر للتجارة وشراء بضائع ،ومن جاء مع أسرته يحلم بقضاء أيام بشرم الشيخ متحديا إتجاه سياحى عالمى بمقاطعة المدينة مخافة الإرهاب تحدوا الارهاب على أرض شرم فجاءهم راكبا «طائرة».

حالة حزن عام أصابت المصريين وهو يتابعون تطورات الحادث فما بالنا بأهالى وأسر الضحايا الذين إنتظروا وصولهم والإرتياح فى أحضانهم وفى لحظات أصبح منتهى الحلم أن يعثروا على الأشلاء.

عندما إتحطمت الطائرة الروسية فى مطار شرم الشيخ لم يتعرض الطيران الروسى للهجوم وإنما خرجت دعوات مقاطعة مطار شرم الشيخ ومدينة شرم الشيخ.

لكن عندما تحطمت طائرة مصر للطيران بعد إقلاعهما من مطار شارل ديجول بباريس هاجموا شركة مصر للطيران وروجت سى إن إن أن الطيار إنتحر.

ننظر بفارغ الصبر أن تصلنا هذه الرسالة «نصيبكم من الأحزان نفذ»

المشهد
الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«الغلابة» يستنجدون بالسيسى: «الأسعار نار ومفيش فلوس»

الفقراء للرئيس: أنزل ساحة المحروسة.. شعبك عايش فى «ظلام وبؤس»

مواطنة تصرخ: «ياريس أنت ملكش غير الغلابة، حس بينا إحنا بنندفن»

سادت حالة من الاستياء والغضب بين أهالي مدن وقرى مصر بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مع إقتراب شهر رمضان المعظم.

وقال صلاح احمد علي– عامل ومن أهالي محافظة الغربية– ومتزوج ولديه طفلان: إن الاسعار ارتفعت بكشل جنوني، ولا نملك ثمن شرائها، خاصة وأن عملي علي باب الله"، موضحا ان الزيادة كانت كبيرة جدا خاصة في الاحتياجات الاساسية للطعام، مشيرا إلى أنه أحيانا يكتفي بتوفير وجبة من الطعام، عندما لا يوجد عمل في السوق.

وقال والكلام يعتصر فى حلقه: إن الفقراء لا يشعرون أنهم يعيشون حياة أدمية تليق بإنسان مصري، وفضلا عن نقص جميع الخدمات التى نحتاجها، تقوم الدولة بزيادة الاسعار، التى لا نملك حق شرائها، ولا توفرها لنا الدولة.

العامل الأجير، قال لـ"المشهد"، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يمتلك من المواهب القيادية، ولكنه لا ينظر إلى الفقير، ولا يوفر لنا ما نحتاجه كي نعيش، مطالبا الرئيس والدولة، بالنظر إليهم، وعدم المساس بهم حيث "أننا نعيش يومنا ولا نعلم متي سنأكل مرة أخرى".

وأكد على أنه والمحيطين به من جيران وأقارب، دعمنا الرئيس السيسى في كل مواقفه وقراراته، ولكن كانت النتيجة حالة من الغلاء، مؤكدا على إعتراضه على خطة زيادة الاسعار، والمساس بمحدودي الدخل، مضيفا: لانذهب الآن إلى الصيدليات لشراء الأدوية ونكتفي بالأعشاب ، التي تهدئ المرض.

صلاح أحمد، شدد علي أن الحكومة التى أوكل لها الرئيس أمرنا، لا تنظر إلينا ولاتعيرنا اهتماما ، متمنيا علي الرئيس، أن ينزل إلى ساحة المحروسة ليرى كيف تعيش رعيته فى "ظلام وبؤس"، وينجدها من ظلمتها".

علي أطراف الشارع المقابل، تلتقي بـ سعاد محمد، أثناء خروجها من عملها، وعندما تباغتها بسؤال عن حالها فى الاسعار، تنفجر في وجهك قائلة :" كيلو الأرز ارتفع إلي ١٠ جنيهات بعد ما كان سعره بـ ٤ و٥ جنيهات".

تضيف والدموع تتساقط على وجهها :" أنا أرمله وعندي ٤ أولاد لما جيب كل يوم كيلو رز ٨ أو ١٠ جنيهات، هكمل باقي اليوم وتسأل هيعيش ازاى ؟، ولما أتعب أنا أو إحد أولادي، هعمل إيه، لو مكنش معايا ثمن العلاج"، مختتمة حديثها قائلة"، ياريس أنت ملكش غير الغلابة، حس بيا إحنا بنندفن".

في أثناء الجولة، نجد السيدة أمل احمد ربة منزل، لتؤكد أن الدولة فقدت السيطرة على التجار، وهم السبب في ارتفاع الأسعار ، مطالبة بتشديد الرقابه علي موزعي السلع الغذائية منعا لرفع الاسعار خاصة مع قدوم شهر رمضان وعيد الفطر.

في محاولات الإجابة من التجار في الغربية، قال أحدهم "إن زيادة الاسعار، أثرت على حركة البيع لأن المواطن بدل ما يشتري كيلو أصبح يشتري نصف كيلو وده بيأثر على مكسبنا.

وأضاف "أن تصدير الأرز هو أحد أسباب ارتفاع سعره ويتسبب في نقص الكمية وأيضا بتحكم في رفع الاسعار بسبب نقص السلع المعروض في السوق من المنتج.

من جانبه قال مسؤول بتموين الغربية: إن الإدارة تواصل حملاتها المكثفة وتشديد الرقابة على كل التجار المخالفين القانون المتعلقة بتداول سلعة الأرز الأبيض لمن يحتكرون هذه السلعة بهدف رفع أسعارها على المواطنين لكون الأرز من السلع الاستراتيجية، كما نتابع كل تاجر يحتكر السلع لان الاحتكار أهم سبب في زيادة الأسعار.

وتوقع التجار أن تنتهي هذه الازمة وتعود سعر الارز الرسمي إلى ٤,٥٠ جنيهات خلال أسابيع قليلة، فظاهرة ارتفاع الأسعار في المواسم ليست بجديدة.

منى حلمى

الزيادات تتراوح بين 40 و 50% هذا العام

لاعزء للفقراء.. والياميش للفرجة فقط !

باقتراب شهر رمضان المبارك يستعد المواطنون لشراء كافة المستلزمات المتعلقة بالشهر الكريم من "حلويات، ياميش، لحوم، مشروبات" تكفيهم طوال الشهر، ولكن تبقى هناك أزمة ارتفاع الأسعار المبالغ فيها هذا العام والتي تهدد سد حاجة كل بيت.

وشهدت أسعار السلع الغذائية ارتفاعاً قبل حلول الشهر، وسط حالة من عدم الاستقرار فى ظل ارتفاع أسعار الدولار وتخزين سلع بعينها بهدف زيادة أسعارها ومنها الأرز.

وأكد يحيى كاسب، رئيس شعبة البقالة بالغرفة التجارية بالجيزة، أن هناك موجة من ارتفاعات الأسعار تضرب الأسواق، موضحاً أن الدقيق ارتفع من ٢,٥ إلى ٤ جنيهات للكيلو والسكر زاد بواقع ١٥٠ جنيها للطن، والأرز ارتفع إلى ٧ جنيهات وهناك أنواع وصلت إلى ١٠ جنيهات للكيلو، مشيراً إلى أن السبب فى تلك الزيادة تخزين بعض التجار للسلع وتعطيش الأسواق بهدف رفع أسعارها.

ولفت إلى أن أسعار الياميش تشهد زيادة تتراوح من ٤٠ إلى ٥٠٪ عن العام السابق، وبالنسبة لزيت الصويا أوضح أن أسعاره ارتفعت بواقع ٢٠٠ جنيه فى الطن ليباع للمواطن بسعر يتراوح من ١١ إلى ١٢ جنيهاً للتر.

وقال يحيى : إن ارتفاعات الأسعار أسهمت فى إرجاء التعاقد على "شنطة رمضان"، التي كان من المقرر التعاقد عليها قبل شهرين نظراً لتخوفات الموردين من ارتفاعات جديدة للسلع، مما أدى إلى تأخيرها، منوهاً إلى أن محتويات "شنطة رمضان" ارتفعت ٤٠٪ مقارنة بالعام الماضى فى جميع محلات «الهايبر» والبقالة.

وأشار رئيس شعبة البقالة بالغرفة التجارية بالجيزة، إلى أن قرار الحكومة باستيراد ٨٠ ألف طن أرز من الخارج لن يسهم فى خفض أسعاره، موضحاً أن الأسواق تحتاج إلى ضخ ٣٠٠ ألف طن خاصة أنه يتم بيع أكثر من ٩ ملايين شنطة رمضان تحتوى على سلعة الأرز، إضافة إلى ٥ ملايين شنطة للقوات المسلحة يتم توزيعها.

من جهته أكد عمرو عصفور، نائب رئيس شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن الأسعار ستظل على ارتفاعاتها والإنخفاض مستبعد، موضحاً أن السكر يباع بـ٥ جنيهات للكيلو، وأن أسعار الزيت الصويا ارتفعت إلى ١٠ آلاف جنيه للطن ثم انخفضت إلى ٩ آلاف حالياً بعد أن كانت ٧ آلاف جنيه، ليصل سعر اللتر إلى ١٢ جنيهاً، وزيادة أسعار المسلى زيت النخيل بأسعار تتراوح من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه فى الطن ليصل إلى ٩ آلاف جنيه بعد أن كان بنحو ٧ آلاف جنيه.

أحمد الوكيل: 9 ملايين جنيه رصدها اتحاد الغرف لاقامة معارض «أهلا رمضان»

عمرو عصفور: الأسعار ستظل مرتفعة والإنخفاض مستبعد

وقال أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية: إن مجلس ادارة الغرف بعد اعلانه تبني مبادرة وزارة التموين الخاصة باقامة أهلا رمضان في جميع المحافظات، انتهي وبالتنسيق مع الوزارة من اختيار أماكن إقامة المعارض المختلفة بنحو٢٧ محافظة.

وأشار إلي أن الاتحاد رصد ميزانية مبدئية تصل إلي٩ ملايين جنيه لاقامة هذه المعارض، إلا أن هذه المبالغ سوف تزيد نتيجة لاقامة عدد من المحافظات أكثر من معرض بها وهو الذي سوف تتحمله الغرفة من ميزانيتها.

من جانبه، أعلن أحمد ناصر، مدير فروع شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، عن طرح نحو ١٠٠ طن دواجن يومياً بجميع الفروع التابعة للشركة بمحافظات القاهرة الكبرى بسعر ١٩ جنيهاً للكيلو البرازيلى بينما كيلو الدواجن البلدى بـ٢٠ جنيهاً، لافتا إلى أن نسبة التخفيضات فى المجمعات الاستهلاكية تتراوح من ٢٠ إلى ٢٥٪.

وأضاف: أن طرح الكميات ستستمر خلال شهر رمضان المقبل بالإضافة إلى ضخ كميات كبيرة من اللحوم المستوردة بسعر ٣٧ جنيهاً سعر الكيلو بينما "العروق" و"السودانى" بسعر ٥٠ جنيهاً، فى حين تباع اللحوم الإسبانية بسعر ٦٠ جنيهاً للكيلو.

وأشار إلى أن الشركة تهدف إلى ضخ المزيد من السلع الغذائية واللحوم والدواجن، والخضراوات والفاكهة بأسعار مخفضة تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠٪، لمواجهة غلاء الأسعار بالأسواق.

من جانبهم أعرب المواطنين عن استيائهم الشديد من ارتفاع الأسعار المستمر، وقالت " عزة مهدي" سيدة في الخمسينات من عمرها: "مش هاجيب ياميش السنة دي علشان الأسعار بتزيد ومرتبي مش بيكفي"، و"يكفي أن نتفرج على الياميش".

وتوقع شاب في أوائل العشرينات أن بعض التجار سيحاولون استغلال إقبال المواطنين على شراء المستلزمات الرمضانية بكميات كبيرة، وسيرفعون الأسعار أكثر خلال الفترة القادمة.

في حين خالفهم الرأى أحد المواطنين وقال: "الأسعار هتقل علشان احنا داخلين على مناسبات ومحدش هايستغلها ان شاء الله وكل واحد هيراعي ضميره".

شيماء على

كلام لبكره

لماذا لم ينتعش الاقتصاد؟

صلاح عبد الجابر العربى

رغم كثرة عدد المشاريع التي يعلن عنها الرئيس والتي بلغت ١٧٢٠ مشروعا في قطاع البنية التحتية والعقارات وحده، وهو القطاع الذي يعد قاطرة للاقتصاد في مصر وأغلب الدول العربية، إلا أن حالة الاقتصاد المصري ظلت تراوح مكانها في التردي، بل أصبحتا نعاني من تضخم كبير نتيجة ارتفاع سعر الدولار مقارنة بالجنيه، تصاحبها حالة من الركود الكبير في الأسواق، وهو ما يسميه الاقتصاديون الركود التضخمي، وهي حالة نادرة في اقتصاديات الدول تحدث مرة كل مائة عام أو يزيد، رغم كثرة عدد المشاريع كما قلنا إلا أنها لم تجر خلفها بقية قطاعات الاقتصاد الأخرى والتي تعاني من توقف أو انهيار كبير، أدى إلى اختفاء النقود من أيدي غالبية فئات الشعب متوسط الحال.

وحتى قطاع العقارات الخاص أو الأهلي والبعيد عن الحكومة، يعاني أيضا من الركود، فقد تم بناء ملايين الشقق والمساكن عقب ثورة يناير، كانت أكبر من حاجة السوق الفعلية، وأصبح المعروض من الشقق أكبر بكثير من الطلب الفعلي والذي كان يصاحب عادة عودة المصريين المغتربين في دول الخليج وليبيا، والذين انخفض عددهم بشكل كبير يقارب الثلث، بعد عودة الغالبية العظمى من العاملين في ليبيا نتيجة الحرب الأهلية هناك، وتعرض دول الخليج لأزمات مالية نتيجة انخفاض سعر البترول.

الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد المصري كبيرة بلا شك، وكانت وما زالت تحتاج من صناع القرار إلى حنكة وخطط واضحة للإنفاق على القطاعات التي من الممكن أن تكون قاطرة فعلية لبقية القطاعات، مثلا ما تم إنفاقه على مشاريع بعيدة المدى مثل تفريعة قناة السويس الجديدة، والمليارات التي يخطط لإنفاقها على مشروع الضبعة النووي، وكذلك المليارات التي أنفقت على شراء غواصات وطائرات رافال وغيرها من أسلحة لسنا في حاجة لها الآن خاصة أننا نعيش في ظل معاهدة سلام مع العدو الوحيد لنا في المنطقة، وكان يجب أن توجه لبناء مصانع وتأسيس شركات تستوعب ميات الآلاف أو ملايين الشباب العاطل، وتكون قاطرة للاقتصاد، لا أن ندعم بها اقتصاديات دول أخرى مثل فرنسا وروسيا.

قد يتساءل البعض لماذا لا توجد خطة لإنشاء المشاريع، والجواب أن الخطة موجودة، ومليئة بالتفاصيل، ولكن التنفيذ متوقف، وكل وزارة تنفذ مشاريعها بمناي عن غيرها ودون تنسيق مع بقية الوزارات، مثلا وزارة الزراعة تنفذ مشاريع لاستصلاح الأراضي لإنتاج القمح وقد رأينا الرئيس يفتتح بعضها، وتطلب من الفلاحين زيادة مساحة القمح المزروع، ولكن بعد الحصاد لا يجد المزارعون من يشتري منهم القمح ويقفون بالطوابير على مستودعات القمح في البنوك الزراعية، وذلك بسبب عدم توافر صوابع لتخزين القمح، والأمثلة على ذلك كثيرة لا يمكن حصرها في هذه المساحة.

أعود إلى السبب في عدم إنتعاش الاقتصاد المصري وهو أن جميع هذه المشاريع تنفذها الهيئة الهندسية، وهي تستعين في تنفيذها بالمجندين من"الصنايعية" وتحصل على مواد البناء من مصانع القوات المسلحة أو تستوردها لحسابها، أي أن ما يتم جميعه يتم في معزل عن بقية قطاعات الاقتصاد.

الدولة وضعف التواصل مع الفقراء

د. على الحسينى

تحاول الدولة دعم الفقراء على حساب الموازنة العامة كما نعلم، هذا شئ جميل ولكن السؤال هو: هل طريقة الدعم بهذا الأسلوب خاطبت نوعية الحياة للفقراء والمهمشين أو حسنتها؟.

الخطأ دائما فى ضعف التواصل بقراءة المسئولين للمشاكل قراءة سطحية من وجهة نظر أحادية.

يرى المسئولون مساكن عشوائية غير صحية نواجهها بمساكن جديدة أربعة أدوار بالإحلال والتجديد، والعجيب أنه لم يلفت نظر المسؤلين المقاومة الشديدة لترك القديم وفرض قيود شديدة لعدم بيع الوحدات الجديدة !.

تخفيض أسعار بعض السلع الغذائية الأساسية بمبلغ يصل إلى ثلاثين جنيها يحصل عليها الفقراء بعد عناء ولم يلفت نظر المسئولين أن أعباء الحياة تضاعفت عن تلك الحلول البسيط!.

توفير مساكن للشباب فى أطراف المدن لا تكفى عددا ولا تلائم دخلا، ولم يلفت نظر المسئولين أن الانسان لا يرغب فى مأوى لمبيت ولكنه يريد حياة إقتصادية تملأ جوانب حياته!.

تطوير التعليم بشطب بعض أجزاء من المناهج أو بطمأنة الأهالى بأن الكل سينجح بمجموع وكل الناجحين فى الثانوية العامة سيجدون مكانا فى الجامعة!

لسان حال الحلول ترى فى النهاية أن الشعب عالة على الحكومة، وأنها تحاول إرضاءه مع عجزها ولكن هذا أمر الله ، العين بصيرة واليد قصيرة، .. هذا هو عين الخطأ فى التواصل، فالشعب وخاصة الفقراء هم يد التنمية، ولا أحد يحب التسول بخفض سلع أو غيره ولكن هؤلاء الناس هم المورد الأكبر للتقدم والرفاهية.

لماذا لم تهتم الدولة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر؟ لماذا تجذب الدولة المستثمرين الكبار فى مشروعات تشغل اليد العاملة مدة إنشاءها وتظل بقية العمر ذات مردود استهلاكى؟ فمن غير المقنع لدى أى مثقف الإعلان عن إنشاء أكبرمدينة ديزنى لاند فى مصر لأنها ستدر على مصر فرص تشغيل فى إنشاءها أو تشغيلها.

فبالرغم من إحتمالية صحة ذلك فإن تلك الرؤية تمثل قشور القشور من العائد منها، خاصة وأن ديزنى لاند تحديدا تمثل رمزا من رموز الرأسمالية العالمية الشرسة التى تتحدث عنها كتب ما بعد الحداثة وتدرس حتى فى الخارج كمثال لطغيان العولمة.

لماذا لا تشترط الحكومة على المستثمرين إنشاء مجتمعات متكاملة للعاملين بها فى مستعمرات تتكامل فيها الحياة من تجارة وتعليم وخدمات صحية بدلا من دفع مرتبات ضعيفة تقاس على مستوى الدخل المتدنى فى مصر؟ لماذا لا ترتبط المشروعات الاقتصادية بهامش للتنمية على الصعيد الحياتى للمواطنين؟.

الفقراء يحتاجون لمن يشعر بهم كآدميين وليس تسكينهم ببعض مسكنات الدعم، فمهما بذلت الدولة من دعم فى توجهات منقطعة التواصل لن يشعر بها المواطن العادى لأنها تحولت إلى مساعدات مادية متداولة ولم ترقى إلى مردود حياتى عاطفى للمواطن كإنسان وتبعث فيه الأمل.

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

قالت العرب
فلتكتبوا يا شعراء أنني هنا
أشاهد الزعيم يجمع العرب.
ويهتف "الحرية.. العدالة.. السلام"
فتلمع الدموع في مقاطع الكلام
أحمد عبد المعطي حجازى من قصيدة حلم ليلة فارغة

الوزارة تنفذ 650 ألف وحدة

مطالبات بطرح وحدات بالإيجار ضمن مشروع الإسكان الاجتماعى

الشقة مكونة من 3 غرف وصالة وقيمتها 153 ألفا ويمولها صندوق التمويل العقارى

أعلنت وزارة الإسكان والمرافق عن تنفيذ ٦٥٠ ألف وحدة سكنية ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي على مستوي الجمهورية، وتبلغ سعر الوحدة ١٥٣ ألف جنيه، مما يعني خروج بعض الشرائح من فئة محدودي الدخل، بسبب زيادة الأسعار والأقساط الشهرية التى تتراوح بين ٤٨٠ جنيه حتي ٦٠٠ جنيه، فضلاً عن المقدم الذي يبلغ نحو ٤٠ ألف جنيه، وطالب عدد كبير من فئة محدودي الدخل بطرح وحداتٍ سكنية ضمن المشروع بنظام الإيجار الشهري، نظراً للدخول الضعيفة لهم والتى لا تتجاوز ١٠٠٠ جنيه شهرياً.

وقال المهندس خالد عباس، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية والمدير التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعى، أنه من المقرر الإعلان عن طرح مرحلة جديدة لمشروع الإسكان الاجتماعى ، مضيفاً أن المرحلة ستتضمن العمل وفقا لسياسات جديدة، تشمل طرح وحدات سكنية تتكون من غرفتين وصالة فقط كاملة التشطيب والمرافق، إلى جانب تحديد أولوية للأسرة والمرأة المعيلة ويليهم الأعزب لدعم كافة شرائح المواطنين المستحقين للدعم.

وأوضح أن وحدات الإسكان الاجتماعي المخصصة لمحدودي الدخل والتي تتكون من ٣ غرف وصالة تقدر بقيمة ١٥٣ ألف جنيه وتمولها الدولة من خلال صندوق التمويل العقارى حيث تبدأ الدفعة الأولى لحجز الوحدة بقيمة ٩ آلاف جنيه على أن يتم استكمال باقى المقدم على دفعات ربع سنوية لحين الإنتهاء من تنفيذ الوحدات.

وأشار إلى تقديم وحدات الإسكان الاجتماعى بفائدة مخفضة تصل إلى ٧٪ وفقا لمبادرة البنك المركزي لتمويل إسكان محدودي الدخل من خلال آليات التمويل العقاري حيث تبدأ القيمة الشهرية لقسط الوحدات السكنية من ٤٨٠ جنيها إلى ٧٥٠ جنيها فقط، إلى جانب مد فترة التقسيط إلى ١٥ عاما.

وأوضح أن المرحلة الجديدة للإسكان الاجتماعى ستتضمن طرح وحدات سكنية بالإيجار لدعم الشرائح الأقل دخلا في الحصول على وحدة سكنية مدعمة من الدولة، وخاصة أن العديد من الدراسات الميدانية أثبتت وجود شرائح ضخمة من المستحقين للدعم غير قادرين على الدخول بنظام التمويل العقارى حيث لا تتجاوز مرتباتهم ١٠٠٠ جنيه.

ولفت إلى مراعاة سياسات صندوق تمويل الإسكان الاجتماعى لكافة شرائح المستحقين للسكن بالدولة، حيث يتم تخصيص ٥٪ من إجمالى الوحدات السكنية المطروحة بكل إعلان لذوى الاحتياجات الخاصة ويتم مراعاة ظروفهم بتوفير وحدات سكنية بالدور الأرضي من العمائر المطروحة.

وصرح عباس بإن الصندوق يستهدف طرح وحدات سكنية جديدة بالإيجار المدعم للتخفيف على المواطنين بالتعاون مع البنك الدولى، خلال الإعلان عن المرحلة الجديدة من مشروع الإسكان الاجتماعى المليون وحدة .

وأشار إلى أن سعر الإيجار الخاص بالوحدات السكنية سيكون مدعما من الدولة بما لا يتجاوز ٢٠٠ جنيه شهريا، ولمدة تصل إلى ١٠ سنوات كحد أقصى ويتم تعديلها وفقا لتغيير قيمة دخل المواطنين، فضلا عن مراعاة حقوق المستفيدين من الوحدات الإيجارية في التنقل بامتلاك وحدات سكنية أخرى تلائم احتياجاتهم.

وأكد على أن الصندوق يشارك الدولة بإعادة تخطيط المناطق العشوائية وبناء وحدات سكنية مدعمة وآدمية لقاطنى الشعوائيات بالتعاون مع المحافظات، إلى جانب إزالة العشش غير الآدمية من العديد من المناطق غير المخططة بالدولة.

وأوضح أن إدارة صندوق تمويل الإسكان الاجتماعي تستهدف ملاءمة احتياجات الإسكان بالدولة، وتوفير وحدات سكنية مدعمة بالمحافظات المختلفة لسد عجز الإسكان، مشيرا إلى وضع الصندوق لعدة اشتراطات حاسمة للحصول على الوحدات المدعمة أبرزها شرط الإقامة أو العمل داخل المناطق المستهدفة للسكن منعا للاتجار بموارد الدولة، إلى جانب مراعاة الأولوية في الإسكان وفقا للشرائح المختلفة بالمجتمع.

أحد المشروعات الجديدة

ومن جانبه قال المهندس داكر عبد اللاه ، عضو مجلس إدارة الاتحاد العربي للمجتمعات العمرانية الجديدة، إن من الضروري زيادة نسبة الإيجار في الوحدات التي يتم طرحها ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي.

وأوضح أن المشروع نجح في سد فجوة هائلة بين معدلات الطلب وحجم المعروض من الوحدات، إلا أنه ما زالت هناك شريحة من المواطنين لم تتمكن من الحصول على وحدة سكنية تناسب مستوى دخلها، فهي تِقبع تحت خط الحد الأدنى للأجور والمقدر رسمياً بـ ١٢٠٠ جنيه، وهو الأمر ٍالذي لا يمكنها من توفير أساليب السداد المتبعة حالياً.

وأثني عبد اللاه في هذا الإطار على تصريح المهندس خالد عباس مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية بأن الوزارة تدرس طرح حصة من وحدات مشروع الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل من أصحاب المرتبات الأقل من ١٠٠٠ جنيه بنظام الإيجار.

وأشار إلى أن الوزارة عمدت لوضع مقدم يصل إلى ٩ آلاف جنيه، لمجرد دخول مضمار الحصول على وحدة سكنية ضمن المشروع الاجتماعي، وهو ما يدفع هذه الشريحة للاستدانة لتوفير هذا المقدم، ولكن سرعان ما يفاجأ المتقدم بوجوب استكمال هذا المبلغ لـ ١٥٪ من إجمالي ثمن الوحدة حال التخصيص، وهو ما لا يستطيع المواطن توفيره.

وأكد عبد اللاه على أن الآلية الأمثل لتوفير مسكن ملائم لهذه الفئة هو الإيجار، ففي هذه الحالة يتحرر المواطن من سداد المقدم، بما يمكنه من توفير قيمة الإيجار من راتبه الشهري، وهو ما يضمن نجاح الدولة في أداء دورها تجاه كافة مواطنيها بمختلف شرائح دخولهم.

وأوضح عبد اللاه أن وزارة الإسكان بدأت فى تنفيذ ٢٦٠ ألف وحدة سكنية ضمن مشروع الإسكان الاجتماعى خلال العام المالي الجاري، مقارنة بحوالى ٤٤ ألف وحدة سكنية انتهت من بنائها العام الماضى، وهو ما يكشف عزم الدولة على القيام بدورها تجاه محدودي الدخل.

وقال المواطن سيد عبد الرحمن ويعمل بمحل ملابس بوسط القاهرة، إن مشروع الإسكان الاجتماعي طرح لفئة محددة بالدولة، حيث إنني أسعى جاهداً للحصول على وحدة سكنية ضمن المشروع، إلا أنه تم رفض الطلب لعدم توافر الشروط الخاصة بالدخل، حيث إن دخلي الشهري لا يتعدي ٩٠٠ جنيه، بالإضافة إلى عملى بمقهى شعبي خلال فترة الليل لسد احتياجات أسرتي المكونة من ٥ أفراد.

وطالب "عبد الرحمن" بطرح وحدات سكنية بالإيجار ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي، لفئة معدومي الدخل بالدولة، والتى ينتمي إليها، لضمان العيش فى مسكن ملائم وصحي لي و لأولادي، حيثٍ نقطنٍ فى غرفتين وصالة لا تدخلهما الشمس مطلقاً، نظراً للعقارت المخالفة التى تم تشييدها خلال الفترة الماضية والتى تتجاوز ١٢ طابقا و"سدت عنا النور والشمس والهواء"، مما تسبب فى أمراض لطفلتي الصغري التى لم تتجاوز عامها الرابع.

أيمن الضبع

> قسط الوحدات السكنية يتراوح بين 480 إلى 750 جنيها ولمدة 15 عاما

> داكرعبد اللاه: الآلية الأمثل لتوفير مسكن ملائم لفئة محددوي الدخل هي الإيجار

لأول مرة فى مصر وشمال أفريقيا

كريدى أجريكول يحصد الشهادة البلاتينية للمشاركة الاجتماعية و التنمية المستدامة

استقبل بنك كريدي أجريكول مصر، فيليب براساك الرئيس التنفيذي لمجموعة كريدي أجريكول في أول زيارة رسمية لمصر بصفته الرئيس التنفيذي للمجموعة، وقد تزامنت الزيارة مع احتفال بنك كريدي أجريكول مصر بحصول مقره الرئيسي على شهادة LEED البلاتينية لأول مرة في مصر وشمال أفريقيا.

قال فيليب براساك إن الجائزة تؤكد علي قيم مجموعة كريدي أجريكول التي تلتزم بقيم التنمية المستدامة، وتتبني استثمارات تحقق نموا كبيرا في المجتمعات التي تعمل فيها « .

ومن جانبه، قال فرانسوا إدوارد دريون، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك كريدي أجريكول مصر: « نفخر بحصول مقرنا الرئيسي علي شهادة LEED البلاتينية لأول مرة في مصر وشمال أفريقيا، تلك الجائزة التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك علي إتباع البنك لأعلى معايير النظم البيئية، فضلا عن تقديم المبني المعماري الرائع للمقر لمثال يحتذي به في ترشيد الطاقة. وسعيا منا أن نكون نموذجا للبنك الأوروبي في مصر، جمعنا فريق عمل كريدي أجريكول بأكمله في مبنى واحد من أجل تقديم خدمات متميزة عالية الجودة تنال رضا وثقة عملاءنا الذين نضعهم دائما علي قائمة أولوياتنا".

وأضاف دريون ترمز هذه الشهادة لالتزام وإيمان بنك كريدي أجريكول بالمسئولية المجتمعية للحفاظ علي البيئة والتنمية المستدامة وتوفير بيئة صحية لمجموعة العاملين بالبنك . ليس هذا فحسب بل سنعتبر هذه الجائزة بمثابة بداية لأسلوب منهجي متطور يستهدف رفع كفاءة المبنى بصفة مستمرة».

وجدير بالذكر أن شهادة LEED تعني الريادة في الطاقة والتصميم البيئي، وهو نظام تصنيف قام المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء (USGBC) ببناؤه وتطويره في عام ١٩٩٣. ويعتبر هذا التصنيف هو التقييم الأكثر فعالية على مستوى المعايير البيئية والأبنية الخضراء والإستدامة المتعددة في العالم. ويؤكد التقدم للحصول على شهادة LEED الأهمية التي توليها المؤسسات لراحة الموظفين والجمهور، بالإضافة لالتزامها بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه حماية البيئة، التنمية المستدامة. وتعتبر شهادة LEED البلاتينيةٍ هيٍ أعلى جائزة تمنح للمباني التي تتبنى موقفاً رائداً فيما يتعلق بترشيد الطاقة والتصميمات الصديقة للبيئة في جميع أنحاء العالم.

الإسكان تتحول لشركة استثمار عقارى للمتاجرة فى الأراضى

اجتمع مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان والمرافق، وبحضور الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط، والدكتور أحمد زكي بدر، وزير التنمية المحلية، والمهندس طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، والدكتور جلال سعيد، وزير النقل، وداليا خورشيد، وزيرة الاستثمار، لمناقشة تأسيس شركة لتنمية موارد المجتمعات العمرانية، واستغلال جميع الأراضي الاستثمارية على مستوى المحافظات.

ووافق المجلس من حيث المبدء على تأسيس الشركة، على أن يتم تقديم دراسة متكاملة ونموذج للمشروعات المقترحة التي ستبدأ بها الشركة عند إعلانها، كشركة استثمارية للتطوير العقارى والتنمية. وقال الدكتور مصطفى مدبولي، إن سبب إنشاء الشركة، هو استغلال الأراضي المميزة، عاليةٍ القيمة، في المدن الجديدة، بحيث تدر عائداً ضخماً للدولة، حال عمل الهيئة كمطور عقاري، موضحا أن هناك بعض الأراضي الشاغرة أيضا في المحافظات خارج المدن الجديدة، يمكن مشاركة الهيئة مع المحافظات في تنفيذ مشروعات استثمارية ضخمة عليها، بحيث تشارك المحافظة بالأرض والهيئة من خلال الشركة المؤسسة كمطورعقارى.

«التعمير والإسكان» يعلن عن الشركة التى تدير الصندوق العقارى قريبا

أعلن بنك التعمير والإسكان، أن جاري التفاضل بين شركتى "هيرمس" القابضة، و"بلتون" ، لإدارة صندوق عقارى برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه.

وقال عصام أبوحامد نائب رئيس مجلس إدارة البنك، إنه جاري تقييم العرضين لإختيارِ الأفضل وسيتم حسم الفائز خلال أيام، موضحٍا أن البنك تلقى عدة عروض وتم دراستها جميعاً ليتم تأهيل هيرميس وبلتون للمرحلة النهائية.

وأضاف " أبوحامد " أن البنك يسعىٍ للوصولِ إلى أفضل مزيج استثمارى يحقق عائداً مرتفعاً لحملة الوثائق فى بداية عمر الصندوق، ليتمكن من اجتذاب جميع الشرائح.

وأشار نائب رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان أن البنك يمتلك شركة "التعمير" للاستثمار العقارى، والمتوقع أن يكون لها دور رئيسى ومحورى فى تأسيس الصندوق، حيث يستلزم تأسيس الصندوق وجود مطور عقارى ومقيم عقارى. وجدير بالذكر أن البورصة المصرية، تفحص مستندات زيادة رأس مال المرخص به لشركة بلتون القابضة من ١ مليار جنيه إلى ٣ مليارات جنيه.

محطــات

إللى يحب النبى مايسقفش !!

بهاء الدين حسن

التصفيق لايعد مقياسا للرضا أو دليل نجاح، فأحيانا يكون بدافع العاطفة أو المجاملة أو بدافع التأثير، فالمصفق وجد الناس تصفق فصفق !!

وأحيانا يستخدم المصفق التصفيق ليدارى على خيبة نابعة من عدم الثقة بالنفس مثل الذى وجد الجميع يصفق فصفق وهو يقول لنفسه «أسقف زى الناس يمكن أنا إللى فيهم مش فاهم»!!

والسيسى فى آخر خطاب لمرسى صفق له ثم قاد ٣٠ يونيو ضده !!

ويذكر الكاتب والباحث عمرو بركات ، وهو واحد من رجال الشرطة المثقفين أن زكى بدر وزير الداخلية صعد المنبر عقب أحداث عين شمس فى منتصف الثمانينات وخطب فى المصلين، وكان أغلبهم من الجنود والضباط خطبة الجمعة ، وبعد أن فرغ من الخطبة قال: «أقيموا الصلاة» وشرع فى النزول من على المنبر فما كان من الجنود إلا أن صفقوا للوزير!!

وأذكر أننى مرة كنت حاضرا أمسية شعرية كان مدعوا إليها الشاعر اللغوى أشرف البولاقى المعروف عنه إعتزازه الشديد باللغة العربية والتى يستخدمها حتى فى حياته اليومية حتى أنه مرة كان يزور صديقه الشاعر عبيد طربوش فى مدينة سفاجا ولما لم يجده قال لصديق الشاعر عبيد طربوش الذى كان بالمكتب «أبلغه أن أشرف البولاقى سأل عليك» فنسى الرجل الإسم فما كان منه إلا أن قال لعبيد طربوش واصفا البولاقى «هو بيتكلم زى المسلسلات الدينية» ؟!

وكان أحد الشعراء فى الأمسية التى كان مدعوا إليها البولاقى يلقى قصيدة كلها أخطاء لغوية، فضلا عن الكسور العروضيه فما كان من الشاعر أشرف البولاقى إلا أن وقف وأخذ يصفق بحرارة، وفى الواقع أن البولاقى أمام العارفين به لم يكن يصفق ، بل كان يلطم !!

إذا مسألة التصفيق لاتعد مقياسا لإستحواذ من تم التصفيق له على إعجاب المصفقين ، وإلا كان البلغاء والفقهاء من أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم أولى الناس بالتصفيق لهم ، فهل سمعتم من يصفق مثلا للشيخ عبدالباسط عبدالصمد أوالمنشاوى أوالطبلاوى أومحمد رفعت وهم يتلون آيات الذكر الحكيم.

ويهتف «عظمة على عظمة يبقوا عظمتين»؟! ففى عالم الدين يتم التعبير عن الإعجاب بترديد كلمة «الله» تلك الكلمة التى كانت ترتج بها جنبات المسجد تقديرا وإعجابا بتفسير الشيخ الشعراوى رحمة الله عليه، وفى عالم السياسة التصفيق هو البديل لكلمة «الله» لذا فلا يفرح الساسة ممن تضج لهم القاعات والمسارح التى يعتلونها ليخطبوا فى الناس بالتصفيق، فالتصفيق للخطب أغلبه نفاق فاإللى يحب النبى مايسقفش من باب النفاق أو المجاملة، التصفيق الحق يكون للأفعال!!

عجاجيات

تفاصيل التفاصيل

عبدالغنى عجاج

اصارحكم بأنني لا أعرف الكثير عن مقولة الشيطان يكمن فى التفاصيل فلا أعرف من الذى قالها ولا فى أى مناسبة قالها ولماذا أخذ هذٍا الموقف العدائي من التفاصيل ووصمها بالشيطانية... عموماً لا يمكن تجنب الحديث فى التفاصيل فى أمور كثيرة من حياتنا ابسطها (كوباية) الشاى فلابد من الدخول فى بعض التفاصيل مثل شاى سادة أم شاى بحليب وشاى خفيف أم ثقيل وشاى كشرى أو عادة فضلا عن تفصيلة غاية في الأهمية تتعلقٍ بالسكر وعدد الملاعق ونوعية السكر.. ولذلك استميحكم عذراً إذ ادخلتكم معى فى كثير من التفاصيل التالية

سافرت من القاهرة إلى رأس سدر فى سيناء الحبيبة أرض الفيروز فى رحلة استغرقت بضع ساعات (صد رد) وسلكت طريق القاهرة–السويس منطلقا من طريق الاوتوستراد (النصر) مرورا بالقاهرة الجديدة وبمحاذاة الشروق ومدينتي وبدر وتجمعات سكنية تحت الإنشاء....الطريق حريرى رائع فى أجزاء كثيرة منه وفى أجزاء أخرى يتحول إلى ما يشبه (المدق) الملئ بالمطبات خاصة فى مناطق العمل وهى كثيرة جدا..الطريق تحول إلى ورشة عمل كبرى فكم كبير من الجسور والكبارى يتم إنشائها ويجرى توسعة الطريق فى أجزاء كثيرة...سيارات النقل العملاقة التى تنقل مواد البناء واللودرات تشاهد بكثافة على طول الطريق،

منذ أن انطلقت من القاهرة ولم اطالع لافتة واحدة توضح لى المسافة المتبقية لبلوغ السويس(طريق مصر الاسكندرية الصحراوى به كم هائل من اللافتات التى توضح المسافة) ولم اطالع لافتة واحدة توضح المسافة لسيناء ومدنها.. بل لم تظهر كلمة سيناء الا بعد اجتياز بوابات السويس فى لافتة غير واضحة وضعت على استحياء....استدرت قبل بلوغ السويس المدينة ودخلت الطريق إلى سيناء وظهرت اللافتات إلى نفق الشهيد أحمد حمدى.. بعد عدة كيلو مترات وصلت لمنطقة النفق.. وجدت معاملة شديدة الرقى من جنود وضباط القوات المسلحة والشرطة الذين يفحصون السيارات قبل دخولها النفق.. كما وجدت نفس المعاملة الراقية من العاملين في هيئة قناة السويس

خلال عبورى النفق قفزت إلى ذهنى مئات التفاصيل....كم الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم لإعادة سيناء الحبيبة إلينا وكم الشهداء الذين يرتقون على أرضها حتى اليوم.. تذكرت صورة العميد أركان حرب مهندس أحمد حمدى الذى استشهد يوم ١٤ اكتوبر١٩٧٣ وهو وسط رجاله خلال محاولته إصلاح أحد الكبارى التى عبرت عليها قواتنا الباسلة فى السادس من أكتوبر.

فى الطريق إلى رأس سدر مررت بعيون موسى وعشرات القرى السياحية التى بدت لى كمدن أشباح خالية من مظاهر الحياة.. ولاحظت خلو الطريق من أية خدمات.. الجو رائع.. البحر رائع.. تمنيت أن تبذل الدولة جهدا أكبر لوضع رأس سدر على خريطة السياحة فالسائح الذى يزور الأهرامات يمكنه قضاء عدة ساعات فى رأس سدر للاستمتاع ببحرها.. كما تمنيت وضع راس سدر على خريطة الرحلات المدرسية والجامعية.

تمنيت تنفيذ مطار رأس سدر فى أقرب وقت.. وتمنيت الانتهاء من الانفاق التى بدأ العمل بها لتخفيف الضغط على نفق الشهيد أحمد حمدى أهم الشرايين البرية الموصلة لمدن جنوب سيناء الساحرة رأس سدر، أبو رديس، الطور، شرم الشيخ، دهب، نوبيع وطابا.

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

قالت العرب

كلب والينا المعظم.. عضني اليوم ومات
فدعاني حارس الأمن لأعدم
عندما اثبت تقرير الوفاة
أن كلب السيد الوالي تسمم
أحمد مطر قصيدة كلب الوالى

الإنتاج 4.4 مليون طن والاستهلاك 3.3 فقط !!

أخطاء حكومية واحتكارات تجارية سبب أزمة الأرز

إيهاب غطاطى: غياب التنسيق بين وزارتى التموين والزراعة السبب الحقيقى للأزمة

محمود دياب: بعض التجار احتكروا السلع قبل شهر رمضان لزيادة أسعارها

أخطاء حكومية، واحتكارات تجار.. هي خلاصة الأزمة المستمرة في الأرز بالأسواق وارتفاع أسعاره، والتي ازدادت حدتها في الأسابيع التي تسبق شهر رمضان، حتى ارتفعت أسعاره الى ما فوق العشرة جنيهات في بعض الأسواق.

وشهدت الأسواق شحا في هذه السلعة الاستراتيجية التي تمثل غذاء الفقراء والأغنياء على السواء، مثلها مثل الخبز، لتظل هذه الأزمة ورما خبيثا في جسد وزارة التموين، رغم محاولاتها وضع خطة لحصار ارتفاع سعره.

جزء رئيسي من الأزمة يعود لعدم قيام الدولة، من خلال وزارة التموين، بتخزين كميات كافية من الأرز الشعير في العام الأسبق لتغطي طلب السوق المتزايد، مما تركها تحت رحمة التجار الذين رفض بعضهم بيع الأرز للدولة واختاروا تخزينه لصالحهم، ليأتي الجزء الثاني من الأزمة متمثلا في «احتكارات التجار».

الأزمة بدأت قبل أكثر من شهرين وتحديدا في مطلع شهر رجب، بنقص تدريجي في الأرز، تلاه ارتفاع في الأسعار بشكل شبه دوري، ليصل إلى ذروته في آخر أسبوعين.

وفي ظل تطورات الأزمة صدرت تكليفات من الرئيس عبد الفتاح السيسي لوزير التموين خالد حنفي بضرورة السيطرة على الأسعار وتوفير احتياجات المواطنين بسعر مناسب.

تتضمن خطة الوزارة، حسب تصريحات وزير التموين طرح ٨٠ ألف طن أرز في المجمعات الاستهلاكية والعربات المتنقلة بسعر مناسب في جميع المحافظات، ووقعت هيئة السلع التموينية المصرية عقدا لاستيراد ٨٠ ألف طن من الأرز بدون مناقصة، لتصل الكميات خلال الأسبوع الحالي الذي يسبق شهر رمضان، بخلاف طرح فعلي لـ ٢٠ ألف طن من الأرز المحلي بسعر ٤,٥ جنيهات للكيلو جرام.

وتضمنت خطة وزارة التموين والتجارة الداخلية شراء مليون طن من أرز الشعير في الشهر المقبل عندما يبدأ تخزين محصول الموسم الجديد كاحتياطي استراتيجي يكفي لمدة عام تقريبا، لمعالجة أزمة العام الحالي، والتعاقد علي كميات إضافية وقت الحصاد لزيادة المخزون الإستراتيجي.

وشملت الخطة تكثيف الرقابة علي الأسواق لمنع التلاعب في الأسعار واستغلال نقص المعروض في رفعها وتحقيق مكاسب كبيرة علي حساب المواطنين.

الوزير يؤكد على أن مهمة الوزارة هي إدارة مخزون السلع الإستراتيجية، وتوفير أرصدة آمنة منها ووضع آلية توزيع لدعم تطوير وتحديث وتنمية التجارة الداخلية.

وأرجع الوزير الأزمة إلى احتكار التجار لكميات كبيرة في الأسواق، ورفضهم البيع للوزارة عبر هيئة السلع التموينية، وفي اطار مكافحة هذا الاحتكار، فإن الكميات المتوفرة ستباع بسعر لن يزيد على ٤,٥ جنيه، مشيراً إلى أن الأرز المحصول الجديد سيكون متوافراً خلال شهر مما يزيد من حجم الكميات المتوافرة في السوق.

محمود دياب المتحدث باسم وزارة التموين، قال: إن بعض التجار من ضعاف النفوس استغلوا حلول شهر رمضان، واحتكروا الأرز وباعوه بضعف ثمنه، موضحًا أنه بدءًا من اليوم، ستضخ الوزارة كميات كبيرة من الأرز بكافة فروع المجمعات الاستهلاكية.

وأضاف أن هناك حملات مكثفة يومية من مفتشي التموين على مخازن الجمهورية كافة لضرب المحتكرين، وتوجد سيارات مخصصة للأرز فقط في معظم الأحياء الشعبية، وسيتم بيع الكيلو بـ ٤ جنيهات.

وبين أن أزمة ارتفاع سعر الأرز ستنتهي خلال شهر، بالتزامن مع بدء موسم الحصاد، وسيتم بيع الكيلو بـ٢,٥ جنيه»، وفي نفس الوقت ستتبع الحكومة سياسة الاستيراد لضرب كل محاولات المحتكرين.

من جهته يشير مصطفى النجار رئيس لجنة الأرز في المجلس التصديري للحاصلات الزراعية إلى إن قرار الحكومة المصرية استيراد الأرز جاء لموازنة احتكار بعض التجار في السوق للسلعة، ورفعهم الأسعار إلى ٨ جنيهات للكيلوجرام الواحد، وهو أمر غير مقبول، لافتا إلى أن الأرز متواجد بكثرة في مصر ولكن جشع التجار والسعي للاحتكار وراء أزمة ارتفاع السعر وهو ما تسعى الحكومة لإنهائه.

ويرى النجار أن السعر العادل لكيلو الأرز لا يزيد على ٤ جنيهات، منوها إلى أن المشكلة سببها حجب المحصول من جانب التجار لتعطيش السوق والتحكم فيه، مشيراً إلى هؤلاء التجار يحاولون بيع الأرز بسعر أكثر من ثمنه الأصلي حتى وصل إلى مستوى مابين ٧ و٨,٥ جنيه، للأنواع التي يستهلكها ٩٥٪ من القوة الشرائية، أما الأسعار التي تعدت ذلك تمثل نحو٥٪ من حجم الإستهلاك.

وتوقع أن يستقر سعر الأرز بالأسواق عند ٤,٥ جنيهات منتصف يونيو المقبل، وذلك بعد الإجراءات والاتفاقيات التي اتخذتها الحكومة لاستيراد كميات لحل الأزمة، وهو ما يمثل ضربة قاضية للمحتكرين.

خالد الشافعي: الحكومة مسؤولة عن التقصير لعدم وجود رقابة فاعلة

ومن جانبه قال الخبير الاقتصادي خالد الشافعي، «إن الحكومة مسؤولة وبشكل كبير عن التقصير في ضبط الأسواق خاصة، في أزمة نقص المعروض من الأرز، ما سبب في ارتفاعه ووصول سعر الكيلو لأكثر من ٨ جنيهات، مشيراً إلى أن مصر كان لديها فائض في العام الماضي تجاوز ٧٠ ألف طن فكيف تحدث هذه الأزمة في العام الحالي.

ووصل الإنتاج في موسم ٢٠١٥ حوالي ٣,٧٥ مليون طن أرز، بالإضافة إلى ٧٠٠ ألف طن فائض من موسم ٢٠١٤، باجمالي ٤,٤٥ مليون طن، بما يصل معدل الاستهلاك ٣,٣ مليون طن وهو ما يمثل فائضا يزيد عن مليون طن، معظمه وقع في أيدي المحتكرين، وذلك لعدم تخزين الحكومة لكميات في وقت مناسب لتقع تحت رحمة التجار برفض البيع للدولة واتباع التخزين في وقت ترتفع فيه الأسعار يوميا، رغم حظر التصدير مؤخرا.

وشدد الشافعي على أن تطبيق القانون هو الحل لهذه الأزمة، ومواجهة احتكار وجشع بعض التجار ممن لديهم قدرات على تخزين كميات كبيرة من الأرز، ورفع سعره في الأسواق للاستفادة من فارق السعر قبل التخزين، منوها إلى التدخل العاجل من مباحث التموين، وتشديد حملاتها على المخازن التي يتكدس بها الأرز لدى بعض التجار.

ويرى وجود تقصير من الأجهزة الرقابية، فليس معقولاً أن نكون دولة مصدرة لمحصول الأرز ويصل الأرز لهذا السعر، وهو ما يتطلب قيام مختلف الجهات بحل الأزمة قبل شهر رمضان من خلال توفير المعروض في الأسواق والجمعيات الاستهلاكية والسلاسل والمجمعات من أجل التقليل من معاناة المواطنين خاصة مع الارتفاع الكبير في باقي السلع.

البرلماني إيهاب غطاطى، عضو لجنة الزراعة بمجلس النواب، نوه إلى أهمية قرار الحكومة باستيراد ٨٠ ألف طن أرز لمواجهة الأزمة الحالية، خطوة جيدة في إطار مواجهة الدولة لاحتكار التجار للسلع والمضاربة عليها لرفع سعرها.

ويبين أن السبب الحقيقى فى أزمة الأرز ناجم عن غياب التنسيق بين وزارتى التموين والزراعة فى توفير الكميات المناسبة بما يكفي احتياجات الإستهلاك، حيث لم يضعا خطة مشتركة مثلما حدث من قبل فى أزمة ارتفاع أسعار الدواجن.

ولفت إلى أن كل من الوزارتين ألقت بالمسئولية على الأخرى وصل الخلاف بين وزيرى الزراعة والتموين إلى مشادات متبادلة للتنصل من المشكلة، ومع استمرار الخلاف بينهما، وهو ما انعكس على الناس في شكل أزمات في سلع ليس في الأرز فقط، بل بدأت في القمح والذرة.

وقال غطاطي: للخروج من الأزمة، مطلوب تطبيق سياسة الاستيراد، إلى جانب وضع خطة عاجلة للتنسيق مستقبلا بين وزارتى الزراعة والتموين فى كافة القضايا والمشروعات حتى لا تتكرر هذه الأزمات مرة أخرى، ولابد أن تمتلك الحكومة بدائل وحلول لمختلف هذه الأزمات، والعمل على تفاديها مستقبلا.

رامي الحضري

البورصة تستقبل أسهم «مستشفى كليوباترا» الخميس المقبل

أكدت شركة «مستشفى كليوباترا» التابعة لمجموعة «أبراج» الإماراتية إنه تمت تغطية طرح أسهمها الخاص بالمؤسسات وكبار المستثمرين بنحو سبع مرات، بسعر ٩ جنيهات للسهم.

وطرحت «كليوباترا» ٤٠ مليون سهم، تمثل ٢٥ في المئة من رأسمالها للإكتتاب. تم تخصيص ٨٥ في المئة منها لشريحة المؤسسات.

وقالت الشركة إنها ستستخدم حصيلة الإكتتاب البالغة ٣٦٠ مليون جنيه، لتمويل التوسعات لاثنين من مستشفياتها، بالإضافة إلى تطوير مستشفى جديد في القاهرة الجديدة.

وقالت الشركة إنه سيتم بدء التداول على أسهمها في البورصة يوم الخميس المقبل بعد إتمام اكتتاب شريحة الأفراد يوم الاثنين بنفس السعر عند ٩ جنيهات للسهم.

وسيكون طرح كليوباترا هو الأصغر قيمة بين آخر أربعة اكتتابات شهدتها السوق الأولية وهي «دومتي» و«إيديتا» و«إعمار مصر» إضافة إلى «أوراسكوم كونستراكشون».

عصام عطية

المثقف

د. هشام مصباح

نشر ٤٥٠ كاتباً أمريكياً -من بينهم مشاهير مثل ستيفن كينج وديف إيجرز- خطاباً مفتوحا للشعب الأمريكي ضد دونالد ترمب الذي يسعي إلى الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة، وانضم الآلاف للتوقيع على هذا الخطاب المحدود في عدد كلماته والعميق في تحديده لدور المثقف وحرصه على الحرية والعدل. يقول هؤلاء الرائعون:

لأننا نحن الكتاب ندرك أن الكلمة يمكن أن يساء استخدامها باسم السلطة

ولأننا نعتقد أن أي ديمقراطية حقيقة بهذا الاسم يجب أن تستند على أغلبية، وأن ترحب بالاختلاف، و أن تصل إلى الاتفاق من خلال حوار منطقي

ولأن التاريخ الأمريكي - برغم ما اعترى بعضه من عنصرية - كان تجربة في تأليف الناس على اختلافهم، لا تأليبهم ضد بعضهم البعض

ولأن تاريخ الديكتاتورية هو تاريخ من التلاعب بالناس وتفريقهم.. تاريخ من اللعب على العواطف وترويج الأكاذيب

ولأن البحث عن العدالة يستند على احترام الحقيقة

ولأننا نعتقد أن أي قائد يجب أن يتحلى بالمعرفة والخبرة والمرونة والوعي بالتاريخ

ولأنه لا الشهرة ولا الثروة تؤهلان أي أحد ليمثل الولايات المتحدة وأن يقود جيشها ويحتفظ بتحالفاتها

ولأن صعود المرشح السياسي الذي يستميل أكثر العناصر عنفا وحيوانية في المجتمع، ويحضهم على العدوان، ويسكت منافسيه بصراخه، ويرهب منتقديه، ويزدري النساء والأقليات هو صعود يحث كل واحد منا على أن يتحرك بسرعة وقوة...

فإنه لكل هذه الأسباب نعارض - نحن الموقعين أدناه - بدون أدنى تردد، وبوحي من ضميرنا، ترشح دونالد ترمب لرئاسة الولايات المتحدة.

انتهى كلام كتاب أمريكا، لكن تأثيره لا يجب أن ينتهي، على الأقل بالنسبة لي، لأنه يكشف كيف يكون المثقف ضميرا من أجل الحق والعدل والحرية، وصرخة في وجه أي استعلاء أو عنصرية. إنه يؤكد ما آمنت به وآمن كثيرون حول المكان الصحيح الذي يقف عنده المثقف من السلطة، وهو مكان الناقد والمصوب والرافض لأي ظلم أو إساءة استخدام للسلطة. وتذكرت ما كتبه إدوارد سعيد عن المثقف: إنه ذلك الموهوب الذي يطرح اسئلة محرجة ويصعب على الحكومات والشركات استقطابه... وإلا تحول -حسب وصف أيمن عبد الرسول- إلى مثقف روبابيكيا.

المثقف الواقف على يمين السلطة يبرر فعالها، ويجمل أخطاءها، ويسبح بحمدها وذكائها ونبوغها، هو أسوأ من تجار الكيف، لأن المخدر يذهب وعيك مؤقتا، ويجعلك خطرا على نفسك، أما هؤلاء المتثاقفون فإنهم يمسحون الوعي، ويبثون سموما تجعل الناس في رضاها كالأنعام، وفي سخطها كالجوارح أو الوحوش الكاسرة. إنه المثقف الجاهز بكلمة «آمين» بعد كلام الزعيم، والجاهز بالمسيرات، والخطب النارية، والكتب الملونة والخرائط العمولة من أجل إحقاق ما قاله أو فعله الزعيم.

قال هؤلاء الكتاب: إن الديمقراطية تخاطب العقل، والطغيان يتلاعب بالمشاعر... قالوا: إن الديمقراطية توحد الناس، والديكتاتورية تقسمهم وتحولهم شيعا... قالوا: إن من يجهل التاريخ ويفتقر للمعرفة لا يصلح لأن يكون قائدا... قالوا ما يتمناه أي شعب لنفسه، ورفضوا ما يرفضه أي شعب في مثقفيه... المثقف الحقيقي يرفض أنصاف الحلول، وأنصاف الحقائق، وأنصاف الآلهة. المثقف الحقيقي ضمير لأمته إن غفا ضميرها، ومجاهر بالحق إن جار حكامها... لا أعلم كم مثقفا لدى أمتنا، لكن حاول أن تعدهم، وعند انتهائك من الحساب - الذي لا أظن أن به أرقاما كبيرة - سوف تدرك إلى أين تسير أمتنا، وآه ياخوفي من آخر المشوار.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

« 2016 عام الشباب »

إفتتاح الدورة 11 لمؤتمر ومعرض التعليم الالكترونى فى افريقيا 2016

« القاضى »: التعليم الإلكترونى نقطة الإنطلاق نحو التنمية الإجتماعية والإقتصادية

اكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أهمية وضرورة أن تكون تكنولوجيا المعلومات أحد الادوات الفاعلة في العملية التعليمية في كافة المراحل، وذلك لما تتميز به من قدرتها على مواجهة التحديات وتوفير الحلول المناسبة لكل المشكلات التى تواجهها، بالاضافة الى انها تمثل حجر الزاوية في عملية التقدم والتنمية التى ننشدها جميعا في حياتنا ونسعى للوصول الى تحقيق مفهوم مجتمع المعلومات الذي يقضى على البيروقراطية بكافة أشكالها ويحقق النمو والعدالة الاجتماعية بمفهومها الحقيقي.

جاء ذلك خلال كلمة الوزير فى افتتاح مؤتمر ومعرض التعليم الالكتروني في افريقيا ٢٠١٦ في نسخته الحادية عشر تحت شعار «حيث تصبح الرؤى حقيقة» والذي إستضافته مصر ممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، بحضور حشد من الوزراء الأفارقة من دول: السودان، ونيجيريا، والجابون، وتوجون، وزيمبابوى، وعدد من المشاركين من بينهم جونتر نوك، وعدد من كبار رجال الأعمال والأكاديميين والمحللين.

وشدد القاضي على ضرورة ايجاد آليات لتنفيذ الحلول المتعلقة بقضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم والتدريب، والتي تأتى في صميم رؤية الاتحاد الأفريقي «افريقيا ٢٠٦٣» من أجل "قارة متطورة»، ونوه إلى وجود تحدى في هذا المجال يتمثل في كيفية تقاسم البلدان الافريقية المختلفة للبنية التحتية والخبرات الضرورية من أجل خلق «تأثير مضاعف» في القطاعات الحيوية للتنمية الاقتصادية في المستقبل مثل التعليم.

واضاف وزير الاتصالات: «تأتى أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ بمثابة دليل واضح على اهتمام ووعي هذه القارة الواعدة بمحور التعليم، بما في ذلك التعليم الإلكتروني باعتباره نقطة انطلاق نحو تنمية اجتماعية واقتصادية».

وأشار: «الموارد البشرية تعد من أهم الموارد التي تمتلكها دولنا الإفريقية والتي يجب أن نعمل على تنميتها وتطوير قدراتها وخاصة فئة الشباب منها الذي يعتبر بمثابة البنية الأساسية لبلداننا وحجر الأساس لتنمية مجتمعاتنا».

وقال: «أطلقنا على عام ٢٠١٦ «عام الشباب»، حيث نضع على رأس أولوياتنا الاهتمام به وتنظيم الدورات التدريبية لتنمية قدراته في شتى المجالات وخاصة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتذليل كافة العقبات التي تمنعه من المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والمجتمعية لتأهيله لدخول سوق العمل واكتساب الخبرات والقدرات التي تجعله مؤهل لمنافسة أقرانه في القارات الأخرى».

جدير بالذكر أن الدكتورة إلهام محمود احمد إبراهيم مفوض الاتحاد الافريقي للبنية التحتية والطاقة قدمت الخطاب الرئيسي، ثم تناول الدكتور ثيري زوماهون الرئيس التنفيذي للمعهد الافريقي للعلوم الرياضية بجنوب افريقيا في كلمته دور التعليم والتكنولوجيا في تحويل افريقيا إلى مركز علوم عالمي، كما ناقش جونتير نووك النائب الشخصي للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للشئون الافريقية بوزارة التنمية والتعاون الاقتصادي الألمانية تسريع التحول الرقمي في افريقيا وثورة المهارات.

كما أدارت أسماء حسنى الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات الجلسة الافتتاحية للاجتماع والتي جاءت تحت عنوان «حيث تصبح الرؤى حقيقة»، وقامت بتسليط الضوء على اقتصاد افريقيا المتنامي ورؤية الاتحاد الافريقي للخمسين عام المقبلة، وكيف يساهم التعليم والتكنولوجيا في تغيير ملامح القارة وازدهارها وتسريع التقدم التكنولوجي لتحقيق هذه الرؤية.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

توليفة ممتازة

منذ شهرين تقريباً قمت بزيارة قصيرة لمدينة الاقصر – عاصمة السياحة العالمية – لحضور الملتقى الإعلامى لشركة فودافون مصر، وخلال إقامتى فى واحد من أجمل الفنادق فى العالم أحزننى خلوه تماما من السائحين، وما أبكانى حقاً هو حال البقية الباقية من العاملين الذين آثرو تقليل الراتب على ترك العمل، وقال أحدهم: «ماحدش من المسئولين حاسس بينا أو بيعمل حاجة علشانا».

وعندما تلقيت الدعوة للتغطية الإعلامية للملتقى العالمى للإتصالات بمدينة السلام – شرم الشيخ – والذى حضره ممثلين عن ٩٠ دولة تخيلت أن عدد الحضور لن يزيد عن ٢٠٠ أو ٢٥٠ شخص – بمعدل شخصين لكل دولة – إلا أننى فوجئت بحضور كثيف أعتقد أنه فاق الألف.

وأثناء رحلة العودة إلى مقر إقامة البعثات المشاركة فى اليوم الثانى للمؤتمر عبر لى «شاه جاهين» رئيس مرفق الاتصالات بدولة بنجلاديش عن سروره وإعجابه بزيارته الأولى لمصر من خلال هذا الملتقى، مؤكداً أن مايعرفه عن مصر لا يمثل ذرة من روعة الواقع، وواعداً أنها ستكون بداية لزيارات قادمة للتمتع بسحر مدينة السلام وطقسها ومناظرها الخلابة.

فى ذات السياق أظهرت إحدى موظفات الاتحاد الدولى للاتصالات إنبهارها بشرم الشيخ كمزار سياحى رائع لم تكن لديها أدنى معرفة به أو بما تتمتع به مصر من إمكانات سياحية هائلة، وقالت: «خططت أن أحظى وعائلتى بعطلة طويلة وسريعة، وأبدأ بعد أسبوعين فى تنفيذ مخططى»..مما سبق نستنتج مايلى:

أولا: الحكومة ومسئوليها لم تنجح فى الوصول إلى «قاع الطبقة العاملة بالقطاع السياحى»، وفقد هؤلاء الثقة فى مسئوليهم نتيجة القصور فى إطلاعهم على الجهود الحثيثة التى تبذلها حكومتهم لبعث الحياة من جديد فى هذا القطاع الحيوى للإقتصاد وللوطن.

ثانيا: حملات الدعاية لمصر والتى أستنزفت عشرات الملايين من أموال الوطن عقمت أن تؤتى أى ثمار، بل ولم يراع فيها القائمين عليها ضمائرهم تجاه عملهم ووطنهم، الأمور الوحيدة التى تم تأديتها بكفاءة منعدمة النظير هى الجولات الأوربية للبعثة وبعثرة الأموال هنا وهناك..والمحصلة صفر.

ثالثاً: ببساطة نجح المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات –الغير مسئول أو متخصص فى الشئون السياحية أو مطالب بذلك– فيما فشل فيه الآخرون، وأستطاع دمج هموم السياحة إلى جانب إهتماماته، فقرر أن يعقد الملتقى بشرم الشيخ، ليحضره مايزيد عن ١٠٠٠ من الشخصيات التى أعتبرهم الوزير سفراء عالميين لدولته لدى دولهم، ينقلون عن مصر لبلادهم وعشائرهم عظمتها، وروعتها، وأمنها، ورقيها، ونهضتها، وإمكاناتها، وطموحها، وسبل ومناخ الإستثمار بها، بل وبادر بإعلان ترحيب مصر بعقد الدورة القادمة من مؤتمر الراديو الذى يحضره قرابة ١٠٠٠٠ شخص بها، تخيلوا حجم المردود الدعائى الغير مباشر لمصر.

أخيراً: عندما تختلط الوطنية بالإخلاص وبالذكاء والفطنة وبالنشاط والثقافة والقدرة على تحمل المسئوليات والشعور بمشكلات الآخرين ووضعها محل الإهتمام مع العمل فى صمت وتقبل النقد البناء وحسن إختيار توقيت ونوعية القرار فى مسئول تعطينا «توليفة ممتازة» نحترمها ونثق بها ونقدرها وندعمها.

« SECC » يطلق مؤتمر أفريقيا والشرق الأوسط لهندسة البرمجيات « AMECSE 2016 »

AMECSE

تحت رعاية المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نظم مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» النسخة الثانية من مؤتمر أفريقيا والشرق الأوسط لهندسة البرمجيات AMECSE بالتعاون مع جمعية ماكينات الحوسبة ACM الأمريكية العالمية..ويُعتبر المؤتمر هو الأول من نوعه وبمثابة المنصة المثالية لتسليط الضوء على أحدث الابتكارات والاتجاهات والخبرات والاهتمامات في مجال هندسة البرمجيات.

وجمع المؤتمر لفيف من أساتذة الجامعات وقادة منظمات وهيئات عالمية ومحللي البيانات ومهندسي البرمجيات وممثلي الشركات الصغيرة والمتوسطة وصانعي السياسات ومديري مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورؤساء منظمات المجتمع المدني ومحاضرين وباحثين.

ويمثل المؤتمر فرصة عظيمة لوضع مصر في موقع متميز على خريطة التكنولوجية العالمية حيث تتم خلاله عرض الاتجاهات البحثية العالمية، كذلك يسهم المؤتمر في بناء جسور تواصل مع المنظمات العالمية النشطة والأفراد المتميزة في شتى فروع التكنولوجيا، كما يعد المؤتمر وسيلة لزيادة حصيلة مصر البحثية وتأكيد تمثيلها عالميا من خلال التأكيد وتشجيع الباحثين المصريين على المشاركة.

« اورنج مصر » تدعم مؤسسة « إنجاز مصر » فى مسابقة « انطلاقتى الريادية »

واصلت اورنج مصر دعمها لمسابقة مؤسسة انجاز مصر السنوية "انطلاقتي الريادية" Start Up بهدف تشجيع رواد الاعمال من الشباب من سن ٢١ الى ٢٧ سنة على إنشاء شركات صغيرة تسهم في تنمية الاقتصاد المصرى وتتيح المزيد من فرص العمل..وقد خصصت اورنج مصر هذا العام المزيد من التمويل للمشاريع التى تخدم المجتمع أو مشروعات التنمية المجتمعية.. يأتى ذلك استمرارا لمبادرة اورنج مصر لتدريب وتشغيل ١٠٠ الف مصري، وتأكيداً لدورها الرائد في المسئولية المجتمعية. وبهذه المناسبة، قال المهندس أشرف حليم نائب رئيس اورنج مصر للقطاع التجاري: "تدعم اورنج مصر منذ سنوات الجمعيات والمؤسسات الغير هادفة للربح المهتمة بالشباب وتنمية مهاراتهم ايمانا بدور الشباب في المجتمع..وتعتبر "انجاز مصر" واحدة من أكبر المنظمات غير حكومية (NGO) الأكثر نمواً في مصر والتى تحرص شركة اورنج على استمرار التعاون معها ودعم مشاريعها المتخصصة فى مجال التعليم ريادة الاعمال."

وصرحت دينا المفتي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة إنجاز مصر قائلة: "برنامج «إنطلاقتي الريادية» ٢٠١٦ قدم منافسة شديدة للفرق المشاركة الذين بذلوا مجهوداً رائعاً وتقدموا بأفكار ومنتجات مبتكرة جداً هذا العام، وهذا الجيل قادر على خلق فرص نمو حقيقية لمصر".

وتعتبر شركة اورنج شريك مؤسس لمؤسسة «إنجاز مصر» ومساهمتها للمؤسسة على مدار الثلاثة عشر سنة الماضية اثرت فعلياً على تطوير المهارات والتمكين لمئات الآلاف من شباب مصر.

« فودافون مصر » تغطى جامعة القاهرة بالإنترنت اللاسلكى فائق السرعة

وقعت فودافون مصر اتفاقية مع كلية الهندسة جامعة القاهرة لتوفير خدمات الواي فاي «WI-FI» داخل حرم الكلية للطلبة واعضاء هيئة التدريس والزائرين، وبموجب الاتفاقية تقوم شركة فودافون بإضافة حرم الكلية ضمن نطاق تغطيتها لشبكة ال WI-FI ذات السرعة الفائقة.

وستقوم فودافون بتوفير الخدمة ايمانا من الشركة بدور التكنولوجيا في تطوير التعليم ودعم الشباب في الحصول على خدمات الإنترنت تيسيرا عليهم ودعما من فودافون لخطط منظومة تطوير التعليم الجامعي في مصر.

حضر التوقيع الدكاترة جابر نصار رئيس جامعة القاهرة وشريف أحمد مراد عميد كلية الهندسة وسمير ابراهيم شاهين والمهندس عماد الازهري رئيس مجلس ادارة شركة فودافون داتا.

هواوي تختار مصر لافتتاح أول مركز لخدمات ما بعد البيع في افريقيا

قالت تراسي جيو مديرة قطاع خدمات ما بعد البيع لشركة هواوي العالمية: "أراء وتعليقات العملاء تعد أحد العوامل المهمة والاساسية لاستمرار تحسين وتطوير للخدمات والمنتجات الخاصة بالشركة على المدي البعيد".. جاء ذلك تعليقاً على افتتاح مجموعة هواوي لأجهزة المستهلك أول مركز لخدمات ما بعد البيع للمجموعة في إفريقيا، بهدف خلق قناة اتصال ثنائية مباشرة بين الشركة والمستهلكين، وتقديم كافة خدمات الدعم الفني لمنتجات الشركة من الأجهزة والهواتف الذكية ومختلف خدمات ما بعد البيع بأعلى معايير الجودة العالمية. وأضافت: «اختيار مصر لإطلاق المركز جاء تأكيداً للثقة بمناخ الاستثمار وبإمكانيات السوق المصري المتعددة».

وأستكملت: « نخطط لافتتاح عدد من ستة الي ثمانية مراكز بنهاية العام الحالي، بهدف زيادة حصتنا بالسوق والتوعية بعلامتنا التجارية».

وأكدت: «اهم اوليات الشركة في المستقبل هي بناء العلامة التجارية، تقوية وتعزيز الشراكة مع حاملي الأسهم، وصولاً لخبرة عملاء مذهلة وتساهم في تحقيق نتائج عملية مبدعة».

المصرية للاتصالات ترسم البسمة على وجوه أطفال 57357

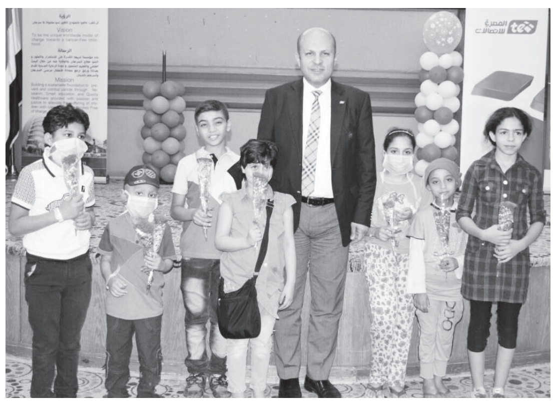

قام المهندس تامر جاد الله العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات، وعدد من قيادات وموظفي الشركة بزيارة لمستشفى ٥٧٣٥٧ لعلاج سرطان الأطفال، وذلك بهدف رسم البسمة على وجوه الأطفال ومشاركتهم فرحتهم بشهر رمضان المبارك، وقام الحضور بتوزيع الهدايا على الأطفال، كما قاموا بالمساهمة في إضفاء أجواء رمضانية مميزة عبر المشاركة في تزيين الغرف بالزينة الرمضانية. وأكد "جاد الله" أن الزيارة تأتي في إطار إعلان المصرية للاتصالات كونها الشريك التكنولوجي الرسمي لمستشفى سرطان الأطفال، وانطلاقا من إيمان الشركة بمسؤوليتها المجتمعية، ودورها في النهوض بالمجتمع، وتأكيداً على دور المصرية للاتصالات في دعم هذا الصرح العملاق.

وقال: "نتطلع لتقديم الدعم التكنولوجي لمستشفى سرطان الأطفال، وتطويع إمكاناتنا التقنية وخبراتنا في عالم الاتصالات لخدمة المستشفى باعتبارنا الشريك التكنولوجي لها".

وأوضح أن الشركة المصرية للاتصالات تحرص دوماً بإعتبارها شركة وطنية رائدة في مجال الاتصالات على إيجاد مساحة للتعاون مع مستشفى سرطان الأطفال كونها صرحاً طبياً عملاقاً وفخراً لكل المصريين.

hot spot

كاربون بلاك

أظهر أحدث استبيان صادر عن «كاربون بلاك» الرائدة في مجال توفير حلول الجيل الجديد لحماية نقاط الاتصال، أن حوالي ٦٦٪ من مديري المعلومات يواجهون ضغوطا متزايدة للكشف عن ومنع هجمات الإنترنت الضارة والتعامل معها بشكل سريع وناجح. ونشرت «كاربون بلاك» نتائج الاستبيان بهدف التأكيد على أهمية المعالجة السريعة للخروقات الأمنية عبر الإنترنت بعد أن كشف ٧١ ٪ ممن شملهم الاستبيان أن الأمر يستغرق منهم من أسبوع الى أسبوعين لاكتشاف هذه الخروقات المكلفة لشبكاتهم.

سونى موبايل

قال جيسون سميث نائب رئيس شركة سونى موبايل لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا: "مصر تعتبر واحدة من أهم الأسواق بالنسبة لنا، والمفتاح الرئيسى لخطة التنمية في المنطقة"..جاء ذلك خلال مؤتمرا صحفيا عقدته "سونى موبايل" بالقاهرة، بحضور يونس شرقاوي- المدير الإقليمي لمصر وشمال وغرب إفريقيا كشفت فيه النقاب عن طرح سلسلة الهواتف الذكية الجديدة Xperia X فى الأسواق إعتباراً من منتصف شهر يونيو المقبل.

أريكسون

قالت هيلين هنريكسون رئيسة شركة إريكسون في مصر "نلتزم بتمهيد الطريق للحياة في المجتمع الشبكي، لذا نحرص على بناء مجتمعات شبكية ذكية من خلال خلق مجتمع شبكي أقوي، وعلي التزامنا تجاه تطور تكنولوجيا المعلومات والأتصالات والتواصل الجيد مع صانعي القرار في هذا المجال"..جاء ذلك خلال مشاركتها في المنتدي العالمي لمنظمي الأتصالات ٢٠١٦ الذي عقد بمدينة شرم الشيخ.

البريد المصرى

قام عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد بتكريم ١٠٠ موظف مثالى على مستوى جميع العاملين فى الهيئة كما تم تسليم كل عامل من المكرمين شهادة تقدير ومكافأة مالية والبوم طوابع، واوضح الصغير أنه تم اختيار العامل المثالي بكل قطاع طبقا لمعايير وأسس محددة مثل الانضباط والالتزام فى العمل والإنتاجية عن طريق لجنة تم تشكيلها لهذا الغرض.

وقال: «اهم ما يميز الموظف المثالي هو معرفته وسلوكه وادائه وطريقة تفكيره وعمله، كما أن التكريم يهدف بشكل اساسى الى تشجيع التنافس الايجابي بين الموظفين.

قالت العرب

في ذمَّة الله ما ألقَى وما أجِدُ أهذه صَخرةٌ أمْ هذه كبِدُ قدْ يقتُلُ الحُزنُ
مَنْ أحبابَهُ بَعُدوا عنه فكيفَ بمنْ أحبابُهُ فقدوا تَجرَي على رِسْلِها الدُنيا
ويتبَعُها رأيٌ بتعليلِ مَجراها ومُعتقد

محمد مهدى الجواهرى

المشهد الطبى
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

alfa
معامل الفا

د.محمد صبحى: ابتكار دعامات خفية لمرض القلب

انطلاق أكبر مؤتمر للقلب فى الشرق الأوسط بمشاركة 200 خبير عالمى

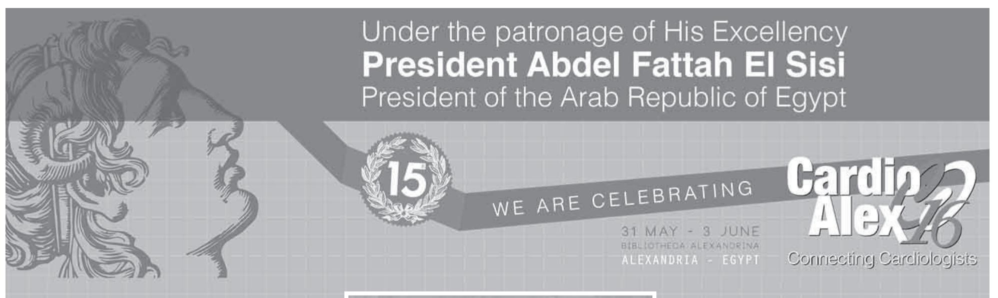

أكد الدكتور محمد صبحى رئيس مؤتمر أمراض القلب "كارديو الكس ١٦" أن المؤتمر سيعلن عن اكتشاف جديد بخصوص وجود أنواع جديدة من الدعامات تستخدم لمرض القلب ونسبة نجاحها تصل ٩٥٪ وهذه الدعامات يوجد بها مادة تساعد الدعامات خلال ٣ سنوات من تركيبها على الاختفاء وهذا النوع من الدعامات تتناسب لجميع المرضى وتتميز أيضا برفع سمكها وتدخل بسهولة فى الشرايين، مؤكدا أن نسبة نجاح هذه الدعامات يصل إلى ٩٥٪. وذكر رئيس المؤتمر تجرى فعاليات المؤتمر فى مكتبة الإسكندرية من ٣١ مايو وحتى ٣ يونيو، لافتا إلى أن فكرة الدعامات الخفية أنها تُمتص وبعد فتره زمنية تكبر فى الحجم وتأخذ شكل الشريان وهنا الشريان لا يفقد الحركة الخاصة به وليس له علاقة بسن المريض، على عكس الدعامات القديمه التى كانت من النوع السميك وكانت تستخدم فى حالات معينه فقط.

ويتحدث الدكتور "اندريا بامبخ" من إنجلترا بالحديث عن هذا البحث الهام خلال المؤتمر والذى نشر مؤخرًا فى الجمعية الأمريكية، وعن نسبة المضاعفات، أكد أنها من ٠-٢٪ فى حال إهمال المريض للطرق السليمة للعلاج وتجنب التدخين والحفاظ على نسبة السكر، كما يتحدث عن الجديد فى أمراض تذبذب الأذين وهوعبارة عن تركيب شبكة داخل الأذين فى حالة التذبذب بدلا من أن يتناول المريض أقراص مذيبه وتجنب حدوث نزيف.

كما بشر المرضى المفقود فيهم الأمل لخوض تجربة القسطرة، حيث يتحدث عن الجديد فى عمليات القسطرة حيث أصبح لها تدخلات عديدة أحدثها التكنيكات المتطورة عن طريق تركيب جهاز متطور داخل العضله، إضافة لفريق طبى عالى المستوى والمفاجئة هو استخدام هذا التكنيك فى المرضى من الحالات الميؤس منها وفى خطر، والمرضى ممن يعانون من أمراض متعددة، لديهم أمراض أخرى مثل الكبد والكلى أو من هم فى غيبوبه ولا يستطيعون دخول غرفة العمليات.

وأشار إلى تنظيم عدد من ورش العمل والندوات فى كل فروع تخصص القلب مثل الحالات الإكلينيكية والقسطرة التشخيصية والعلاجية وعيوب القلب الخلقية والعلاج باستخدام العقاقير الطبية وكهروفوسيولوجيا القلب ومنظماته والفحص بالموجات الصوتية والفحص بالنظائر المشعة والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى للقلب.

تركيب صمامات

وقال دكتور صبحى إن المؤتمر سيخصص محاضرتين عن تركيب الصمامات التى يتم تركيبها عن طريق القسطرة بدون جراحة، عن طريق فاتحه من القدم، وهى من الجراحات الشهيرة حاليا فى مصر والدول العربية، وسوف يتم تعليمها لصغار الأطباء أثناء المؤتمر وكيفية تركيب الصمام.

د. محمد صبحى

وستشهد جلسات المؤتمر أبحاث جديدة تؤكد على إمكانية إجراء هذه الجراحة للمرضى متوسطى الخطورة بنسبة نجاح ٨٩٪ بدون إجراء فتحة جراحية فى الصدر.

وأضاف رئيس المؤتمر: سيتم استعراض إذابة الجلطات فى الساعات الأولى، موضحا أن الجديد هو إجراء قسطرة خلال ٩٠ دقيقه، وفى حالة عدم استطاعة المريض الوصول إلى مكان مجهز لعمل القسطرة على الاقل يأخذ حقنة لإذابة الجلطه حتى الوصول للمستشفى.

وعن كهربة القلب يتحدث الأطباء عن أحدث الطرق وهو الكى بالتبريد بأجهزة أحدث لها تأثير أفضل من الكى بالتسخين، كما ستتناول إحدى الجلسات محاضرة عن الجديد فى هبوط عضلة القلب العقاقير الحديثه له.

وأكد صبحى أن انتشار حالات الهبوط الحاد ويعتبر هو الموضة حاليا وانتشاره بين الشباب يعنى الإصابة بالجلطة أو ضعف فى عضلة القلب نتيجة للإصابة بالشرايين بسبب زيادة التدخين بشراهة والدهون والتوتر العصبى وبالتالى ظهور حالات هبوط القلب المفاجئ بنسبة ٧٠٪ مزمن و٣٠٪ مفاجئ.

جراحات الروبوت

وقال يوجد عقاقير حديثة تأتى بنتائج فعاله بالنسبة لمرضى هبوط القلب ومنها عقار النبرسين وأيضا يتحدث الأطباء عن الجراحات بالكمبيوتر عن طريق الروبوت بدون لمس المريض، وينصح أن يتوفر سنتر متكامل فى كل بلد يستخدم تقنية الروبوت الإلكترونى ومن أحدث الفعاليات خلال المؤتمر هذا العام البث المباشر عبر عدة دول منها إيطاليا وإنجلترا وأمريكا والإمارات والسعودية ومن الأسكندرية مركز "ICC" ومن كلية طب الأسكندرية ونقل الحالات المعقدة من الشرايين وهذا أكبر "لايف" فى تاريخ المؤتمرات، وأيضا ورشة عمل لـ٣٢ طبيبا لنقل أصعب الحالات "لايف".

ويستضيف المؤتمر فريق طبى أمريكى من منظمة "CRF"، كما تم يتصمن ٨ محاضرات للتمريض وكيفية التعامل مع المريض وأيضا محاضرات للصيادلة تركيب الصمام "الميترالى" كان من الصعب قديما تركيبه وحاليا يتم تركيبه فى بعض من المرضى وأيضا الأورطى.

وحول إصابة الشباب بأزمات قلبية أرجع صبحى انتشار هذه الظاهرة إلى زيادة نسبة التدخين بين الشباب بنسبة ٣٥٪ من المواطنين مما تزيد من معدلات الاصابة بالجلطات وارتفاع نسبة السكر ٣٥ ٪ وما بين ١٠٠ مريض بالشرايين يوجد ٤٥٪ منهم مصابون بالضغط،، بالإضافة للعامل الوراثى.

alfa
معامل الفا

العلم الحديث وبتر القدم السكري

أ.د محمد ابراهيم شرقاوى

إن السبب الرئيسى لمشاكل القدم، هو اعتلال أعصاب قدم مريض السكرى مما يؤدى إلى فقدان الإحساس فيهما وعدم الشعور بألم عند تعرضهما لأى خدش أو جرح فتحدث التقرحات.

ويزيد من المشكلة أن قدما مريض السكرى تتعرضان لضعف التغذية بالدم نتيجة ضيق أو انسداد الشرايين المغذية للقدمين كما أن ضعف المناعة لدى مريض السكرى يشكل سبباً آخر يؤدى إلى حدوث الالتهابات المتكررة والتقرحات المزمنة التى يصعب التئامها كما تؤدى الطرق المتبعة فى علاج التقرحات إلى استحالة التئامها نتيجة عدم دراية المعالجين بخطورة ما يفعلونه وهو ما سنعرفه من خلال هذا الحوار، فينتهى الأمر بمريض السكرى بقبول قرار بتر ساقه وهو من الكارهين، والحقيقة أن أكثر من ٩٠٪ ممن بتروا ساقهم كان يمكنهم تجنب البتر والتئام قرح أقدامهم.

فى بلادنا أى طبيب (باطنى - عظام - جلديه - جراح - الخ) يعالج القدم السكرى فى أمريكا لا يعالج القدم السكرى إلا طاقم طبى متخصص فى علاج أمراض القدم وهو تخصص غير موجود فى البلاد العربية. وغالبا ما يقوم الجراح بهذه المهمة على اعتبار ما سيكون من بتر للقدم فى حالات كثيرة.

ومن الأخطاء القاتلة أن يهتم الجراح بتطهير قرحة القدم وذلك بوضع غيار على القرحة مرة يوميا وهذا الغيار يتكون من مطهر للجرح وهذا هو الخطأ الفادح الذى يقع فيه الأطباء دون أن يدروا وهذا هو السر فى أن القدم السكرى يستعصى على العلاج.

فبهذه الطريقة لا ولن تلتئم قرحة القدم السكرى ومن يتبع هذا الأسلوب فإنه يضر بقدم المريض أيما ضرر حيث ستنتشر القرحة أكثر فأكثر وسيموت عدد كبير من الخلايا مما سيؤدى إلى تفاقم القرحة واستحالة التئامها وتعفنها مما يهدد بحدوث تسمم للمريض.

ومن ثم يكون القرار الشؤم هو بتر القدم أو القدم وجزء من الساق لإنقاذ حياة المريض من التسمم، هذا هو السيناريو الكئيب والكابوس المخيف الذى يتعرض له مريض القدم السكرى والمؤكد أنه من الممكن جدا تجنب هذا السيناريو وشفاء القرحة والتئامها، وهذا ما أحاول توضيحه للأطباء المعالجين للقدم السكرى خصوصا.

رئيس قسم الأوعية الدموية بقصر العيني

فى العضل

الأطباء .. خذلان أم إحباط

فى واقعة تكاد تكون مؤسفة هو ما حدث من تأجيل الجمعية العمومية للأطباء إلى العام القادم وهى المرة الأولى التى تحدث فى تاريخ نقابة الأطباء.. الأمر الذى فسره البعض بالكارثة وانشغال كل طبيب بنفسه بعيدا عن الكيان الذى هو الظهير الفعلى لهم وليس أدل على ذلك منذ خروجهم يوم انتهك أمناء الشرطة قدسيتهم.

٨٠ طبيب تقريبا هو إجمالى حضور الأطباء للجمعية العمومية اليوم من جميع أنحاء الجمهورية، مقابل ما يزيد عن ١٠ آلاف فى الجمعية العمومية فى فبراير الماضى.

تفسيرات كثيرة وراء ما حدث من عدم اكتمال الجمعية العمومية العادية وغير العادية للنقابة العامة للأطباء يحتمل أكثر من تأويل: هل المقاطعة لفعاليات النقابة جاءت احتجاجا على أداء المجلس، أم هى حالة عامة لإحباط غالبية الأطباء و فقدان الأمل فى تحقيق أى إصلاح فى الظروف الحالية؟

أم أن الاطباء ليسوا كيان واحد وأصبح كل واحد منهم كيانًا منفصلا بذاته شاغله الأول هو عيادته وشغل "البرايفت" ليس له مصالح مشتركه مع بقيه الأطباء، وأصبح معظم الأطباء هم منافسين لبعضهم البعض كل يبحث عن مصلحته فقط.

وما استرعى انتباهى في موضوع الجمعية العمومية أن مجلس النقابه العامة والفرعيات عددهم أكتر من ٨٠ طبيب "يعنى فيه ناس منهم ماراحتش"!

ومن وجهة نظرى الشخصية أن الحالة العامة وعدم الشعور بتغيير الأوضاع للأفضل، السبب الرئيسى فيما حدث وفيما سيحدث، سواء فى نقابة الأطباء أو غيرها.. الناس فى بلدى أصبحت أقرب إلى الإحباط من أى وقت مضى، مطلوب علاج فورى!

والسؤال المطروح الآن هل يا تُرى بعد عام ستكمل الجمعية العمومية نصابها، أم أن الأطباء لم يصبحوا على قلب طبيب واحد؟!

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com

الطبقة البيضاء على اللسان هى التهابات فطرية

قارئة تسأل فتقول: أنا فى العشرين من العمر أنثى أعانى منذ وقت طويل من رائحة الفم الكريهة مع العلم ان جهازى الهضمى سليم كنت أعانى من التهاب المعدة ولكنى شفيت والحمد لله وأسنانى ولثتى سليمة وليس لدى جيوب أنفية وهذا قول الأطباء ولكن تتكون طبقة بيضاء على لسانى وتسبب الرائحة الكريهة جربت كل وسائل العلاج ولكن تبقى الرائحة ولم تزول أرجوكم ساعدونى؟

يجيب عن هذه الاستشارة دكتور حازم عبد التواب استشارى الأنف والأذن والحنجرة فى القصر العينى والمشرف العام على جمعية الأبحاث الطبية للطلبة الجامعيين قائلًا:

الطبقة البيضاء على اللسان هى التهابات فطرية فى أغلب الأحوال وتحتاج إلى بعض الكريمات فقط مع تعديل العادات الغذائية كالأبتعاد عن المياه الغازية والحار من الأطعمة ... سبب آخر مهم هو ارتجاع المرئ وهو من درجات الحموضة ويحتاج إلى استمرار فى العلاج لفترة طويلة.

التخسيس السريع أكذوبة!

د. حازم عبدالتواب

قارئة تسأل فتقول: أنا بدينة بس عندى دهون مش لحم أنا سمعت أنى أقدر أخس بسرعة بس مش عارفة الرياضة المعينة بس أنا حاولت قبل كده كتير أنى ألعب رياضة وفشلت و«الجيم» بعيد أوى عن البيت و بخفف من أكلى أنا بحب الرقص بس قلبى بيتعب بسرعة ومحتاجة أعرف اليوجا المناسبة أعملها أنا المشكلة عندى فى الكرش وأردافى ومؤخرتى وأسفل يدى عندى فيه دهون وعند أجنابى وأحتاج تخسيس سريع ماذا أفعل؟

تجيب عن هذه الاستشارة دكتورة أمل أحمد جبر استشارى العلاج الطبيعى والسمنة قائلة:

أولا لابد من معرفة الوزن والطول لتحديد كتلة الجسم ومعرفة درجة السمنة وبالطبع يفضل عمل تحليل الجسم لمعرفة وزن الدهون والعضلات لكن من سؤال السائلة يبدو أنها تعانى من درجة متقدمة من السمنة ولا يفضل فى هذه الحالة أن تبدأ بممارسة رياضة ولكن يفضل أن تبدأ بعمل رجيم صحى والمتابعة مع طبيب متخصص لأنه لا يكتفى فى درجة السمنة المتقدمة فى تخفيف الأكل وبالطبع لا يوجد تخسيس سريع كما اكتسبت هذا الوزن فى مدة طويلة لابد من التخلص منه تدريجيا وبطريقه صحية.

احذر طعامك ... احذر دوائك.. 170 ألف حالة وفاة بسبب التداخلات الدوائية

الكثير منا يتعامل يوميا مع الأدوية سواء كانت أدوية علاجات لفترة مؤقتة مثل المسكنات وأدوية البرد والمضادات الحيوية والأخرى هى أدوية تستخدم لعلاج الأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر.

وتعتبر الأدوية جزء من حياتنا فيتعرض الدواء فى الجسم لأربع عمليات أساسية مثلما يتعرض الغذاء؛ الهضم الامتصاص والتأثير والإخراج من الجسم، ولكن ليست العملية بالسهل كما نتوقع فكل مرحلة لها عوامل مؤثرة وتتفاعل فى كل مرحلة إما مع أدوية أخرى أو أغذية قد تؤدى إلى تأثيرات ضارة على الجسم.

وقد سجلت منظمة الصحة العالمية أن ١٧٠ ألف حالة سنويا تتوفى بسبب تداخل فعل الأدوية الخاطئ، من هذا المنطلق قررنا أن نسبح معكم فى بحر التداخلات الدوائية بصورة مبسطة لنشر الوعى والحرص تجاه هذه المشكلة أو الكارثة بمعنى أوضح، بداية لابد أن نعرف أن هناك خمسة متغيرات تؤثر على فعل الأدوية، وهي العمر، والنوع، والتاريخ المرضى، والحالة الغذائية، وعدد الأدوية المستخدمة، ولكل متغير تأثير معين على الدواء.

لابد علينا أن نلاحظ أيضا الشكل الصيدلانى للمستحضر الدوائى، حيث ستجد الفرق بين الحقن والكبسولات والأقراص واللبوس وحبوب تحت اللسان والكريمات والمراهم كل واحدة فيهم لها تداخلات مختلفة.

لابد أن نبدأ من أكثر الأشكال تداولا والتى يتم تعاطيها عن طريق الفم، فمثلا المجموعات الدوائية، مثل: المسكنات (البراسيتامول أو البنادول - الديكلوفيناك أو الكتفاست - السيلكوكسيب أو السيليبركس)، والأسبرين طبعا"الريفو".

هذه المجموعة تتميز بعدة تداخلات.. وهى أنها تسبب قرحة المعدة على المدى الطويل ماعدا البنادول، كما أنها لا يجب أن تستخدم مع المرضى الذين يشتكون من التهابات فى الأمعاء ما عدا البنادول، وكذلك من لديهم ارتفاع فى إنزيمات الكلى أو مصابين بالفشل الكلوى فشل كلوى أو معرضين له.

معلومات مغلوطة

انتبه!! لديك بعض المعلومات المغلوطة عن الثقافة الدوائية تحتاج إلى تصحيح لتكون منظومتك العلاجية سليمة ومتكاملة.

أولا: تردد مقولة أنه (يجب أن تأكل جيدًا قبل استخدام المضاد الحيوى) بحجة أن المضاد الحيوى يهدر مخزون الطاقة لدى المريض ويؤدى إلى الإرهاق والتعب، بينما الصحيح أن القليل منها فقط ومعظمها غير شائع للاستخدام هو الذى يؤدى إلى ظهور مثل تلك الأعراض مثل: التتراسيكلين الذى يتفاعل مع بعض العناصر مزدوجة التكافؤ ويؤدى إلى ترسيبها وعدم الاستفادة منها مثل الكالسيوم فى اللبن، وأيضًا مثل الكلورامفينكول "غير شائع" والذى قد يؤدى إلى نقص فى جميع أشكال صور الدم وهو ما يعرف بـ(Panchromocytopenia) وأيضًا بعض مشتقات الفلوروكينولون.

ثانيًا: يظن البعض أن كل المضادات الحيوية تؤخذ بعد الأكل، والحقيقة أن معظمها يؤخذ قبل الأكل لأنه يتفاعل بصورة مباشرة مع الطعام ويؤدى ذلك إلى ضعف امتصاص المضاد الحيوى خلال خملات الأمعاء منها التتراسيكلين الذى يترسب بالطعام ومجموعة البنسلينات وبعض السيفالوسبورين.

ثالثا: يظن البعض أن المضاد الحيوى يضعف من مناعة الجسم والحقيقة أنه ليس هناك دليل طبى على ذلك.

رابعًا: يعتقد البعض أن الفيتامينات تعالج النحافة، والواقع أنها تستخدم فى برامج التخسيس وضبط الوزن.

لماذا يفشلون فى ليلة الزفاف؟

الفشل ليلة الزفاف من المشاكل التى تؤذى الأزواج وخاصة الرجل فى مجتمعاتنا الشرقية ومن اشهر وأهم أسبابها، مشاكل عدم الانتصاب فى ليلة الدخلة وهى من المشاكل المعروفة لدى أطباء طب وجراحة أمراض الذكورة. هذه المشكلة عادة تنتج من قلق الزوج المقبل على الزواج والرهبة من الفشل فى عدم حدوث انتصاب ومما يضيف من شدة هذه المشكلة الخوف من أهل العروس وأيضا أهل العريس إذا اكتشفوا هذه المشكلة ولذلك نحن ننصح الرجال المقبلون على الزواج بالتحلى بالثقة وعدم الرهبة من ليلة الدخلة حتى لا تحدث وقد تؤدى إلى نتائج عكسية وفشل فى الانتصاب وعدم القدرة على الإشباع رغبات الزوجة وقد تنتهى بطلاق الزوجين.

ولذلك على الرجال اللذين يعانون من عدم الانتصاب التحلى بالثقة وعدم التفكير فى ليلة الدخلة ولكن اللذين يعانون من ضعف فى الانتصاب عليهم التوجه إلى طبيب متخصص فى طب وجراحة أمراض الذكورة حتى نتأكد تماما من حالته الصحية ويقيم قوة الانتصاب عند هذا الشخص بحيث فى حالة ثبوت ضعف جنسى يقوم الطبيب المعالج بوصف العلاج الأمثل فى حالته سواء كان عقاقير منشطه أو حقن موضعى فى القضيب أو اللجوء إلى عملية زرع دعامة فى القضيب بعد فشل كل المحاولات العلاجية إلى إحداث انتصاب جيد ولكن فى حالة وجود انتصاب جيد يقوم الطبيب المعالج بطمأنة المريض وإخباره بوجود انتصاب ويعطيه الثقة وعدم الرهبة من ليلة الدخلة حتى لا تحدث المشاكل التى ذكرانها سابقا.

ومن المشاكل الأخرى عند الزوجة هى خوفها الشديد من العملية الجنسية لما يصاحبها من بعض الآلام عند اختراق غشاء البكارة.

وأحيانا يكون الخوف شديد إلى درجة الفزع مما يؤدى أيضا إلى قلق الزوج وعدم مقدرته على إتمام المعاشرة.

وهنا أيضا لابد أن يتحلى الزوجين بالصبر وعدم الاستعجال والتدرج فى العلاقة الزوجية بدءً بالمداعبات وحتى تمام الممارسة ومن الممكن أن يحتاج من الوقت إلى بضعة أيام وأحيانا إلى بضعة أسابيع.

وأخيرا نصيحة لكل المقبلين على الزواج عدم الرهبة والخوف من ليلة الدخلة حتى لا تحدث آثار جانبيه وأيضا يجب على أهل العروسين التعاون والتفهم الجيد لهذه المشكلة حتى لا تتضخم وتنتهى بآثار عكسية ولا يشترط حدوث الجماع الكامل من أول يوم فى الزفاف ولكن يمكن تأجيل إجراء العملية الجنسية الكاملة حتى يزول تأثير الضغوط النفسية الخاصة بتجهيزات الزواج.

لذلك لا ننصح بالقيام بعملية الممارسة الجنسية بسرعة أو تحت ضغوط نفسيه حتى لا يؤدى ذلك إلى الفشل فى ليلة الزفاف.

دكتور. مدحت عامر
أستاذ طب وجراحة أمراض
الذكورة والتناسل بالقصر العيني

قالت العرب

اليوم نَسود بوادينا ونُعيد محاسنَ ماضينا ويشيدُ العزّ بأَيدينا وطنٌ
نَفديه ويفدينا وطنٌ بالحق نؤيِّدُه وبعين الله نشيِّده وطنٌ بالحق
نؤيِّدُه وبعين الله نشيِّده
أحمد شوقى

المشهد

العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

بدا في الأونة الأخيرة حراك غير معتاد في الأوساط الإعلامية، بشأن ملكية الكيانات الإعلامية ومنها القنوات الفضائية المملوكة لرجال الأعمال أصحاب النفوذ، والذين سيطروا لفترات طويلة على السوق الإعلامي والإعلاني، وذلك بإنشائهم منابر إعلامية ضخمة، وضخ مليارات الجنيهات فيها واستقطاب الكوادر الإعلامية من القطاع العام والصحف الكبرى، لقيادة الرأي العام لفترات طويلة. ونجح هؤلاء بالفعل في تحقيق أهدافهم عقب ثورة ٥٢ يناير، والتي بدأت معها الموجة الضخمة في ظهور الكيانات الإعلامية الخاصة والموجهة بشكل كبير لخدمة رؤوس الأموال التي تديرها، وتستنزف من ناحية أخرى قدرة التليفزيون الحكومي المملوك للدولة في المنافسة، وسلخ ما تبقى فيه من آمل يمكن البناء عليه لاحقًا.

قيمتها تجاوزت 2,5 مليار جنيه وتهدف لمحاباة الحاكم

دمج وتحويل ملكية الفضائيات يرسم خريطة جديدة للإعلام

700 مليون جنيه حصة الكيانات الإعلامية الخاصة من إعلانات رمضان و30 مليوناً لتلفزيون الدولة

مؤخرًا ظهرت الموجة الثانية التي تلت موجة الإنشاء وهي مرحلة دمج الكيانات الإعلامية مع بعضها البعض أو تحويل ملكيتها لرؤوس أموال تمتلك هي الأخرى نصيبا أو حصة من كيانات إعلامية أخرى، بدأها رجل الأعمال الشهير المهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة شركة أوراسكوم للإتصالات وأوراسكوم للتكنولوجيا، والذي كان يمتلك - لفترة قريبة - الحصة الأكبر في مجموعة قنوات "أون تي في"، قبل أن تؤول ملكيتها إلى رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة، مالك صحيفة اليوم السابع، والمساهم في مجموعة قنوات النهار.

وقبل إتمام هذه الصفقة كانت أنباء قد تم تداولها عن عملية البيع، إلى أن خرج نجيب ساويرس وأعلن عن الصفقة بشكل رسمى ونهائى، وقد كانت عملية البيع من الصفقات شبه النادرة فى سوق الإعلام المصرى منذ سنوات طويلة، والتى أعقبها جدل إعلامى عن مدى الاستمرار أو الاستغناء عن بعض أو كل الإعلاميين فى هذه المجموعة، وهو ما يعني إعادة رسم خريطة الإعلام المرئي في مصر من جديد، من خلال تغيير الخريطة البرامجية وتوجه القناة بشكل كامل لخدمة مصالح أصحاب رأس المال الجدد.

وجرت الثلاثاء الماضي إتمام عملية اندماج جديدة بين مجموعة قنوات النهار و"سى بى سى"، حيث قرر مسئولو الشبكتين، الدخول فى شراكة باندماجهما فى كيان اقتصادى واحد، لتصبح أكبر عملية اندماج في الوسط الاعلامي المصري كونها تشمل ١٢ شاشة تمثل مجموع قنوات الشبكتين.

وحرص أصحاب القنوات على مشاركة الإعلاميين العاملين في مختلف القنوات ومقدمي برامج "التوك شو" في المؤتمر الصحفي المشترك عن الاندماج، في رسالة واضحة للوسط بأن الابقاء على العاملين ومقدمي البرامج على راس عملهم، وسيزاولون أعمالهم دون تغيير، بعكس ما تردد في صفقة "أون تي في".

وأعلن كل من علاء الكحكى، رئيس شبكة تليفزيون النهار، ومحمد الأمين رئيس شبكة قنوات "سى بى سى"، عن عقد اجتماعات بينهما وإدارة المجموعتين، والتي انتهت بدمج الشبكتين فى مجموعة واحدة، الامر الذي عزاه أصحاب رؤوس الأموال في هذه الكيانات الإعلامية خلال المؤتمر الصحفى إلى أن خطوة تأسيس شركة قابضة تضم شركات النهار و"سي بي سي"، ليست وليدة اليوم، بل يتم العمل عليها منذ فترة طويلة مع الإعلان عن نيتهم جمع أكبر عدد من القنوات، داخل كيان واحد، وذلك لمواجهة التحديات التى تواجه الإعلام، بحسب ما رأى المنفذون للخطوة، ولإنعاش السوق الإعلامى.

خريطة جديدة للإعلام

ما أن تؤول ملكية القنوات الفضائية أو أي كيان إعلامي لملكية رأس مال جديد، يتغير معه التوجه والنظرة الشاملة للمعالجة الإعلامية، هذا هو رأي الخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز، الذي يرى أن هناك تغييرات ستجري من خلال شخصية ووجهات نظر المالك الجديد واتفاقه أو اختلافه مع معالجة الفضائية تتصل بالسياسة والاقتصاد والنظرة الشاملة لما تسير عليه الحكومة، كما أن وجهات نظر المال الجديد ستلقى بظلالها أيضا على مذيعى ومقدمى البرامج خلال الفترة المقبلة، الأمر الذي طرح بقوة أنها ستشهد عمليات إبعاد لعدد من الإعلاميين، أولهم يوسف الحسينى في «أون تي في» الذى توقف عن الظهور منذ فترة من خلال برنامجه «السادة المحترمون» بعد حلقة تيران وصنافير، والإعلامية ليليان داود مقدمة برنامج «الصورة الكاملة»، وخالد تليمة مقدم برنامج "صباح أون"، مع توجيه سياسة القنوات إلى برامج المنوعات والرياضة بشكل كبير، والابتعاد تدريجيا عن السياسة.

ياسر عبد العزيز: هناك تغييرات متوقعة بما يتفق وشخصية ووجهات نظر المالك الجديد

إلا أن علاء الكحكى مالك قنوات «سي بي سي» أكد أن السوق مفتوح لكل المنافسين وأن المحتوى البرامجى على النهار و"سى بى سى" سيظل موجودا على أن تكون المنافسة لصالح المشاهد وعدم تغيير الخريطة البرامجية فى الفترة المقبلة.

استنزاف للدولة

رأس مال مجموعة قنوات النهار و«سي بي سي» يتخطي حاجز الـ٢،٥ مليار جنيه، هـذا مـا أكده الإعلامي عمرو أديب، أثناء تعقيبه على عملية دمج الشبكتين، وهو ما يؤكد ضخامة ما يضخ في هذه الكيانات الإعلامية من أموال تقدم خدمات تتفوق على نظائرها في التليفزيون الحكومي، وفقا لما أكده الدكتور حسن علي رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المWنيا وعميد كلية الإعلام جامعة النهضة سابقًا.

كما أوضح أن الجهاز الاعلامي الحكومي يختلف عن الخاص والمستقل، حيث يعاني من بيروقراطية شديدة، تجعله يئن تحت وطأة التحديات الجديدة التي يواجهها السوق الإعلامي والإعلاني، من وسائل تكنولوجيا حديثة غائبة عن القطاع الحكومي، وتكبده خسائر ضخمة بالمليارات وتبعده عن المنافسة في السوق الإعلاني الداعم الأول والضمانة لاستمراريته، برغم ما يضخ فيه من مليارات الجنيهات كرواتب ثابتة مهدرة.

وبـين دكـتور علـي أن الانـدمـاجـات الإعلامية والإعلانية التي جرت بين شبكات رجال الأعمال، مؤخرًا وقبل شهر تقريبًا من حلول موسم الدراما والانفجار الإعلاني الذي يحدث في شهر رمضان المعظم، تكشف عن رغبة القائمين على رؤوس الأموال خاصة في ذبح تليفزيون الدولة، والإطاحة به خارج المنافسة في سوق الإعلانات بشكل نهائي، ما عدها جرائم وفقا لقانون المنافسة ومنع الاحتكار.

وتساءل رئيس قسم الإعلام عن الجهات الرقابية علـى الـكـيـانـات الإعـلامـيـة ومـنـهـا جـهـاز حماية المنافسة؟؟، وعن دولة القانون، مشيرًا إلى أن رجال الأعمال الذين يقومون على إدارة الكيانات الإعلامية الخاصة، سيحصلون على ما يقارب ٧٠٠ مليون جنيه علي الأقل، حصة ما ينفق على إعلانات شهر رمضان، في حين لن يحصل تليفزيون الدولة علي أكثر من ٣٠ مليون جنيه مصري، إن استطاع الصمود، وذلك وفق تقارير جمعية حماية المشاهدين والمستمعين.

د. حسن على: الإندماجات تعكس رغبة رؤوس الأموال الخاصة فى ذبح تليفزيون الدولة

أحمد ناجى

تحويل الأعمال السينمائية إلى دراما فشل أم إثراء للصناعة؟

الناقد رامى عبد الرازق: تجربة «الكيف» تدق أبواب الفشل ◁ رانيا فريد شوقى: المقارنة لا تصح بين فيلم مدته 120 دقيقة ومسلسل مدته قد تصل إلى 21 ساعة

بعد تحويل عدد من الأعمال السينمائية القديمة إلى أعمال درامية استثمارًا لنجاحها، ومن هذه التجارب "العار- الزوجة الثانية - سمارة - الأخوة الأعداء" لاقى بعضها نجاحا كبيرا كمسلسل "العار" وحظي بعضها بنسب مشاهدة أقل من المتوقع كمسلسل "الزوجة الثانية" للفنان إبراهيم عبد الجليل.

في الموسم الرمضاني ٢٠١٦ يعرض المسلسل الدرامي "الكيف" بطولة أحمد رزق، باسم سمرة، لوسي، وأحمد خليل، عفاف شعيب، ميريهان حسين، بيومي فؤاد، أحمد فؤاد سليم، وسهر الصايغ، المأخوذ من العمل السينمائي "الكيف" بطولة محمود عبد العزيز ويحيى الفخراني، ويأتي المسلسل بمعالجة مختلفة عن العمل السينمائي حيث تدور أحداثه حول "مزجنجي" الذي يعمل حارسا بأحد الملاهي الليلية لحماية راقصة يقع في غرامها بينما قلبه معلق بأخري، مما سيجعل الراقصة تسبب له مشكلات عديدة وفي ذات الوقت يناقش العمل قضية المخدرات والإدمان .

الاتجاه لتحويل العمل من قالب السينما إلى الدراما، هل يصب في صالح الدراما ليعطي القوة لها، أم يأتي بسبب فشل صناع الدراما في البحث عن أعمال دارمية جديدة؟

تباينت آراء النُّقاد مع وجهات نظر المنتجين والممثلين، ففي الوقت الذي رفض النقاد الظاهرة، معتبرين إياها إفلاسًا واستغلالاً لنجاح وثراء أعمال أخرى، يرى الطرف الثاني أنَّها تمثل إثراء لصناعة الدراما.

يري الناقد السينمائي رامي عبد الرازق أن فكرة تحويل العمل السينمائي إلى عمل درامي هي فكرة تجارية بحتة لإستغلال اسم العمل، واستهلاكه دون مبرر وليس لها عمق فني، فالأجدر هو العمل علي فكرة جديدة بنفس الأبطال دون خوض تجربة التقليد، أو العمل علي رواية وتحويلها إلى عمل درامي خاصة أن الفترة الزمنية للعمل الدرامي تستغرق أكثر من ٢٠ ساعة.

وأضـاف رامـي أن مسلسل "الكيف" يقف علي أبوب الفشل لمثل هـذه التجارب، خاصة أن مقارنة بين أبطال العمل الـدرامـي والعمل السينمائي أمـر محتوم بالنسبة للمشاهد، وهنا يأتي الفشل المحتوم بين الأصلي والمقلد.

وعلى الجانب الآخر، يرى المنتجون أنَّ الأعمال الدراميَّة تختلف عن الأفـلام السينمائيَّة القديمة، وتقدم معالجة مختلفة وعصريَّة للقضية، ويقول المنتج محمد شعبان الذي أعـاد إنتاج فيلم "سمارة" في شكل درامـي، إنَّ الأعمال الدراميَّة تختلف تمامًا عن الأفلام، في كل شيء باستثناء الفكرة الأسـاسـيَّـة، والأمـانـة تقتضي الـقـول إنَّ الفكرة مقتبسة، مشيرًا إلى أنَّ طريقة الكتابة الدراميَّة تختلف عن السينمائيَّة، وكذلك الإخراج، وحتَّى أداء الممثلين، ولا وجه للمقارنة بين فيلم مدته ١٢٠ دقيقة مثلاً بمسلسل مدته أكثر من ٢١ ساعة.

وحسب المنتج، صفوت غطاس، فإنَّ الأعمال الدراميَّة المأخوذة عن أفلام لم تفشل، والدليل أنَّ هذا العام سيشهد إنتاج مسلسل من هذا النوع، لافتًا إلى أنَّ وجهة نظر النُّقاد تختلف عادة عن آراء الجمهور، ففي الوقت الذي اعتبروا فيه أنَّ مسلسل "العار" فاشل كان من أعلى المسلسلات من حيث نسبة المشاهدة.

وينحاز الفنانون لوجهة النظر المؤيدة للظاهرة، حيث يري الفنان باسم سمرة أن لكل تجربة ظروفها الخاصة، وهناك بعض التجارب التي أثبتت نجاحها والعكس صحيح، كما أنها نجحت في دول أخري كثيرة، وبالتأكيد هي محاولة لاستثمار نجاح قصص علقت في أذهان المشاهدين من خلال فنانين عظماء، فمثلا فيلم "الكيف" ما زال يعيش في ذاكرة الجمهور بأبطاله مثل الفنان يحيى الفخراني والفنان محمود عبد العزيز، وأتمني أن يحقق المسلسل نفس نجاح الفيلم.

وتشجع الفنانة، رانيا فريد شوقي، تلك الظاهرة وترى أنَّها لا تحمل أيَّة إساءة إلى التراث السينمائي، وقالت إنَّ المقارنة لا تصح بين فيلم مدته ١٢٠ دقيقة ومسلسل مدته قد تصل إلى ٢١ ساعة، وأوضحت أنَّ هناك اختلافا كبيرًا بين صناعة السينما وصناعة الدراما، وأنَّ جمهور كل منهما مختلف عن الآخر، فالأولى جمهورها من الشَّباب الذين يذهبون لمشاهدتها في دور العرض، والثانية جمهورها هو الأسرة الَّتي تشاهد هذه الأعمال من المنزل.

أحمد حمام

حتى اراك

من طرف واحد علاقات غير عادلة

د. نادية النشار

اثنان يبدوان معاً ، احدهما يشرب فنجانا من القهوة ، والآخر ينتظر، اثنان يجلسان معاً ، احدهما مع صاحبه والآخر معه جغرافيا ، وفي مكانٍ آخر فعلياً.

اثنان يسيران معاً ، احدهما مع الثاني ، والثاني يفتعل انه معه ، او ليس معه ، ولا يفتعل ولا يبالي !

علاقات غير عادلة، وقد توجد في كل انواع التواصل والتعامل ، في كل العلاقات العاطفية ، الحب والكراهية ، في علاقات الزواج ، في علاقات الآباء والأبناء ، الرؤساء والمرؤسين، احد أطراف العلاقة يغرق في العلاقة بالتزاماتها ومتطلباتها ، والآخر لا يبالي ، المدهش هو التمادي في ذلك وعدم السيطرة على مجريات العلاقة.

كنت اتحدث عن الصداقة من طرف واحد ، فيما يبدو كعلاقة اعتمادية ، لا تبادلية ، وعن الحب من طرف واحد كعلاقة مؤذية ، محبطة ، لم اؤيده ابدا ، و احيانا يتعاطف قلبي مع أصحابه ، لكني في الغالب اراهن على الارادة واحمّل كل انسان مسئولياته ،، فتدخلت إحداهن لتحدثنا عن الزواج من طرف واحد، سألتها وهل يمكن عمليا الزواج من طرف واحد هذه (جديدة) ،؟ فقالت بمنتهى الأسى ، لا انها علاقة قديمة تبدأ بعد انتهاء شهر العسل او بضع سنوات من العسل ، ثم يحافظ احد الأطراف على هذا الميثاق ، والآخر لا يبالى.

اي علاقة من طرف واحد تدفع المتعلق بالعلاقة (المتشعبط بيها) الى الكآبة والوحدة، والعزلة ، الى الابتعاد عن مجتمعه، وتراجعه مهنيا او دراسيا وإنسانيا ايضا ، يدفع المتعلق بعلاقة من طرف واحد الثمن من جسده وصحته ، وثقته بنفسه ، ونجاحه، وإحساسه.

اي علاقة من طرف واحد خاسرة ، هذه العلاقات تحتاج الى قرار عاجل بالتعافي ، والسيطرة على الموقف، مثل هذه العلاقات لا تلبي الاحتياجات المشتركة لأطرافها، وكل العلاقات الناجحة تلبي الاحتياجات ، وتمنح قدرا من الأمان والبهجة ، والثقة بالنفس.

وهنا من المهم ان تعرف نفسك ، وتقيّم علاقاتك ، لابد ان تحافظ على مشاعرك، كرامتك الانسانية ، وامْنَح نفسك حقها في الصيانة.

ضع نفسك مكان الاخر الذي كان من المفترض ان يقوم بدور في العلاقة ، والتمس له العذر ، قد لا يكون مهتما بك أصلا ، وقد يكون طبعه الانانية ، وقد يكون منشغلا عنك بأخرين يجد نفسه معهم اكثر ، لا تركز في اسبابه التي تجعله لا يعيرك اهتماما ، ركز في حالك ، هزيمة الروح تليها هزيمة الجسد ، فاعتنِ بنفسك.

لا تبحث عن الذي تعلقت به من طرف واحد، لا تتبع اخباره، لا تطارده ، لا تتعمد الخوض في سيرته لا سلبا ولا ايجابا، في نفس الوقت لا تهرب من العلاقة ، بعلاقة ، او عادة تضرك، لا تغرق في التسوق ، في الاكل ، في النزهات ، في مساحيق التجميل ، لا تغرق في اي شيء ، الشيء الوحيد الذي يمكنك الغرق فيه دون تردد هو العلم ، العلم حماية، التحق بدورة تدريبية او تثقيفيةٍ ، بشرط ان تكون مهتما ومستمتعا بالموضوع، انشغل دائما بما تحب.

استمتع بعلاقاتك المتبادلة ، الدخول في علاقات ايجابية، اكثر جمالا وبهجة وإشراقًا ، ان تجد تواصلا ممتعا مع احد ، ان تجد إشباعا عاطفيا ونفسيا سويا ، احساس جميل، حق من حقوق الانسان.

العلاقات الناجحة صامدة رغم وجود المشاكل والعقبات، ويظل الرضا هو المؤشر الاهم عن العلاقة لتحدد هل هي علاقة من طرف واحد ام علاقة متبادلة ، النفس حصان جامح تحتاج ضبطا والتزاما يعينها ويقويها ، والإنسان اقوى مما يتخيل ، ولا ترضى الا بالصحيح الذي يشاركك ويدفعك بالمحبة للأمام.

المشهد
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ

قالت العرب

يا أم عَمْــرو جــزاك الله مغفرةً رُدي علـيَّ فُــؤادي كــالذي كانا
أَلَسْتَ أَمْلَحَ مَنْ يمشي على قدَمٍ يا أمـلح الناس كُل الناس إنسانا
يلقى غَريمكُم مِنْ غيرِ عُــسرَتِكمْ بالبذل بُــخلاً وبالإحسان حِرمانا

جرير بن الخطفى

قرعة فى ظاهرها متوازنة

خبراء يضعون خارطة عبور الأهلى والزمالك إلى عرش «الأميرة السمراء»

ناصف: فريق أسيك من الفرق القوية و زيسكو لا يمكن أن نغفله ■ أبوتريكه: مجموعة الأهلي سهلة نظريًا ولكن ليس هناك شىء مضمون ■ جمال عبد الحميد: مجموعة الزمالك بدورى أبطال أفريقيا جيدة

تجنبت نتيجة قرعة دوري المجموعات لبطولة دورى أبطال أفريقيا صدام غريمى الكرة المصرية فى مجموعة واحدة، حيث أن الناديين ليسا فى تصنيف واحد وهو ما قد يجعل هناك احتمالية وقوعهما معا وهذا ما لم يحدث.

القرعة أفرزت عن مجموعة يترأسها النادى الأهلي وتحوى معه على ثلاث فرق هما الزامبى زيسكو والفريق المغربى الوداد وأخيرا الفريق الإيفواى أسيك، وبالنسبة للمجموعة الثانية فترأسها الفريق النيجيري أنيمبا والتى يتواجد بها نادى الزمالك ومعه الفريق الجنوب إفريقي صان داونز وأخير الفريق الجزائري وفاق سطيف.

المجموعتان فى المجمل قويتان جدا وستشهدان منافسة على أشدها ستفرز فى النهاية عن أول فريقين فى كل مجموعة بحسب عدد النقاط سيتأهلان إلى الدور نصف النهائى من البطولة، فكل منهما تحمل منافسين أقوياء ولهما باع فى صعيد البطولات الإفريقية.

وعن مشوار الفريقين فى البطولة، ينطلق الأهلي في بداية مشواره نحو استعادة اللقب الافريقي الغائب منذ ٢٠١٣ من زامبيا حيث مواجهة فريق زيسكو أحد أيام ١٩/١٨/١٧ يونيو المقبل.

ويستقبل المارد الأحمر في الجولة الثانية فريق أسيك الإيفواري أحد أيام ٢٩/٢٨ يونيو في مصر، ثم الجولة الثالثة على أرضه أيضا أمام الوداد المغربي أحد أيام ١٧/١٦/١٥ يوليو.

ويخرج الأهلي في الجولة الرابعة لدولة المغرب من أجل ملاقاة الوداد أحد أيام ٢٧/٢٦ يوليو، ثم يعود ليستضيف زيسكو في مصر ضمن الجولة الخامسة أحد أيام ١٤/١٣/١٢ من شهر أغسطس.

ويختتم الأهلي مشواره في دور المجموعات بالجولة السادسة بملاقاة أسيك الإيفواري خارج ملعبه أحد أيام ٢٤/٢٣ من شهر أغسطس.

أما الزمالك فيبدأ نحو استعادة اللقب الافريقي الغائب منذ ٢٠٠٢ من نيجيريا حيث يلاقي أنيمبا أحد أيام ١٩/١٨/١٧ يونيو المقبل.

ويستقبل الزمالك في الجولة الثانية بالقاهرة وفاق سطيف الجزائري أحد أيام ٢٩/٢٨ يونيو، ثم يواجه صن داونز الجنوب افريقي في القاهرة أيضا بالجولة الثالثة أحد أيام ١٧/١٦/١٥ يوليو.

ويخرج الزمالك في الجولة الرابعة لملاقاة صن داونز في جنوب افريقيا أحد أيام ٢٧/٢٦ يوليو، ثم يواجه انيمبا بالقاهرة بالجولة الخامسة أحد أيام ١٤/١٣/١٢ من شهر أغسطس.

ويختتم الزمالك مشواره في دور المجموعات بالجولة السادسة بملاقاة وفاق سطيف في الجزائر أحد أيام ٢٤/٢٣ من شهر أغسطس.

مجموعة الأهلى متزنة

أكد زكريا ناصف لاعب الاهلى والزمالك ومنتخب مصر الأسبق، على أن مجموعة الأهلي في دوري ابطال افريقيا متزنة، وأنه لا يمكن الحديث عن مجموعة سهلة وأخرى صعبة فهم خيرة أندية افريقيا ولابد ان يكونوا اقوياء للتنافس على اللقب.

وقال ناصف فى تصريحات خاصة بـ "المشهد"، أن فريق أسيك من الفرق القوية، كما أنه يبتعد ثم يعود من جديد كأفضل مما كان كما انه عائد بجيل قوي ينافس به في دور الـ٨ لهذا العام.

وأوضح ناصف أن زيسكو لا يمكن أن نغفله فهو من الاندية التي استطاعت الفوز داخل وخارج ارضها على الملعب المالي، والمنافس الاكبر الوداد المغربي، هو الذي اخرج تي بي مازيمبي حامل اللقب، فهي مجموعة قوية وكل الفرق ستتنافس من أجل الوصول للدور قبل النهائي للبطولة.

ورفض ناصف ذكر أن هناك مجموعة سهلة وأخرى صعبة، مؤكدا ان كل الفرق في دور الـ٨ على مستويات متقاربة، موضحا ايضا ان الأهلي سيبدأ خارج أرضه امام زيسكو، ثم اسيك يعقبه الوداد في مصر.

من جهته علق محمد أبو تريكة نجم الأهلى ومنتخب السابق،بقوله أن مجموعة الأهلي فى أفريقيا سهلة نظريًا، ولكن فى أدغال أفريقيا ليس هناك شىء مضمون.. المهم البداية القوية واحتلال المركز الأول فى المجموعة.

فيما أكد عبد العزيز عبد الشافي رئيس قطاع الكرة بالنادي الأهلي على أن نسبة فوز فريقه بلقب دوري أبطال أفريقيا لا تتعدى ٦٠٪، مشيرا إلى أن نفس الأمر ينطبق على فريق الزمالك.

زيزو أكد فى تصريحات خاصة أن القرعة تضم ٨ أبطال، والأهلي لا يهتم باختيار المنافسين، فرصتنا في الفوز بالبطولة ٦٠٪ ونفس الأمر ينطبق على الزمالك.

وأنهى مدرب الأهلي السابق قائلاً: "بعد نهاية مباريات الدور الأول في دوري المجموعات قد تتغير الأمور وتزيد النسبة لأن الأهلي والزمالك قد يتغير مستواهما بعد انضمام الصفقات الجديدة".

تفاؤل فى الزمالك

من جانبه، عبر محمد حلمي المدير الفنى الحالى لنادى الزمالك عن تفاؤله بنتيجة القرعة، مشيرا إلى تكافؤها وأنه لاينظر أبدًا للمنافسين والأهم هو العمل بجد وتخطى هذا الدور من البطولة من خلال تجميع النقاط فى اللقاءات المقبلة .

وأضاف أن للجمهور عامل هام للمساعدة فى ذلك مبرزا أهمية تواجده فى لقاءات الأبيض وأيضا نفس الشئ بالنسبة للأحمر.

أما جمال عبدالحميد مدير الكرة بالزمالك فأكد أن المجموعة التى وقع فيها الفريق الأبيض بدورى أبطال أفريقيا جيدة، ومرضية تماما.

وتمنى مدير الكرة بالزمالك تحقيق نتيجة إيجابية لمواصلة الصورة الجيدة للزمالك فى أفريقيا.

وعن بعد الأهلى عن الفريق الأبيض أكد أن هذا هو الافضل للكرة المصرية، حيث إن هناك فرصة لنهائى مصرى خالص بين الفريقين بتصدر الناديين للمجموعات ثم مواجهتهما فى النهائى لتكون البطولة مصرية.

الشاطر: فرصة لنهائى مصري خالص

وشدد اسلام الشاطر لاعب الأهلي ومنتخب مصر السابق أن عدم وقوع الفارس الأبيض مع الأهلى فى نفس المجموعة فرصة جيدة للفرق المصرية نحو مواصلة طريقها لكى تتقابل فى نهائى البطولة، كما أن جميع فرق المجموعتان قوية.

أحمد مرتضى: بطولة أفريقيا مطلب جماهيري

وفى نفس السياق، شدد أحمد مرتضى منصور عضو مجلس إدارة نادى الزمالك على ضرورة أن يفوز الفريق الأبيض باللقب فى الموسم الحالى، خاصة أنه مطلب أساسى من الجماهيرى بعد الفشل فى الفوز بها منذ عام ٢٠٠٢.

وأضاف عضو مجلس إدارة الزمالك فى تصريحات صحفية لـ" المشهد" أن وفاق سطيف الذى وقع مع الفريق فى نفس المجموعة يمثل الأندية الجزائرية التى تتميز بالقوة الفائقة، وتقدم مستوى رائعا خاصة فى الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى تقارب المستوى بينهما.

محمد رمضان الجبالي

12 توأما يلعبون لمنتخبات مختلفة

«الإخوة .. الأعداء» فى عالم كرة القدم

تعتبر الساحرة المستديرة المعشوق الأول للجماهير على مستوي العالم، وذلك بفضل الشعبية الكبيرة التي أصبحت تتمتع اللعبة بها.

ورغم أن الهدف الأساسي في عالم كرة القدم كان تنمية العلاقة بين الشعوب، إلا أن هناك العديد من المفارقات التي شهجتها الساحرة المستديرة، والتي تمثلت في وجود العديد من الأشقاء الذين يلعبون لمنتخبات مختلفة ينمتي كل منهما لجنسية تختلف عن جنسية شقيقة.

وقد برزت هذه الظاهرة بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة، خاصة بعد دخول كرة القدم عالم الاحتراف، وامكانية تجنيس اللاعبين وارتدائهم لقمصان منتخبات أخرى، عكس البلدان التي ينتمون إليها، وفي التقرير التالي، نرصد قصة أبرز ٦ أشقاء في عالم كرة القدم :

الإخوة كاهيل

ولد كل من تيم وكريس كاهيل في سيدني، ومع ذلك، ذهب واحد ليصبح أحد أفضل نجوم كرة القدم في بلاده، في حين اختار الأخر اللعب لبلد مختلف، تيم كاهيل لعب لأول مرة لنادي ميلوول الأسترالي قبل الإنتقال لنادي إيفرتون، وهو الهداف التاريخي لمنتخب استراليا.

شقيقه، كريس، لم يلعب لأستراليا، بدلا من ذلك، اختار تمثيل «ساموا» وهي دولة عبارة عن جزيرتين نالت استقلالها عن نيوزيلندا عام ١٩٦٢، على عكس شقيقه تيم، كريس كان شخص مثير للمتاعب اكثر منه لاعب كرة قدم.

الإخوة فييري

ولد كريستيان وماسميليانو فييري في أسرة حيث كانت كرة القدم تماما مثل الدين، والدهما، روبرتو فييري، كان مهاجم مميز، حمل قميص أندية كبيرة في ايطاليا، كروما، ويوفنتوس، وفيورنتينا.

ابنه الأكبر كريستيان فييري ذهب ليصبح واحدا من أفضل المهاجمين في جيله، مثل المنتخب الإيطالي في ٤٩ مباراة وسجل ٢٣ هدفا ٩ منها في كأس العالم، حيث شارك في نسختين ١٩٩٨ و ٢٠٠٢.

في حين مسيرة شقيقه «ماكس» كانت مخيبة للأمال، بدأ مشواره مع يوفنتوس، وكان يتمنى حمل قميص المنتخب الايطالي، لكن امكانياته لم تسعفه و تدهور مستواه ليلعب في أندية ادنى، في عام ٢٠٠٤ اختار تمثيل المنتخب الاسترالي و لعب لهم ٦ مباريات فقط.

الإخوة الكانتارا تياجو ورافينيا

خريجا «لاماسيا» تياجو ورافينيا الكانتارا كل من هما اختار طريقا مختلفا، بدأ كلاهما مسيرته الدولية باللعب للمنتخبات العمرية لأسبانيا، لكن فيما بعد تياجو الشقيق الأكبر سنا و موهبة ونجاحا فضل تمثيل أسبانيا البلد الذي ترعرع فيه، فيما فضل رافينيا السير على خطى والده مازينيو، واختيار حمل قميص البلد الام ، ويلعب تياجو حاليا لبايرن ميونيخ و شقيقه لبرشلونة.

الاخوة سواريز

اذا كنت مشجعا كبيرا للويس سواريز، ربما أنت لم تسمع من قبل بشقيقه الأكبر باولو، لعب في الدوري السلفادوري، وحمل قميص منتخب السلفادور في عام ٢٠١٤، على عكس شقيقه الاضعر لويس الذي يلعب مع اوروجواي.

الإخوة بوجبا

بول، ماتياس، وفلورنتين بوجبا هم من أصول غينية، بول الأخ الأصغر ولد في فرنسا، و هو الأن أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، بينما اختار تمثيل فرنسا، شقيقاه ماتياس وفلورنتين يلعبان لمنتخب غينيا، ماتياس، يلعب في الدوري الممتاز الاسكتلندي، وفلورنتين يلعب لسانت اتيان في الليج ١.

الإخوة بواتينج

الإخوة بواتينج، جيروم، و كيفن برينس، من أم المانية و أب غاني، كلاهما بدأ مسيرته الكروية مع هيرتا برلين. كيفن برينس قضى بعض السنوات الرائعة مع ميلان قبل ان يتراجع مستواه، لعب ١٥ مباراة مع غانا، وسجل هدفين. بينما جيروم يلعب لبايرن ميونيخ منذ عام ٢٠١١، وفضل تمثيل المنتخب الالماني منذ عام ٢٠٠٩، و حقق معهم لقب كأس العالم.

يذكر أن الكرة المصرية لم تشهد هذه الظاهرة، خاصة وأن أشهر توأم شهدته الكرة المصرية هم التوأم حسن «حسام حسن وإبراهيم حسن» ولم يلعب أحدهما لأي منتخب آخر بخلاف المنتخب المصري.

عبد العزيز فتحي

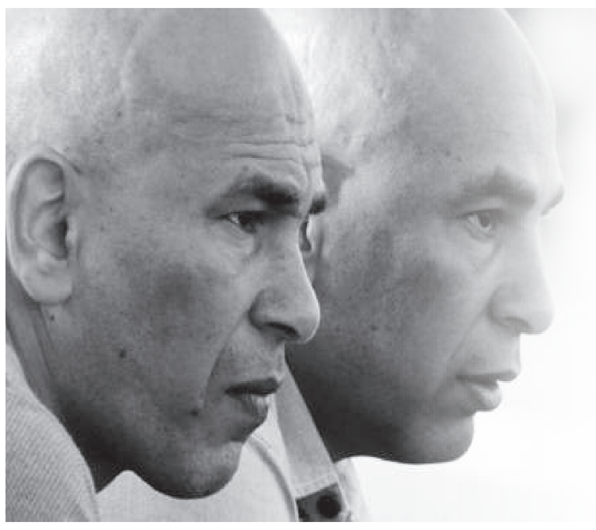

بحبر الروح

التربُص بالنوايا..!

شيرين ماهر

(التربُص بالنوايا).. ذنب يقترفه أصحاب الإعاقة الروحية، ويعاقب عليه قانون الأنقياء، ورغم أن (النوايا) تخضَع لناموس لا يَجدُر بأى انسان أن يَفرض وصايته عليه، إلا أن هناك بعض النماذجَ البشرية التى يستهويها التربص الدائم بنوايا الآخرين، ليس هذا كل شىء، بل أيضاً مطاردةٍ هذه النوايا وإرهابها إذا ما لزم الأمر، وكأنها تُحاول بذلك الترصد السليط إخماد براكين آثامها المتراكمة، وصد عواصِف ضمائرها المضطربة وصفع أشباح الندم التى تُطارِدها آناء الليل وأطراف النهار.

ولو أخضعنا تلك المعركة النفسية المُصغَرة لمزيد من التحليل فى محاولة لاستدراك مكامن القوة والضعف لكلا الفريقين، لأشفقنا على هؤلاء «المتربصين» الذين يهتكون ستر سِيكولوجياتهم المتصدعة التى تطوى بثناياها أنواعاً متعددة من داء الـ «فوبيا»، الذى عادةً ما يُدير دفةٍ شكوكهم المزمنة ويُحرك عبر مياههم الراكدة ظنوناً مرضية.. فلا تتعجبوا فـ «الخوف القهرى» هو الوجه المستتر لعملة «الظلم» .

فهم يشبهون «السلحفاء»، مع الاعتذار لهذا الكائن الذى لا دخل له فى طبيعة تكوينه، فهؤلاء قد اختاروا لأنفسهم مثل هذا الكتالوج السيكولوجى، فعلى الرغم من صلادة صدفة السلحفاء إلا أنها لا تُوارى بداخلها سوى «جسد رخو»، لا يقوى على حمايةَ نفسه سوى بالاختباء شبه المستمر داخل ذلك الكفن الصخرى، فلا يُطل سوى برأسه متناهى الصغَر من حين إلى أخِر ليَطمئن أن محيطه آمن، ثم َيواصل سيره حاملاً نعشه طَيلة الطريق خشية أن يتلقى ضربة مميتة فى أية لحظة، ولا يدرك أنه بذلك فى حكم «الميت» مع إيقاف التنفيذ، فالموت والحياة (سواء) خلف هذا القناع العظمى !!

هنا تتجلى روعة (أكسجين) الحريةٍ والرضا عن النفس والتصالح مع الذات، وما يكفُله من متعة البقاء على قيد الحياة والانتشاء باستمراريتها .. فما قيمة الحياة الصفراء - إن جاز تلوينها - فى أجواء عوادم الرياء وأتربة الضبابية وغيوم الانطباعات المصطنعة ؟؟ إنه عالم من الزيف لا يملك أصحابه سوى مزيد من الحنق على الأنقياء، الذين يترفعون عن الرد، ولا يكترثون بالتربص والمطاردة، والأهم أنهم يرصعون «نواياهم» بإرادة لا تآبى الترهيب ولا التفتيت، شاهِرين لافتتهم الأنيقة (من يَسقُط من المسبَحة، حتماً لم يكن جديراً بأن يصطف فى عقدهَا) فى وجه الجميع .

فـ (النواياَ) لا يعلمها إلا الله ولا يُجادلها سوى أصحابها .. وكل من حاول تطويقها وفرضَ الحصار عليها ما استجلب فى حقيقة الامر سوى مزيداً من السخط والازدراء .. وهذا جزاء كل مَن جرفه تيار العظمة والاغترار بالدنيا وتصور أنه صاحب المنّ، ويملك زمام الجميع بقبضة يده، ليُدرك ذات يوم كم أن قبضته خانته ولم تحتفظ بداخلَها سوى بزفير الكراهية والاحتقار !!

فَضَائِلُ شَهرِ رَمَضَان

د. بليغ حمدى

فى صوم رمضان خصيصة رفيعة ليست فى غيره من العبادات، وهى أن صومه مقرون بالله تبارك وتعالى، حيث يقول رب العزة : "الصوم لى وأنا أجزى به"، ولهذا الشهر العظيم منزلة كبيرة غالية فهو الشهر الذى أنزل فيه القرآن الكريم دستور المسلمين فى شتى بقاع المعمورة، واختص هذا الشهر بلية القدر، وفيه كتب على المسلمين فريضة الصيام، يقول تعالى فى محكم التنزيل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

وللصوم معنيان، معنى لغوى يشير إلى الإمساك كما فى قول الله تعالى عن مريم عليها السلام : ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (٢٦)﴾، والصيام فى الشرع يعنى الإمساك عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بشرائط وضوابط خاصة ومضبوطة. أما الصيام من حيث كونه عبادة فهو فرض على أمة الإسلام كما فرض من قبل على أهل الملل السابقة الموحدة بالله تعالى . وأكد الله عز وجل اختصاص شهر رمضان بالصوم لأنه الشهر المبارك العظيم الذى أنعم فيه على عباده المتقين بأفضل وأجل نعمة إلهية معجزة وهى نعمة نزول القرآن الكريم، يقول تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)﴾.

ومن رفعة هذه العبادة الروحية أن الدعاء فيها لا يرد وإذا كان الدعاء مستحب فى كل وقت وحين فإن هناك من الأوقات والأحوال يكون فيه الدعاء أرجى للقبول والله أعلى وأعلم، ومن هذه الأحوال حال المرء وهو صائم، ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) يرشدنا إلى ذلك، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضى الله عنهما) أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال : " إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد" (رواه ابن ماجه)، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً فى بيان أهمية ومنزلة الدعاء للصائم : " ثلاثة لا ترد دعوتهم ؛ الصائم حتى يفطر والإمام العادل والمظلوم" .

وشهر رمضان له مكانة فى الإسلام لا يضاهيها شهر آخر لما له من فضائل على المسلمين فرداً ومجتمعاً، فمن أعظم علامات الرحمة فيه أن الله عز وجل يفتح أبواب الجنة ويغلق أبواب النار ويصفد الشياطين، عن أبى هريرة (رضى الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين" (رواه مسلم) .وللعلماء آراء فى تفسير هذا الحديث جديرة بالذكر؛ فمنهم من قال يحتمل أن يكون المراد أن الشياطين هم مسترقو السمع منهم وأن تصفيدهم يقع فى ليالى رمضان لأنهم منعوا فى زمن نزول القرآن من استراق السمع فزيدوا التصفيد مبالغة فى الحفظ. وقال بعض العلماء إن فائدة فتح أبواب السماء توقيف الملائكة على استحماد فضل الصائمين وأنه من الله بمنزلة عظيمة كريمة.

ولصوم رمضان فضائل وفوائد عديدة حيث إن الصوم فى حقيقته كعبادة وفريضة بدنية فى المقام الأول إلا أنها تحقق رفعة ورقياً للمسلم حيث ترفعه من حضيض الحيوانية إلى المستوى الذى ارتأه الله تبارك وتعالى له، ويذكر العلامة محمد فريد وجدى فى كتابه من معالم الإسلام أن هناك حكمة فى تدخل الإسلام الحنيف فى أمر التغذى، حيث إن الجسم والروح مترابطان فى هذه الحياة، والروح جوهر كريم لا تكدره الأعراض، ولكنه مودع فى هذا الغلاف المادى، وهو الجثمان، لا يسمح له أن يتصل بالوجود إلا من خلال الحواس التى جعلت فيه، ولا أن يدرك منه ما يدركه إلا بواسطة المادة المخية التى جعلت أداة للإدراك، ولما كان هذا الجثمان مخلوقاً من التراب فهو عرضة لكل ما يعتور الأجساد المادية من الآثار، وأد ما يصيبها منها ما ينصب عليها من ناحية الغذاء، لذلك كانت حاجة الإنسان ماسة إلى تعهد جسده بالمطهرات والمزكيات وليس منها ما هو أفعل فه من الصيام.

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى

محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات

٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى

ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤

فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١

البريد الإلكترونى

almash_had@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 - 22 - 28 شعبان 1437هـ

إيقاع مختلف

بقلم: السيد حسن

أنا وأنتم والحياة [3]

مع صدور كتابى الجديد "توقع المعجزة... ولكن من نفسك أنت" أعود إلى تأملاتى فى "فن الحياة" لنكون معا "أنا وأنتم والحياة" من جديد:

لا تقل لهم ذلك

من الكلمات التى قرأتها يوماً، وأشعرتنى بأن قائلها يعرف الكثير عن طبيعة النفس الإنسانية، و يدرك الكثير من أسرارها، كلمة تقول: «كُنْ أحكمَ مِنَ الآخَرِينَ إِذَا اسْتَطعتَ، و لَكِنْ لا تَقُلْ لَهُمْ ذَلِكَ»

لقد طبع الإنسان على الاعتقاد بأنه أعقل الناس، وأحكم الناس؛ لذلك فهو لا يتقبل بسهولة فكرة أن هناك من هو أعقل منه و أحكم. لذلك، فيا صديقى حاول أن تلتمس الحكمة ما استطعت إلى ذلك سبيلا، لا لكى تتباهى بالمعرفة، ولكن لكى تنفذ إلى بعض من أسرار الحياة.

إن من أجلى آيات حكمتك ألا تفاخر بهذه الحكمة، وإن من أسطع براهينها ألا تباهى بامتلاكها. التمس الحكمة لتصبح أقدر على التواصل مع الآخرين، لا لكى تقطع ما بينك وبينهم من صلات وتطفىء ما بينكم من مودات.

> إن من أجلى آيات حكمتك ألا تفاخر بهذه الحكمة، وإن من أسطع براهينها ألا تباهى بامتلاكها

نصفان

«نصفُ الحَقيقَة فِى يَدى، وَ نِصفُها الآَخَرُ فِى يَدِكَ أَنتَ، وَحِينَ نَتَحَاوَرُ تَكتَمِلُ الحَقِيقَة»

لا أحد فى الدنيا يمتلك الحقيقة الكاملة. و إذا كان الأمر كذلك، وهو كذلك بالفعل، فينبغى أن ندرك قيمة الحوار؛ فالحوار بيننا هو الذى سيوصلنا إلى الحقيقة و إلى الصواب.

ينبغى أن ندرك أن الاتفاق التام بين البشر هو المستحيل بعينه، وأن الاختلاف بدرجاته هو الأساس، فلماذا لا ندرب أنفسنا على عدم اعتبار الذين يخالفوننا أعداءً لنا؟ بل لماذا نقطع بأن أولئك الذين يخالفوننا الرأى مخطئون بالضرورة وعلى وجه اليقين؟ أين الاعتقاد بأن آراءنا صواب يحتمل الخطأ، وأن آراء سوانا خطأ يحتمل الصواب؟ لماذا لا نستحضر الكلمات التى تنسب إلى المفكر الفرنسى الشهير فولتير التى يقول فيها: «نَعَمْ، إنِّى أُخَالِفُكَ الرَّأىَ،وَ لَكِنِّى أُدَافِعُ حَتَّى الموت عَنْ حَقِّكَ فى أَنْ تَقُولَ رَأْيَكَ» ؟!

النِهايات الغائبَة

«نَحنُ نَعرِفُ مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَظَلُّ فِى مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، يَتَخَطَّاهُ الآخَرُونَ»

حين نتأمل حياتنا، و طريقة تعاملنا مع قضاياها، تستوقفنا ظاهرة صادمة تستدعى منا أن نغيرها ما استطعنا إليها ذلك سبيلا. تلك هى ظاهرة الحماس الشديد للأمور فى بدايتها، ثم التخلى عن هذا الحماس شيئاً فشيئاً إلا أن يتلاشى تماماً. إنها ظاهرة: "البِدَايَاتُ القَوِيَّةُ وَ النّهاياتُ الغَائِبَة"!!

لماذا نتوقف فى وسط الطريق ولا نكمله حتى نهايته؟ لماذا نبالغ فى حماس البدايات، ولا نثابر حتى نبلغ الغايات؟

لنجعل خطواتنا هادئة ولكن واثقة، و لنحاول أن نجعل حماسنا معتدلا و لكن متصلا، فلا خير فى بداية قوية لا تفضى إلى الغاية المبتغاة. ولا معنى لأن نندفع فى بداية السباق، ثم نقف فى منتصف الطريق، فيتخطانا الآخرون.

رؤية خاصة

بقلم: منى ياسين

حاربوا الدجل

أين تقف الدولة والأجهزة المعنية من كارثة إشاعة الدجل والشعوذة والنصب جهاراً نهاراً عبر قنوات تليفزيونية غير سرية؟

ما معنى هذا السيل من الإعلانات المتبجحة التي تبيع الوهم للناس وتنشر بكل جرأة أرقام هواتف لأشخاص يزعمون أنهم شيوخ ويدعون أنهم يملكون قدرات خارقة للتعامل مع السحر وتحقيق المعجزات؟

كان هؤلاء في الماضي القريب جداً بل وربما إلى الآن يُعرفون بأنهم دجالون ويتم تعقبهم ومداهمة أوكارهم ومحاكمتهم بتهم النصب والاحتيال. فماذا جدّ يا ترى لكي تتحول هويتهم ويتركون ليوهموا البسطاء واليائسين وأصحاب أنصاف العقول بقدرات فائقة لا يملكونها بكل تأكيد؟ هل يكفي في هذه الأيام أن تمتلك أكثر من خط تليفوني وتزعم انتماءك لجنسية معينة وتدبيج إعلان أو أكثر كي تمرح بأمان فوق شاشات التليفزيون وتعلن بثقة ودون أدنى خوف عن أعمال يجرمها القانون على مرأى ومسمع من كافة الأجهزة؟

> دراسات كثيرة تؤكد أن المصريين ينفقون مليارات الجنيهات سنويا على شيوخ الدجل ومدعى القدرات الغيبية

في زمن الفوضى الإعلامية الذي نعيشه تظهر في كل صباح قنوات تليفزيونية فاسدة المحتوى لا نعرف كيف تشق طريقها ومن الذي يسمح لها بالظهور بهذا المحتوى. المهم أن هذه القنوات التي تكاثرت مثل فطر سام هي الناقل الأكبر لإعلانات الدجل والنصب ويبدو أنها أطلقت خصيصاً لهذا الغرض لكنها لا تجد من يوقف بثها أو يوقف هذا النوع من إعلانات الترويج للنصب والاحتيال. دراساتٍ كثيرة تؤكد أن المصريين ينفقون مليارات الجنيهات سنوياً على شيوخ الدجل ومدعي القدرات الغيبية. ولا يتوقف الأمر على الخسائر المادية الفادحة التي يتكبدها بلد مرهق اقتصادياً بل يتجاوزها إلى مشكلات أعمق تتعلق بتجذر الجهل في المجتمع واعتناق شطر كبير من أبنائه الفكر التواكلي والاعتمادية على صانعي الأعاجيب المدعين وحلالي العقد بالنيابة، وفي كثير من الأحيان تترافق هذه الممارسات مع وقوع مصائب أخلاقية وجرائم دموية.

أية شيزوفرينيا إذن تجعلنا نصرخ على المليارات المسكوبة في جيوب هؤلاء ونطارد بعضهم حين يتخفون في الشقوق وفي الوقت نفسه نترك الحبل على الغارب لهم ولمن هم أخطر منهم حين يغادرون الشقوق ويعلنون عن بضاعتهم على الملأ.

جلب الحبيب واستعادة الشريك وفك السحر وكسر المربوط ليست من أعمال المشايخ المغاربة أو السودانيين أوغيرهم لكنها بيقين تام من أعمال المشعوذين والدجالين على شاكلة الخالة نوسة، وتركهم بلا حسيب ليس من شيم دولة تسعى للنهوض والتقدم. هؤلاء مكانهم ليس فوق الشاشات بل وراء القضبان.

زيارة شيخ الأزهر للفاتيكان نهاية خصومة

بدت زيارة شيخ الأزهر للفاتيكان، وكأنها نهاية خصومة دامت عشر سنوات وحل لأزمة "ريجينى"، هذه فى رأى مراقبين خلاصة لقاء الدكتور الدكتور أحمد الطيب، والبابا فرانسيس الأول.

فالعلاقات ظلت متوترة عشر سنوات بين مشيخة الأزهر الشريف والفاتيكان، بسبب تصريحات البابا بنديكتوس السادس عشر، الذى استشهد فى أحد خطاباته بقول لأحد الفلاسفة يربط بين الإسلام والعنف، فى محاضرة ألقاها البابا لطلبة كلية دينية بمدينة راتيسبون فى ألمانيا، وعلى إثرها جمد الأزهر الحوار مع الفاتيكان.

صحيح أنه عاد على امتعاض فى عام ٢٠٠٨، إلا أن العلاقات تأزّمت مرة أخرى ووصلت إلى حد المقاطعة عام ٢٠١١، بعد تصريحات البابا بنديكتوس السادس عشر حول حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، مطالبا حماية المسيحيين فى مصر، وهو ما اعتبره شيخ الأزهر تدخلا فى الشئون المصرية.

واستؤنف الحوار تدريجيًا بعد تولى البابا فرنسيس البابوية بتبادل المبعوثين وممثلى كلا المؤسستين، ليأتى لقاء شيخ الأزهر والبابا فرانسيس لتبدأ المؤسستان الدينيتان مرحلة جديدة فى المصالحة، وصفها الفاتيكان باللقاء التاريخى و"الودى جدا".

الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، قال "نحتاج إلى مواقف مشتركة يدًا بيد من أجل إسعاد البشرية، لأن الأديان السماوية لم تنزل إلا لإسعاد الناس لا لإشقائهم، والأزهر يعمل بكافة هيئاته على نشر وسطية الإسلام وترسيخ السلام والحوار ومواجهة الفكر المتطرف، كما أن قوافل السلام تجوب العالم.

وشدد بابا الفاتيكان على أن الهدف من اللقاء هو إبلاغ الجميع برسالة مشتركة عنوانها "السلام والتسامح والحوار الهادف"، وأن على الأزهر والفاتيكان عبء كبير لإسعاد البشرية ومحاربة الفقر والجهل والمرض، مشيدا بدور الأزهر فى نشر ثقافة السلام والتعايش المشترك.

لقاء شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان، اعتبره رجال الدين نبذا لكل أنواع الغلو والتشدد والتعصب والفكر الظلامى المتطرف، فى علامة تستعيد فيها المؤسستان الأكبر فى العالم رمزيتهما بالتسامح والحوار.

الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر، قال «إن الزيارة تاريخية لأنها الأولى من نوعها فى تاريخ مشايخ الأزهر على الإطلاق، ولها مغزى مهم يؤكد على أهمية قيام الأديان ببث قيم المحبة والتسامح فى عالم انتشرت فيه روح الاستعلاء والكراهية.

وأضاف أن دور الأديان فى تغيير ثقافة العالم إلى المحبة والتسامح والتعايش، خاصة أن الجماعات الإرهابية ومظاهر العنف فى الحقيقة ليست منفصلة، مبينا أن زيارة شيخ الأزهر لبابا الفاتيكان، تأتى ضمن دور الأزهر فى نشر رسالة الإسلام الوسطى، لأن العالم الآن والغرب بصفة خاصة يعيشون فى حيرة من أمرهم، فهم تائهون بين الإسلام الصحيح، وبين حقيقة صور أشلاء الشهداء والتفجيرات الإرهابية.

وتوقع مهنا أن تكون زيارة الطيب «ستلطف» جراح أزمة جوليو ريجينى، التى أثيرت عقب مقتل الطالب الإيطالى بمصر، وستكون تلطيف لجراح الأزمة بين مصر وإيطاليا.

أميرة العنانى